www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM
طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23.Issue 6831 Monday 7/12/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6831 الاثنين 20 من ربيع الثاني 1442 هـ 7 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م


## وزير الخارجية : لا إستقرار في المنطقة دون إنهاء الصراعات ونزع فتيل الأزمات

# العراق يقترح على التعاون الخليجي تشكيل لجنة لمتابعة مخرجات مؤتمر المانحين

**بغداد - قصي منذر**

بحث وزير الخارجية فؤاد حسين مع الأمين العامّ لمجلس التعاون الخليجي نايف فلاح مبارك الحجرف عدداً من الملفات التي تخصّ العراق ، من بينها متابعة مخرجات مؤتمر المانحين الذي عقد في الكويت عام 2018.وذكر المتحدث باسم الوزارة احمد الصحاف في بيان تلقته (الزمان) امس (الجانبين بحثا على هامش مؤتمر المنامة المنعقد في البحرين عدداً من الموضوعات التي تخص العراق من بينها تشكيل لجنة لمُتابَعة مُخرَجات مؤتمر الكويت للمانحين والتنسيق مع البنك الدولي)، وشدد حسين ، بحسب البيان على (ضرورة إيجاد آليّة للعمل المُشترَك مع مجلس التعاون)، مؤكدا ان (العراق يُشيد علاقاته على وفق مبدأ التوازن، وتفعيل المصالح المُشترَكة والاحترام المُتبادَل و ضرورة أن تضطلع الشركات الخليجيّة بدور في عمليّة إعمار العراق عبر الاستثمار في مجال البنى التحتيّة)، مشيدا (بالعلاقات التاريخيّة العراقية- الكويتية، وما تشهده من ارتقاء مُطّرد)، عاداً (الكويت والسعوديّة بوابتي العراق إلى الخليج)، ودعا حسين إلى (أهميّة إيجاد آليّة للعمل المُشترَك مع مجلس التعاون في ضوء رئاسة دولة الكويت)، موجهاً الدعوة ( للحجرف لزيارة بغداد في إطار تفعيل العلاقات، وتجسير سُبُل التفاهم بين العراق ودول مجلس التعاون الخليجيّ). من جهته اكد الحجرف (اهتمام مجلس التعاون بالعراق، وقد سبق أن وقع مذكرات تفاهم عدّة)، داعيا الى (الحفاظ على حجم التعاون بين الجانبين)، واعرب الحجرف عن سعادته بـ (ما تشهده العلاقات العراقيّة السعوديّة من تصاعد وتنامي حجم التعاون الثنائيّ، كما اشاد بالآليّة الثلاثيّة بين العراق والأردن ومصر)، واشار الى (دعم المجلس لسيادة العراق واستقراره ووحدة أراضيه ومُحاربة الإرهاب)، مؤكدا (لن نتردّد بدعم العراق، وهذه عناصر أساسيّة في مجلس التعاون ، ولدينا إطار للعمل المُشترَك وأنجزنا الإجراءات الماليّة لاستكمال الربط في الجنوب)، وكشف الحجرف عن أنّ (الأمن المائي والغذائي والتجاري بين الجانبين ستكون حاضرة في زيارته إلى العراق) كما عد الوزير (سلامة الدول وأمن شعوبها يتطلّب جُهُوداً جماعية كبيرة تتشارك فيها الدول، وتتحمل فيها مسؤولياتها والتزاماتها لتنعم بأجواء التعايش السلمي والاستقرار الدائم). واوضح حسين خلال مؤتمر المنامة أنّ (التداخلات والتشابكات التي يشهدها عالمنا اليوم علي صعيد علاقاته الدولية لا تجعل أيّ دولة في مأمن ومعزل عن التحديات والمشاكل التي تواجهها دُول أخرى سواء أكانت قريبة أم بعيدة)، مُعلّلاً بأنّ (العامل الجغرافي لم يعدْ حاجزاً منيعاً لدرء الأخطار والكوارث العابرة للحدود)، مشددا على أن (غياب آليات حل النزاعات في المنطقة جعلها من أكثر مناطق العالم توتراً وتأزماً، وخلّفت أوضاعاً من عدم الاستقرار ترسَّخت آثارُها)، مضيفا (ويأتي في مقدمة تلك الأزمات هو القضية الفلسطينية، وحقّ تقرير المصيرِ للشعب الفلسطينيّ على وفقِ إرادته، ورؤية قيادته، والصراعات في سوريا وليبيا واليمَن)، ومضى الى القول ان (إرساء دعائم الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط لن تتحقّق ما لم يتمّ انتهاج سياسات ثابتة وواقعية ودائمية لحل بؤر الصراعات ونزع فتيل الأزمات في المنطقة بالسبل السلمية)، ولفتَ حسين الى أن (الحكُومة العراقية تعمل على إعادة إعمار المدن المُحرّرة بعد أن تحرّرت من قبضة تنظيم داعش وإعادة بسط سيطرة الدولة على جميع المناطق والمدن التي استباحها هذا التنظيم وإعادة المُهجرين والنازحين إلى مناطق سُكناهم، وتوفير مُستلزمات العيش لهم بما يخفّف المُعاناة الإنسانية الكبيرة) (تفاصيل ص2).

على صعيد آخر استقبل رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، امس السفير الأميركي لدى العراق ماثيو تولر. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وتعزيز التعاون في المجالين الأمني والاقتصادي، ومناقشة ملف النازحين، والتأكيد على مواصلة الدعم لضمان العودة الآمنة إلى مناطقهم، فضلاً عن عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك). وعبر السفير الأميركي، خلال اللقاء، عن التزام الولايات المتحدة الأميركية بتعزيز الشراكة وتعميق العلاقة مع الشعب العراقي، مؤكداً استمرار التعاون من أجل عراق آمن ومستقر).

فؤاد حسين

## القضاء يبحث مع ذوي شهداء التظاهرات حقوق الضحايا ومحاسبة القتلة



**بغداد - الزمان**

بحث رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان مع ممثلي عوائل شهداء التظاهرات في محافظة ذي قار ، الاجراءات القانونية لحفظ حقوق الضحايا ومحاسبة قتلة المحتجين. وذكر بيان تلقته (الزمان) امس ان (رئيس القضاء وبحضور رئيسي الادعاء العام و هيئة الإشراف القضائي ، بحث مع ممثلي عوائل شهداء التظاهرات في ذي قار إجراءات القضاء في محاسبة قتلة المتظاهرين والإجراءات القانونية لحفظ حقوق عوائلهم). وكان مستشار الأمن القومي، رئيس فريق أزمة الطوارئ، قاسم الأعرجي، قد وعد ذوي ضحايا تظاهرات الناصرية بأيصال مطالبهم الى الحكومة والقضاء. واشار خلال زيارته الى الناصرية قبل ايام الى ان (رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي قد أرسل تعديلا بشان قانون مؤسسة الشهداء الى البرلمان ، من اجل ضمان حقوق شهداء التظاهرات )، مؤكداً أن (القانون فوق الجميع وأن الحكومة تعمل جاهدةً على حفظ أرواح العراقيين ولاسيما أهالي ذي قار)، وأضاف الأعرجي أن (شباب ذي قار هم أبناؤنا، ونحن بينهم نسعى مع الخيّرين لدرء الخطر والفتنة عنهم). بدورهم ، طالب ذوو شهداء الناصرية بلقاء رئيس الوزراء ورئيس مجلس القضاء الأعلى وأن تكون العدالة والقانون حاضرين في إحقاق الحق وإنصافهم. وفي ظل اجراءات الحكومة ، الا ان المحافظات ما زالت تشهدت احتجاجات مطالبة بمحاسبة قتلة المتظاهرين. في غضون ذلك زار وفد خلية ازمة الطوارئ جسر الناصرية السريع للاطلاع على مراحل الاعمار هناك.

## إجتماع مرتقب بين الأحزاب الكردية لبلورة وحدة الصف

# حكومة الإقليم لـ (الزمان) : بغداد لا ترغب بتسوية الخلافات ومشكلة الرواتب قائمة

**بغداد - الزمان**
**اربيل - فريد حسن**

اكدت حكومة اقليم كردستان مواصلة جهودها ومباحثاتها مع بغداد لتسوية الخلافات العالقة بشأن تصدير النفط والايرادات الاخرى ، وحل ازمة تأخير رواتب موظفي الاقليم ، مشيرة الى انه برغم الاتفاق على حصة الاقليم مع الحكومة المركزية ، الا اننا لم نلمس بادرة او رغبة لحل المشكلة القائمة . وقال مصدر مطلع في حكومة الاقليم لـ(الزمان) امس ان (لا رغبة سياسية في بغداد لحل ازمة تأخير رواتب موظفي الاقليم وحصة كردستان التي سبق ان اتفق رئيس وزراء الاقليم مسرور البارزاني مع رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي الذي تعهد في اكثر من مناسبة بأطلاق المستحقات قريبا)، واشار المصدر الى ان (ما تناقلته بعض مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام عن اتفاق بغداد واربيل على ملفي النفط والواردات الاخرى مقابل تضمين حصة الاقليم في موازنة 2021، غير صحيح وان المباحثات ما زالت مستمرة حتى الوصول الى صيغة حل، تكون مرضية للطرفين).

وكانت حكومة الاقليم قد اعلنت امس الاول عن استمرار المباحثات بين بغداد واربيل بشأن مشروع قانون الموازنة لعام 2021 بهدف التوصل إلى اتفاق نهائي. واجتمع رئيس الحكومة البارزاني، مع وفد حكومة الإقليم المفاوض لمناقشة آخر المستجدات في ما يتعلق بمسار المحادثات مع الحكومة الاتحادية بشأن الرواتب والحقوق المالية. واكد البارزاني خلال الاجتماع (لن تتنازل عن حقوق ومستحقات الاقليم المالية والدستورية، ونحن بانتظار وصول جزء من المستحقات لشهر تشرين الأول من قبل الحكومة الاتحادية التي لم ترسلها إلى الآن، مثلما لم ترسل مستحقات أشهر أيار وحزيران وتموز وهي حقوق ومستحقات واجبة الدفع). وشدد الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني الكردستانيين، على وحدة الموقف والدفاع عن حقوق شعب كردستان في العراق الاتحادي، إلى جانب دعم خطوات حكومة إلاقليم المتعلقة بالتفاوض بشأن قانون تمويل العجز المالي والموازنة.وأشار بيان مشترك صادر عن الحزبين تلقته (الزمان) امس إلى أن (الاجتماع بحث العلاقات الثنائية والأوضاع في كردستان والعراق والمنطقة ، حيث شدد الجانبان على ضرورة عقد اجتماع ثلاثي بين الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي وحركة التغيير ، كحاجة ملحة للمرحلة الحالية من أجل بلورة وحدة الصف والدفاع عن حقوق شعب كردستان في العراق الاتحادي، وخاصة في ما يتعلق بالرواتب والمستحقات المالية)،وأبدى الحزبان دعمها (للتفاوض بشأن قانون تمويل العجز المالي والاقتراض لتأمين رواتب المواطنين والاستعداد لملف مشروع قانون موازنة 2021) كما اتفق الطرفان على (تهيئة الأجواء لعقد الاجتماع الثلاثي مع حركة تغيير المقرر غدا الثلاثاء في مقر رئاسة إلاقليم). في غضون ذلك ، كشفت اللجنة المالية النيابية، عن إعادة صياغة مشروع قانون الموازنة المالية الاتحادية لعام 2021.

وقال مقرر اللجنة احمد الصفار في تصريح امس ان (الحكومة اجلت في إرسال الموازنة الى البرلمان حتى الآن ونعتقد المسوغ سببه هو تغير سعر النفط هذه الأيام وارتفاعه الى 49 دولارا للبرميل وربما يرتفع أكثر). ويتضمن اتفاق بغداد وأربيل السابق ، إرسال الحكومة الاتحادية 320 مليار دينار شهرياً إلى الإقليم لحين التصويت على قانون الموازنة، ولمدة ثلاثة أشهر، لكن البرلمان صادق في 12 تشرين الثاني الماضي على قانون تمويل العجز المالي رغم انسحاب نواب الكتل الكردستانية اعتراضاً على المادة التي تنص على تحديد حصة كردستان من مجموع الإنفاق الفعلي (النفقات الجارية ونفقات المشاريع الاستثمارية) بعد استبعاد النفقات السيادية بشرط التزام اربيل بتسديد أقيام النفط المصدر من الإقليم وبالكميات التي تحددها شركة تسويق النفط العراقية سومو حصراً والإيرادات غير النفطية الاتحادية ، وفي حالة عدم الالتزام لا يجوز تسديد النفقات للإقليم ويتحمل المخالف لهذا النص المسؤولية القانونية، الأمر الذي هدد اتفاق آب بين الطرفين.

مسرور البارزاني


كبيان : لا بديل عن قرارات القضاء والأولمبية الدولية
6


## بيت لحم تضيء شجرة الميلاد بلا جمهور بسبب تدابير كورونا

□ بيت لحم – ا ف ب: ضيئت شجرة عيد الميلاد مساء السبت في بيت لحم بدون جمهور، على غير العادة، وذلك بسبب التدابير التي فُرضت لمواجهة فيروس كورونا المستجدّ.وأعلنت السلطة الفلسطينيّة الأسبوع الماضي حظر تجوّل ليليًا وخلال عطلة نهاية الأسبوع يستمرّ 14يوما بهدف مكافحة "الانتشار المقلق" للفيروس.وعادةً ما يحتفل الفلسطينيّون والحجّاج ببداية موسم الميلاد في بيت لحم، بإضاءة شجرة العيد، وتتجمّع حشود أمام كنيسة المهد لحضور العرض.لكن هذه السنة لم يتمكّن سوى عدد قليل من الصحافيّين من حضور حفل إضاءة الشجرة، حسب مشاهدات صحافي في وكالة فرانس برس.وقالت مديرة دائرة العلاقات العامّة في بلديّة المدينة كارمن غطاس لوكالة فرانس برس إنّ "إضاءة الشجرة بدأت عام 2008 . ومذاك نقوم بهذا كلّ عام".وأوضحت أنّه بسبب حظر التجوّل المفروض، فإنّ رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية هو مَن أضاء الشجرة من مكتبه في رام الله بفضل جهاز وضعته البلديّة.وأحصت الضفّة الغربيّة المحتلّة 71، 703 إصابات بالفايروس، بينها 678 وفاة.

## البرلمان يطلب من النقل إيضاح إجراءات التعاقد بشأن ميناء الفاو الكبير :

# أجندات خارجية وإقليمية تحاول إجهاض واجهة العراق

**بغداد - فائز جواد**

طلب مجلس النواب من وزارة النقل ايضاح اجراءات التعاقد بشأن تنفيذ ميناء الفاو الكبير في محافظة البصرة ، والكشف عن اخر المستجدات بعد تأكيد الحكومة ، المضي بتنفيذ المشروع عقب انسحاب الشركة الكورية ومفاتحة شركة صينية للبدء بعملية الانجاز. ودعا النائب علاء الربيعي في تصريح امس، النقل (بإيضاح آلية التعاقد مع الشركة الكورية ومايشاع عنه بتغيير التعاقد الى شركة اخرى صينية)، مشيرا الى ان (مجلس الوزراء وافق على شركة دايو لاتمام اعمال المشروع ولم يوافق على شركة اخرى)، متسائلا (هل اعتمدت الوزارة التغيير وفق سند قانوني ام هو موافقة من مجلس الوزراء ؟)، وطالب الربيعي الوزارة بـ (الاجابة على هذا السؤال في مدة محددة للاطلاع على اجراءات النقل الرسمية وحتى تكون واضحة امام الرأي العام). بدورها ، كشفت النائبة عالية نصيف عن مبلغ آخر سيخصص الى إنشاء الميناء.وقالت نصيف في بيان امس ان (البرلمان وقف موقفاً مشرفاً في ملف الفاو الكبير وخصص 400 مليار دينار لتشييده)، واضافت أن (هناك مبلغاً آخر سيضاف إلى المشروع في موازنة 2021).

وحذرت نصيف من (مساعي بعض دول الجوار لعرقلة تشييد الميناء الذي سيصبح عصب الاقتصاد العراقي)، مضيفة ( لو عرف العراقيين أهمية هذا الميناء للاقتصاد لامتلأت الشوارع بالمتظاهرين المطالبين بالإسراع في تشييده، وبرغم ذلك نشيد بجهود الناشطين الذين نظموا حملات على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي وحشدوا الرأي العام وضغطوا على الحكومة للشروع بتنفيذه)، ولفتت الى ان (وجود أجندات خارجية من بعض جيران العراق لإفشال المشروع بأي ثمن، وبالتالي على وزير النقل وكافة المسؤولين في الوزارة كونهم الجهة التنفيذية مراعاة المصلحة الوطنية)، ومضت نصيف الى القول ان (التاريخ سيلعن كل من تآمر على بلده وباع ضميره بالسحت الحرام وقبض الرشا من أعداء العراق، والخزي لمن يعمل على إفشال هذا المشروع الذي سيوفر القوت الدائم للشعب العراقي بدلا من الاقتصاد الريعي المعتمد على النفط والذي يتأثر بأسعار السوق ارتفاعاً وهبوطاً).

وشدد النائب عن محافظة ميسان ورئيس اللجنة الفرعية للنقل مضر السلمان في وقت سابق ، على الحكومة التعامل بجدية وحرص مع ملف إنشاء الميناء مع قرب انتهاء السنة المالية الحالية 2020.وأكد السلمان في بيان تلقته (الزمان) على (أهمية انشاء الميناء بعد توفير تخصيصات مالية ضمن القرض الحالي الذي صوت عليه مجلس النواب مؤخراً ، ولاسيما أن قيمة التخصيص بلغ 400 مليار دينار تسدد كدفعة أولى للشركة المنفذة)، لافتا الى (ضرورة التعامل بحرص مع الوقت لعدم امكانية التعاقد بعد 15 كانون الاول الجاري)، وتابع ان (الاسراع بالتعاقد مرهون بجانبين ، الأول على النقل تهيئة العقد وملحقاته لغرض التوقيع عليه فوراً ، و الأخر يخص رئيس مجلس الوزراء ، الذي يتحتم عليه حسم ملف التفاوض وعدم إعطاء مدة مفتوحة ، وذلك من خلال أجتماع موسع له شخصياً مع فريقي العمل في النقل والتفاوض في شركة دايو الكورية ، وممثلين عن لجنة الخدمات والنزاهة البرلمانية)، مبينا انه (لابد من حسم الملف بتلك الجلسة والذهاب إلى جلسة مجلس الوزراء و التصويت على القرار المتخذ ، الذي ينتظره ملايين العراقيين والبدأ بوضع حجر الأساس في الشروع لتنفيذ المشروع في العام الجاري).



مضر السلمان



## الإطاحة بقيادي بارز وقتل5 دواعش خلال غارة للتحالف الدولي في يثرب

**بغداد - الزمان**

تمكنت قيادة العمليات المشتركة من قتل خمسة مسلحين بضربة جوية لطيران التحالف الدولي في ناحية يثرب.

وذكر بيان لخلية الاعلام الامني تلقته (الزمان) امس انه (بإشراف قيادة العمليات المشتركة، ووفقاً لمعلومات استخبارية دقيقة من جهاز المخابرات الوطني ، نفذ طيران التحالف الدولي ضربة جوية في أحد البساتين بمنطقة تل الذهب في ناحية يثرب ضمن قاطع عمليات سامراء)، وأضاف أن (العملية أسفرت عن قتل خمسة ارهابيين وتدمير وكرهم). واعلنت وكالة الاستخبارات التابعة لوزارة الداخلية، الاطاحة بما يعرف بآمر في مكتب شؤون المجاهدين لداعش في محافظة نينوى.

وشار بيان الوزارة الى ان (أن مفارز وكالة الاستخبارات المتمثلة بمديرية استخبارات نينوى ، تمكنت من القاء القبض على أحد الإرهابيين المطلوب وفق احكام المادة 4 إرهاب لانتمائة لعصابات داعش الذي عمل أحد آمري مكتب شؤون المجاهدين بما يسمى قاطع نينوى). مؤكدا انه (تم تدوين اقوال المطلوب بالاعتراف وايداعة التوقيف لاستكمال التحقيقات وللاتخاذ الاجراءات القانونية بحقه). وعالجت مديرية مكافحة المتفجرات التابعة للوزارة ثلاث قنابل يدوية (رمانة)، قرب أحد جوامع منطقة الدورة ببغداد.واوضح البيان ان (خبراء مديرية مكافحة المتفجرات صقر بغداد التابعة الى وكالة الوزارة لشؤون الشرطة، تمكنوا من معالجة 3رمانات يدوية في منطقة الدورة حي الشرطة بالقرب من جامع حاتم السعدون، وتمت المعالجة وفق الإجراءات القياسية). وحررت مفارز الامن الوطني مختطفة والقاء القبض على عصابة بحوزتها كيلو ونصف الكيلوغرام من الكرستال. واكد بيان للجهاز تلقته (الزمان) امس انه (قوة من جهاز الأمن الوطني في محافظة البصرة تمكنت من تحرير مختطفة منذ اربعة اشهر والقاء القبض على العصابة المؤلفة من ثلاثة افراد مطلوبين بعدة قضايا اجرامية وصادرة بحقهم مذكرات قضائية، بتهم الخطف والتسليب وتجارة المخدرات)، مشيرا الى ان (العصابة ضبط بحوزتهم كمية من الكرستال علاوة على بنادق ومسدسات واعتدة ورمانات ونواظير ليلية وآلات جارحة وهواتف مسروقة وادوات تعاطي، اذ تم تدوين اقوالهم واحالتهم الى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحقهم). والقت قوة امنية القبض على متهمين يتاجران بالقطع الأثرية في ميسان .وقال بيان امس (مفارز خاصة من وكالة الاستخبارات المتمثلة بمديرية أستخبارات الجريمة المنظمة تمكنت من القاء القبض على متهمين أثنين في محافظة ميسان ، يتاجران بالقطع الأثرية وبالجرم المشهود بعد نصب كمين محكم لهما خلال بيعهما ثلاثة قطع اثرية ، كانت بحوزتهما تعود الى العصور القديمة)، واضاف (كما تم ضبط سلاح نوع مسدس بحوزة احدهم ، حيث اتخذت بحقهما الإجراءات القانونية لإنجاز أوراقهما التحقيقية).

من جهة اخرى، ضبطت الهيئة العامة للكمارك بالتعاون مع شرطة الكمارك ، شاحنتين محملتين بمواد غذائية دجاج مجمد و مقطعات دجاج وبطاطا ممنوعة من الأستيراد.وذكرت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) امس أن ( قسم التحري ومكافحة التهريب في مديرية كمرك المنطقة الشمالية بالتعاون مع شرطة الكمارك تمكنت من ضبط شاحنتين محملة بمواد غذائية دجاج مجمد و مقطعات دجاج و بطاطا ممنوعة من الأستيراد)، مؤكدا (احالة المضبوطات الى القضاء لأتخاذ الأجراءات القانونية بحقها). وفي سياق متصل ، افادت الكمارك بقيام ملاكاتها في كمرك القائم بالتعاون مع الجهات الساندة بأعادة اصدار إرسالية تحتوي على مادة الحديد مخالفة للشروط والضوابط.




## التعليم يبارك العام الدراسي الجديد ويدعو الجامعات لتحمل مسؤوليتها

# تلاميذ يخوضون في الأوحال للوصول إلى مدارسهم

**بغداد - ساري تحسين**
**الناصرية - الزمان**

تداولت مواقع التواصل الاجتماعي، امس، فيديوهات تعكس المعاناة المحزنة لتلاميذ مدارس يخوضون في الاوحال للوصول الى مدارسهم. واظهر احد تلك الفيديوهات تلاميذ مدرسة امام الموحدين الابتدائية في قضاء قلعة سكر الكائنة في حي الزهراء وهم يخوضون في اوحال من الطين تصل الى نحو مرفق ارجلهم، فيما رفعوا اذيال بناطيلهم وتنوراتهم لعبور طريق يشكل مدخل المدرسة. واظهر فيديو ثان انتشر على نحو واسع تلميذات يتشبثن بأسلاك ملعب رياضي لتفادي اوحال سوداء واكياس من النايلون مستقرة فيها، بهدف الوصول الى المدرسة او عبور ممر ضيق يؤدي اليها. وطالبت التعليقات الحكومات المحلية بتأمين الطرق لوصول التلاميذ الى مدارسهم او بيوتهم عند الانصراف منها، وذلك بقيام بلديات المدن بتنظيف الطرق وجعلها سالكة تخلو من مياه الامطار والاوحال الناجمة عنها، نظرا لما يسببه تركها وخوض التلاميذ فيها من امراض تهدد سلامتهم في ظل انتشار وباء كورونا. في غضون ذلك اضرب نحو الف معلم ومدرس كردي في مدارس محافظة كركوك عن الدوام امس للمطالبة بتوفير رواتبهم التي حرموا منها منذ ستة اشهر. وبارك وزير التعليم العالي والبحث العلمي نبيل كاظم عبد الصاحب بدء العام الدراسي الجديد امس داعيا الجامعات الى تحمل مسؤوليتها في دعم المجتمع. وجاء توجيه عبد الصاحب في نص كتاب الى الجامعات والكليات الحكومية والأهلية بمناسبة العام الدراسي الجديد أنه في الوقت الذي نجدد فيه احترامنا الكبير واعتزازنا العالي بملاكاتنا العلمية والتدريسية والإدارية التي واجهت التحديات والصعاب الاقتصادية والصحية ونجحت في تأمين المتطلبات العلمية والمعرفية وإدامة روح المحبة والتفاؤل فإننا نبارك لهم جميعا ولطلبتنا الأعزاء بدء العام الدراسي الجديد الذي سيكون بوابة الأمل والعزيمة على صياغة قصة نجاح وتميز في مجالات المعرفة الأكاديمية ونحثهم على التعاون المشترك الذي يسهل على أبنائنا طلب العلم والتعاطي مع المرحلة حضورا وإسهاما وتفاعلا يحقق ضمانات الجودة والاعتمادية في ضوء آليات التعليم والتعلم الإلكتروني والمدمج المعتمدة عالميا). وباشر امس نحو 800 الف طالب الدوام في الكليات والمعاهد، واعرب عبد الصاحب عن ثقته الأكيدة بقدرة الجامعات العراقية على الارتقاء بالتصنيفات العالمية والسمعة العلمية لبلدنا الحبيب بما يناسب عمقه الحضاري والتاريخي فإننا نتطلع في هذا العام الدراسي الى تعزيز مستوى الرصانة وتطوير البيئة الجامعية وآليات البحث العلمي على وفق منظور سوق العمل ومتغيرات الطلب العالمي وتمكين الطالب العراقي من اعتلاء منصة الجدارة والتنافس في شتى المجالات وندعو مؤسساتنا وطلبتنا الى رفع شعار الجامعات الآمنة وحماية قدسية حرمها ورسم سياسات العلم وتحمل المسؤولية في دعم المجتمع وما يتطلع إليه من أهداف وخدمات تسهم في صناعة المعرفة وتديم زخم الوعي الثقافي الذي يناسب هوية شعبنا العريق.



**اوحال:** تلاميذ يخوضون في الاوحال للوصول الى مدارسهم

## كورونا : تراجع جديد بوفيات وإصابات الفايروس في العراق

**بغداد - ياسين ياس**

سجلت وزارة الصحة والبيئة انخفاضا بعدد اصابات ووفيات فايروس كورونا، خلال الساعات الماضية. واوضح الموقف الوبائي ، الذي اطلعت عليه (الزمان) امس ان (مجموع الاصابات الجديدة بفايروس كورونا بلغت 1680 خلال الساعات الماضية في عموم البلاد)، واضاف ان (حالات الشفاء بلغت 1910حالة، بينما بلغت الوفيات 21 حالة). واعلنت وزارة الصحة في إقليم كردستان، تسجيل 377 إصابة جديدة و 10 وفيات بالفايروس. وقالت الوزارة في بيان إنها (أجرت 5353 فحصاً جديداً ليبلغ إجمالي عدد الفحوصات 841945 فحصاً منذ ظهور الجائحة)، واشار الى ان (الاصابات الجديدة توزعت بواقع 65 في أربيل و 54 في السليمانية 234 في دهوك و 4 في حلبجة و 20 في كرميان)، مؤكداً ان (حالات الشفاء بلغت 326 حالة في بلغت حالات الوفاة 10 اشخاص اثر مضاعفات العدوى). وتوقع كبير أطباء مستشفى رقم 15 بموسكو، فاليري فيتشوركو، إمكانية أن تبدأ جائحة كورونا في البلاد بالتراجع أواخر العام المقبل. وقال فيتشوركو انه (مع حلول صيف العام 2021 سنشهد انخفاض شراسة الجائحة ، لأننا سنكون قد بدأنا عملية التطعيم وبالتالي سيصبح جزء لا يستهان به من السكان قد تعرفوا على الفايروس، كما أتوقع تراجع عدوى كورونا مع نهاية العام 2021). وبحسب المعطيات الرسمية، فقد سجلت روسيا، منذ بداية الجائحة وحتى يوم امس 2460770 إصابة ، بينها 1937738 حالة شفاء و43141 حالة وفاة. وتوصلت دراسة أمريكية حديثة إلى أن مواد موجودة في أغذية طبيعية قد تساعد في مقاومة كورونا . وأجرى الدراسة الباحثان يو تشو ، ودي يو شيه في قسم بيولوجيا النبات والميكروبات في جامعة ولاية كارولينا الشمالية في الولايات المتحدة. ونشرت في مجلة الحدود في علوم النبات. ودرس الباحثان تأثير مركبات في هذه الأغذية على إنزيم البروتيز الرئيس لفايروس كورونا ، وقد عثرا على نقطة ضعف الفايروس . ورجح الباحثان من أن تعطيل هذا الإنزيم سيؤدي إلى موت الفايروس، ووجدوا أن المواد الموجودة في 4 أغذية يمكنها أن تعيق عمل إنزيم البروتيز للفايروس وهي الشاي الأخضر والعنب المسكدين والكاكاو والشوكولاتة الداكنة. وسجلت الولايات المتحدة رقما قياسيا من الإصابات بفايروس كورونا بلغ 225، 201 إصابة جديدة خلال اليومين الماضيين، حسب إحصاء جامعة جونز هوبكنز. وقالت الجامعة إن (عدد الوفيات الجديدة جراء الفايروس في البلاد خلال ذات المدة بلغ الفين و 500 حالة).

## الحجيج إلى الناخب

كلما تذكرنا انا وصديقاتي امنية زوج احداهن ان تبقى حاملا طوال حياتها لانها تصبح جميلة نضحك كثيرا ، فـهذا الزوج لم يخطر على باله العبئ والمخاطر الجمة التي تتعرض لـها الزوجة في هـذه الفترة ، لكنه يريد ان تبقى هذه الزوجة جميلة بنظره ،

الزوجة المسكينة صديقتي لم يخطر ببالها انني ساجعل هذا الموضوع محل السخرية والنقد كلما جلسنا ، لكنها تعرف اننا نبحث عن متنفس للضحك في ظل فوضى عارمة ومخاوف جمة من قادم مجهول بانتظارنا

لكننا لم نضع في حساباتنا اننا سنكون اضحوكة عند سياسيينا الذين جعلونا سلعة رخيصة يتاجرون بها متى ما شاؤوا

فلم يعد خافيا عند اي عراقي جاهلا كان ام مثقفا ان رحلة اعضاء مجلس النواب العراقي وكافة السياسيين المكوكية سترتفع في وتيرتها كلما بدأ العد التنازلي للانتخابات ، وستبدا رحلة الحجيج عند ابواب الارامل والايتام

لكن الغريب هذه المرة ان الرحلة قد بدات مبكرة جدا على غير عادتها وقد تكون من منطلق الرحلة الابكر مثلما يطالبون بانتخابات ابكر

ولم يضعوا في حساباتهم انهم باتوا مكشوفي اللعب،

فالنازحون الذين يطالبون بالتفاتة ابوية من الحكومة والبرلمان لم يجدوا اذانا صاغية لصرخاتهم التي اوجعت ملائكة السماء ومنذ سنوات ، والايتام بات انينهم يوجع القلوب

بينما جفت ظمائر من يحكمنا ، وغابت عن انظارهم لقمة العيش عن الارامل ، لكن هيهات ان تعودوا لنا بذات السيناريو وجوهكم اصبحت مكشوفة ولم يعد ينطلي على الشارع العراقي الذي كسر حاجز الخوف ان تنطلي عليه سيناريوهات الزيارة الخاطفة.

سمعت موخرا ان خيم النازحين قد اغلقت في بعض المحافظات لكنني لم اعلم اين ذهب قاطنوها،!!

وفي محافظات اخرى تجد التنافس على اشده في رحلة الاعمار والبناء وانارة المدينة ، لكنهم تناسوا ان قلوب ساكنيها مظلمة من فرط حكم الفاسدين

شعار الناخب ومطالبه لا ترفعوه مجددا ، فالمجرب لا يجرب على حد قولكم، يكفيكم المتاجرة بمطالب الفقراء ويكفينا النظر الى رب الفقراء عله ينهي صفحتكم كما طوى صفحات غيركم .




نغم التميمي

بغداد

## هل فشلت الإنتفاضة التشرينية؟

بعد أكثر من عام على انتفاضة الشباب التشرينية ، تم رفع الخيم من ساحة التحرير في بغداد ، وفتحت الشوارع لإعادة حركة السير .

وساحة التحرير كما هو معلوم تعد موقعا رمزيا للانتفاضة .وقد سيطر جو من الإحباط على بعض الناشطين نتيجة فض اعتصام التحرير بالقوة ، ولكن الانتفاضة استمرت في البصرة حيث تم قمعها بالقوة باستخدام الرصاص الحي ، وكذلك في مدينة الناصرية ، التي مازالت جذوتها تتقد باستمرار رغم محاولات اطفائها بالعنف المفرط تحاول بعض الاحزاب الحاكمة وميليشياتها المارقة تسويق القناعة بانتهاء وموت الانتفاضة، عبر الإشارة إلى أن هناك من باعها بالدولار او بمراكز وظيفية في حكومة الكاظمي او انقطاع الدعم الشعبي عنها . وهنا يتبادر الى الذهن ما الذي يجعل ثورة واحدة تنجح واخرى تفشل؟ ولماذا يحقق البعض أهدافه من خلال الانتفاضة ، بينما يخفق الآخر في تحقيق مطاليبه؟ وانتفاضة تشرين العراقية هل مازالت جذوتها مشتعلة رغم مظاهر القمع والنكوص الظاهرة ، ام انها انطفأت واكتفت بتحقيق بعض مطالبها، واذا فشلت ما هي اسباب تراجعها...؟ قبل كل شئ يجب التفريق بين الانتفاضة والثورة ، فالاخيرة تكون نتائجها سريعة ، فاما ان تقمع وتنتهي ، او تنتصر وتحقق اهدافها على عكس الانتفاضة التي تمتد لفترة زمنية أطول . ولذلك فانتفاضة تشرين لم تكن ثورة بالمعنى الحقيقي ، كما لم تكن فقاعة ، او موجة طارئة ، بل كانت ولم تزل انتفاضة نابعة من رحم الشعب المقهور ، بعد ان كسرت الجماهير حاجز الخوف ، واعطت مئات الشهداء وآلاف الجرحى والمعوقين . والانتفاضة تبقى مابقيت اسبابها ، وبذلك فانها لن تموت . وبالرغم من القمع الوحشي ، وجائحة كورونا وماتسببته في توقف الانتفاضة ، فانها ظلت مشتعلة في عقول وصدور الشباب . . الشباب الواعي تماما بالاهداف المطلوبة ، وبضرورة ازالة الطغمة الفاسدة . وتسقيط العملية السياسية كلها.

ان ماتسبب في نوع من التردد في عودة الانتفاضة الى سابق زخمها هي الوعود التي قدمها رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي مما جعل المشهد رماديا ، في انتظار مدى صدق هذه الوعود من عدمه . لقد اراد الكاظمي استيعاب الانتفاضة من خلال وعوده الكثيرة غير المنفذة . ومحاولته تشكيل حزب او تكتل من بعض قيادات الانتفاضة وشبابها ، لدخول الانتخابات القادمة . الا انه فشل في ذلك ، فالشباب المنتفض على دراية تامة بمجريات الامور ، وهم اذكى من خداعهم في محاولة مفضوحة كهذه . كما انهم انتظروا رئيس الوزراء لتنفيذ وعوده في محاسبة قتلة المتظاهرين ، والسيطرة على السلاح المنفلت . ولكنه صرح بانه يسير على الحبال ويريد ترويض الافاعي، فردوا عليه اننا نريد قائد يقطع رؤوس الافاعي لاترويضها . ربما يدرك الكاظمي أن استمراره بالسلطة مرهون بتحقيق مطالب المنتفضين فهم الذين اوصلوه الى سدة الحكم ، وان "التغليس" على عمليات الاغتيال والخطف وقتل المتظاهرين ومؤيديهم سوف لن تخدمه ، خصوصا وان شعارات اخذت تلوح بالافق تطالب بازاحة الكاظمي وتشكيل حكومة انقاذ وطني . اذا اردنا استقراء مستقبل الانتفاضة علينا الرجوع الى الاسباب المؤدية لها ، فهي نابعة من الفساد والاستبداد والمعاناة على مدى سنوات من حكم احزاب دينية لم تقدم للعراق سوى الخراب والافلاس . . وهذه الاسباب مازالت قائمة ، بل زادت استفحالا باغتيال وتغييب الناشطين وتجاهل دماء المنتفضين ، اضافة الى الوعود الزائفة .وبذلك فاننا ان لم نر مظاهر الانتفاضة اليوم ، فانها ستعاود الانطلاق مجددا طالما استمر قادة الاحزاب الحاكمة في غيهم وتجاهلهم لمطالب الشعب المحقة والعادلة ، وهم غافلين عن المعاناة اليومية للمواطن المسحوق ، بل التعمد بافقاره واضطهاده ، وهي ادوات الانفجار القادم .



أدهم إبراهيم

بغداد

### القبانچي : بإغتيال الخبير النووي الإيراني المنطقة تقف على فوهة بركان

# توتر وترقّب أزاء الحوادث وسط توقعات بوقوع ضربات أمريكية ضد طهران

**بغداد - قصي منذر**
**النجف - سعدون الجابري**

تعيش المنطقة توترا وترقب ازاء الحوادث المتسارعة اثر تفاقم الصراع الامريكي الايراني وعودته الى التصعيد من جديد في ظل طرح سيناريوهات المواجهة المرتقبة والتلويح بضرب ايران.

وقال مراقبون لـ (الزمان) امس ان (الدلالات المادية تؤشر قرب توجيه ضربة جوية لمواقع محددة داخل إيران بعد تحريك طائرة بي 52 ووصولها قاعدة الظفرة الاماراتية حيث افرغت حمولتها من قذائف قيل أن بعضا منها ذو رؤوس نووية والبعض الآخر خارق للتحصينات) واشاروا الى ان ( قاعدة الحرير الامريكية في اربيل التي تبعد 115 ميلومترا عن ايران جهزت بمطار وأجهزة رصد و تنصت متطورة كما ان اذربيحان اعطت الاذن لإسرائيل منذ أسبوع باستعمال مطاراتها واجواءها في ظل تقارب أمني استجد بين المخابرات التركية والمخابرات الإسرائيلية نقله أكثر من موقع)، مؤكدين ان (طائرات الاستكشاف والرصد سواء اكانت أمريكية أو إسرائيلية لم تهدأ من طلعاتها اليومية بدءا من أجواء لبنان وصولا إلى مضيق هرمز وذلك منذ أسبوع، فضلا عن سحب حاملة الطائرات الأمريكية و البوارج المرافقة لها من بحر الصين باتجاه الخليج الفارسي وكذلك تحريك 6 طائرات بي 52من قواعد أمريكية بعيدة في اتجاه قواعدها في المحيط الهندي) .

**بعثة دبلوماسية**

ومضى المراقبون الى القول ان (واشنطن افرغت اعداد بعثتها الدبلوماسية من العراق و سحبها خارجه اضافة الى بوادر الصلح بين قطر والسعودية التي تمت على وجه السرعة واقتصرت على بند فتح الاجواء السعودية للطائرات المدنية والعسكرية القطرية التي كانت تستعمل أجواء إيران سابقا)، لافتين الى ان (هناك معلومات تؤكد أن الرئيس دونالد ترامب أخذ قرارا امس الاول بضرب ايران بعد الحديث الذي أدلى به جو بايدن لنيويورك تايمز عن رغبته في العودة إلى الاتفاق النووي مع ايران) واكد المراقبون ان (الوفود الأمنية والسياسية المتنقلة بين تل أبيب و كل من دبي و أبو ظبي و البحرين ايابا و ذهابا تكاد لا تهدأ تتزامن مع وصول قوة بريطانية عسكرية، ودون موافقة مجلس العموم، على وجه السرعة إلى السعودية مع مهمة محددة هي حماية آبار النفط و سكك امداده وتغييرات عسكرية واسعة في وزارة الدفاع الأمريكية بدءا من وزير الدفاع و نزولا خاصة لمواقع عسكرية مهمة تتعلق بالأمن القومي الأمريكي) مشددين على القول ان (المفاوضات البحرية الاسرائيلية اللبنانية توقفت بطلب من إسرائيل إلى موعد لم يبلغ واستنفار إسرائيلي في كافة فروع الجيش كما وحدد مدخل جوي واحد لدخول الطائرات المدنية إلى مطار بن غوريون). ووسط هذا التوتر يترقب الخبراء الأحداث المتسارعة في المنطقة على خلفية التصعيد الإسرائيلي الأمريكي تجاه إيران. وقال الخبراء ان (مؤشرات التصعيد بدت واضحة وجلية بعد تحريك الولايات المتحدة الأمريكية لحاملة الطائرات يو إس إس نيميتز الأضخم إلى منطقة الخليج، بعد اغتيال العالم النووي الإيراني، محسن فخري زادة، وفي ظل بعض المعلومات التي نشرت بشأن إحباط محاولة اغتيال حسن نصر الله) ويرجح الخبراء ان (عوامل أخرى تصب في صالح احتمالية ارتفاع حدة التوتر، وتتمثل بالرئيس ترامب، الذي يسعى لتوجيه ضربة لإيران قبل مغادرته مقعده بعد خسارته في الانتخابات الرئاسية، إلا أن هذه الاحتمالات تظل غير قطعية حتى الآن). وهناك من يرأى وجود ثلاث سيناريوات في عدم حدوث مواجهات كبيرة، والاكتفاء بتنفيذ بعض العمليات على غرار اغتيال القيادات كما حدث مع زادة، وأن الحشد العسكري هو للردع ومنع أي عمليات رد. كما ان الاراء تتباين بشأن القرارات التي يمكن أن يتخذها ترامب، ما بين أنه اتخذ القرار، أو أنه يضغط لتنفيذ بعض الرغبات لحلفائه في المنطقة فقط بينما يتمثل السيناريو الثالث بفشل سياسة الضغوط القصوى على إيران وحلفائها على مدى السنوات الماضية من قبل ترامب، دفعه وإدارته، خاصة بعد عدم فوزه في الانتخابات، للانتقال إلى الخطوة التالية وهي إطلاق الحرب الأمنية على كل دول محور المقاومة وقواه الحية. وأكد إمام جمعة النجف صدر الدين القبانچي أن المنطقة تقف على فوهة بركان بعد أغتيال العالم النووي الايراني محسن زاده. ودعا الحكومة والعشائر الى حل الأزمة في الناصرية. مرحباً بأتفاق العراق والصين لبناء 1000مدرسة في العراق. وأكد القبانچي في خطبة الجمعة أن (المنطقة تقف على فوهة بركان بعد أغتيال الخبير النووي الايراني محسن زاده، في الوقت نفسه أن دول الخليج أول من يحترق). واضاف (في الوقت الذي نستنكر هذا العدوان نؤكد أن الحرب ليست من مصلحة أحد. واوضح إمام الجمعة : أن هذا العدوان كشف حقيقة الدول المعادية للإسلام وللتقدم، ونعتقد أن هذه الجريمة ستزيد من وعي الشعوب وإرادتها وتقدمها وسترتد على صانعيها. داعياً : الحكومة العراقية وزعماء القبائل الى إحتواء أزمة الناصرية والجلوس على طاولة الحوار لأنهاء الأزمة. لافتاً الى أن هذه الأزمة تدمي قلوبنا وأهالي الناصرية هم أهالي الغيرة والحمية وأول المدافعين عن الوطن. ورحب القبانچي (إتفاق الحكومة العراقية مع الصين لبناء 1000مدرسة في البلاد).

**تأمين حياة**

متمنياً أن (تشمل كل البنى التحتية. محملاً : الحكومة مسؤولية توفيرر فرص العمل أو تأمين حياة أصحاب الشهادات وإنهاء معاناتهم وإستثمار طاقاتهم). مبيناً أن (العراق بلد ثري والدولة قادرة على توفير فرص العمل وتامين الحياة للخريجين اذا احسنت التصرف بالواردات. وجدد مناشدتة لوزارت التعليم والتربية والصحة الى فتح أبواب الدراسة لأكثر من يوم ويومين في الاسبوع، مع التثقيف الوقائي من الفايروس وان المعاناة الأسرية أشد فتكاً باسرنا وعوائلنا). مستهجناً (قرار وزارة التربية بحذف مادة التربية الاسلامية من الإمتحانات، وان هذا القرار يدعو للكثير من الشك. مشيراً الى ان (المبررات التي قدمها المتحدث الرسمي للوزارة غير مقنعة ونحن نعتقد أن التربية الإسلامية جزء من هوية شعبنا. وطالب بافتتاح المستشفى الألماني وأن إفتتاحه لا يحتاج سوى عزم وارادة، وهو من أفضل المستشفيات على مستوى الشرق الأوسط بحسب حديث مدير صحة النجف). وأكمل (نحن نهيب بمحافظ النجف ومدير الصحة أن يعملوا على إفتتاح هذا المستشفى المنجز بنسبة 95 بالمئة وأهالي النجف والمحافظات الأخرى بحاجة لهذا الصرح الطبي.وفي محور مختلف عبر القبانچي : عن تضامنه مع أهالي بغداد لوقوفهم بالضد من إنتشار بيوت الدعارة وبيع الخمور، محملاً الحكومة مسؤولية غلق مراكز الفساد والمحافظة على الهوية والأجواء الإسلامية).

**وصول:** الأسطول الحربي الأمريكي يصل إلى الخليج العربي

### كربلاء : منفذ عرعر سيسهّل حركة التبادل التجاري

# بغداد والرياض يبحثان زيادة التعاون الثنائي في المجالات المختلفة

**بغداد - الزمان**
**كربلاء - محمد فاضل ظاهر**

بحث وزير الخارجية فؤاد حسين، مع نظيره السعوديّ فيصل بن فرحان على هامش مؤتمر حوار المنامة المنعقد في البحرين ,سبل التعاون المشترك بين البلدين.وقال المتحدث باسم وزارة الخارجيّة أحمد الصحاف في بيات تلقته (الزمان) امس أن (الجانبين بحثا التعاون المشترك على الصُعُد كافّة بما يصب في تطوير مسار العلاقات الثنائية بين بغداد والرياض). كما ناقش وزير الخارجية مع نظيره البحريني عبد اللطيف الزيانيّ تفعيل مُذكّرة التفاهم الخاصّة بالمُشاورات السياسيّة.وقال البيان ان (حسين التقى نظيره الزيانيّ خلال زيارته الرسمية إلى مملكة البحرين للمُشاركة في أعمال مُنتدى حوار المنامة) ,وأكد حسين ان (العراق يتطلع لرفع وتيرة التعاون الثنائي على مختلف الصعد السياسية، والاقتصاديَّة، والصحّية) ,داعياً (الجانب البحرينيّ إلى أهمّية عقد اجتماعات اللجنة المشترَكة، وتفعيل مذكرة التفاهم الخاصّة بالمشاورات السياسية وذلك في إطار تعزيز العلاقات بين البلدين). وانعقد في العاصمة البحرينية المنامة، امس الاول قمة الأمن الإقليمي 16المعروفة بمؤتمر (حوار المنامة) بمشاركة عدد من رؤساء الوزراء، ووزراء الدفاع، ووزراء الخارجية، ومستشاري الأمن القومي، ورؤساء الجيش، والمخابرات، ومئات المشاركين حول العالم.وينعقد المؤتمر بتنظيم مشترك بين وزارة الخارجية البحرينية والمعهد الدولي للدراسات الستراتيجية آي آي إس إس الذي يتخذ من العاصمة البريطانية مقرا له، وحدّت الإجراءات الصحية الناجمة عن جائحة كورونا من وصول جميع المشاركين، لكن الجهة المنظمة وظفت تقنيات التواصل الإلكتروني لضمان مشاركة الجميع في جلسات النقاش.ويشارك في أعمال المؤتمر خبراء من الولايات المتحدة وبريطانيا ودول أوروبية وآسيوية، ومن بين المشاركين هذا العام خبراء إسرائيليون، عرف من بينهم اللواء متقاعد عاموس يادلين، الرئيس السابق لمخابرات الجيش الإسرائيلي، والمدير التنفيذي في معهد دراسات الأمن القومي، بجامعة تل أبيب، وهو عضو المجلس الاستشاري في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية المنظم للمنتدى.وعلى مدى 3أيام يعقد المنتدى مناقشات تتمحور حول السياسة الأمنية والخارجية، بالإضافة إلى التحديات التي تواجه الشرق الأوسط. ويتوقع المنظمون (مشاركة 3آلاف مسؤول ومفكر من مختلف دول العالم في أعمال المؤتمر لهذا العام). ويعد حوار المنامة منصة لانعقاد اجتماعات ثنائية أو متعددة الأطراف بين الدول بهدف دفع المبادرات السياسية، كما يعد منصة لانعقاد اجتماعات ثنائية أو متعددة الأطراف بين الدول بهدف دفع المبادرات السياسية.ويشجع المنتدى على المناقشات العابرة للحدود بشأن الموضوعات الأكثر صلة بالتحديات الأمنية الإقليمية والعالمية. وجمعت المناقشات الأخيرة للقمة كبار الوزراء ورؤساء الجيش والمخابرات وكبار الدبلوماسيين ومجتمع الأعمال وصناع الرأي والمحللين والصحافيين، بهدف مناقشة قضايا السياسة المهمة في المنطقة.ومن بين الأهداف الأخرى للمنتدى دراسة وسائل العمل الوطني والإقليمي والدولي ومراجعة نوايا القوى الرئيسية والتباحث حول كيفية دعم التنمية رغم الصعوبات المالية العالمية. واعرب كربلائيون عن ارتياحهم بفتح منفذ عرعر الحدودي مع السعودية بعد توقف دام 30عاما. مشيرين الى ان (المنفذ سيسهل حركة التبادل التجاري بين البلدين). مضيفين ان (المنفذ يساهم في زيادة التبادل التجاري ويزيد من الاستثمارات النوعية بين الجانبين). مؤكدين (ضرورة تأمين الطريق باتجاه منفذ عرعر مع السعودية والنخيب وباتجاه محافظة الانبار وكربلاء تلافيا لحدوث خرق امني). معربين عن املهم (بتسهيل حركة التبادل التجاري من خلال تأمين المنافذ بشكل كامل باعتبار ان البلدين قد اكملا اجراءاتهم بهذا الشأن). وكان منفذ عرعر قد افتتح خلال المدة الماضية مع السعودية وبحضور وزير الداخلية عثمان الغانمي والسفير السعودي في العراق عبد العزيز الشمري وقائد العمليات المشتركة الفريق الركن عبد الامير الشمري واللواء عمر عدنان الوائلي رئيس هيئة المنافذ الحدودية.



وزير الخارجية مع نظيره السعودي

### ديالى تعلن المباشرة بتنفيذ مشروع إستراتيجي بقيمة 11 مليار دينار

# إطلاق التخصيصات المالية للمشاريع الخدمية لقضاء بعقوبة

**ديالى - سلام الشمري**

اكدت النائب عن محافظة ديالى ناهدة الدايني موافقة وزارة المالية واللجنة الاقتصادية في مجلس الوزراء على اطلاق التخصيصات المالية لبعض المشاريع في قضاء بعقوبة مركز محافظة ديالى. وقالت الدايني لـ(الزمان) امس انه (سيتم العمل بهذه المشاريع خلال الايام المقبلة، حيث شملت تأهيل الشارع الثاني كاطون الرازي 4000 واعادة تأهيل شارع مستشفى الرحمة وتأهيل شارع الصحفية في كاطون الرحمة، اضافة الى تأهيل جزء من الشارع الثلاثيني خلف القنطرة وتأهيل شبكة مياه الكاطون).

**صندوق إعمار**

واوضحت الدايني، انه (خلال لقائها رئيس صندوق اعمار المناطق المحررة محمد العاني، اكد ان (محافظة ديالى من المحافظات التي تضررت كثيرا من العمليات العسكرية وهي بحاجة الى العديد من المشاريع الاستراتيجية الخدمية، منها الماء والمجاري وتبليط الشوارع وامور خدمية اخرى)، مشيرة، الى ان (صندوق اعمار المناطق المحررة كان له الدور الكبير في اطلاق التخصيصات لهذه المشاريع الخدمية في قضاء بعقوبة). وكشفت قائممقامية قضاء بعقوبة في محافظة ديالى، عن مضمون تقرير موسع عن ملف العشوائيات، فيما اكدت ان ازالتها مستحيلة. وقال قائممقام قضاء بعقوبة عبدالله الحيالي لـ (الزمان) امس إن ( قضاء بعقوبة بنواحيه الاربعة يعد اكثر اقضية ديالى من ناحية الكثافة السكانية والتي تصل الى اكثر من 700 الف نسمة والتي تصل الى قرابة 50 بالمئة من اجمالي سكان المحافظة). واضاف الحيالي، ان (اجمالي عدد العشوائيات السكنية في قضاء بعقوبة تصل الى اكثر من 15الاف منزل بينها الفا منزل في مدينة بعقوبة فقط والباقي منتشرة في النواحي الأربع، لافتا الى ان "الاحصائية غير ثابتة وهي ترتفع شهرا بعد اخر بسبب عوامل متعددة ابرزها ازمة السكن). واشار قائممقام قضاء بعقوبة، الى ان (ازالة العشوائيات في ظل هذه الاعداد الكثيرة للمنازل التي تضم الاف الاسر الفقيرة والنازحة والمهجرة صعب جدا ولابد من برنامج وطني يعالج ملف العشوائيات بما يحفظ كرامة العوائل ويحميها من مستقبل مجهول في ظل تنامي معدلات الفقر والعوز المادي). الى ذلك كشف وثيقة اطلعت عليها (الزمان) عن موافقة الادارة المحلية في محافظة ديالى على استحداث ناحية جديدة باسم محمد سكران. واعلن رئيس المهندسين في ديوان محافظة ديالى مسلم خضر العبيدي،، عن المباشرة بتنفيذ مشروع ستراتيجي بقيمة 11مليار دينار. وقال العبيدي لـ (الزمان)، ان (شركات محلية متخصصة باشرت بتنفيذ المرحلة الاولى من السايد الايمن لطريق دلي عباس وهو طريق رئيسي يمتد من بعقوبة الى ناحية المنصورية ويعد ممرا اساسيا لعشرات القرى الزراعية بالإضافة الى ربط مركزي ناحتين). واضاف العبيدي، ان (طول المرحلة الاولى 25 كم والكلفة المادية لإنجازه 11مليار دينار وهو احدى مشاريع تنمية الاقاليم التي صوتت عليها مجلس ديالى العام الماضي 2019 ويعد من المشاريع الاستراتيجية التي سيكون لها اثر ايجابي في تقليل معدلات ضحايا الطرق كونه طريق دلي عباس من الطرق التي تتميز بمعدلات عالية للحوادث المميتة ). واشار العبيدي الى ان (تمويل مشاريع تطوير وتوسيع الطرق البرية الرئيسية في ديالى ضرورة من اجل خفض معدلات الحوادث العالية خاصة وان اعداد المركبات ارتفع اضعاف بعد 2003فيما لم تشهد الطرق تطوير يتلاءم مع زيادة اعداد المركبات واتساع المناطق).

**إنطلاق حملة**

ومن جانب آخر اعلن المستشفى البيطري في محافظة ديالى، انطلاق حملة وقائية شاملة لتلقيح الأبقار والجاموس والأغنام والماعز من 3 أمراض فتاكة في عموم الوحدات الادارية. وقال مدير المستشفى الطبيب محمود الشمري لـ(الزمان)، إن (الحملة انطلقت وتستمر لمدة شهر وتشمل تلقيح 658رأس من الأغنام والماعز وصغارها ضد مرض الحمى القلاعية، وأكثر من 41ألف رأس من الأبقار والجاموس ضد أمراض الحمى النزفية والجمرة العرضية)، مبيناً أن (الأبقار المشمولة بالتلقيح هي التي تعيش في حظائر او اماكن مشتركة مع الجاموس). واشار الشمري الى (تشكيل 27 فرقة جوالة من 20 مستوصف بيطري في جميع أنحاء المحافظة، لإنجاز حملة التلقيح المجانية بعد تأمين الكميات اللازمة من اللقاحات وتأمين وسائل الوقاية والحماية للأطباء البيطريين وكوادر البيطرة المنفذين للحملة الى جانب توفير جميع المستلزمات الضرورية الاخرى). وأكد مدير المستشفى البيطري، ان (الاحصائيات المشمولة بالتلقيح المجاني ضمن الخطة المقررة مسبقاً، وان الاحصائيات النهائية ستعلن بعد انتهاء الحملة، لافتا الى ان كوادر البيطرة حريصة على تنفيذ الحملة بجميع مضامينها إلى أبعد بقعة في المحافظة وبدون استثناء لتحصين الثروة الحيوانية لتفادي تفشي الأوبئة الفتاكة). فيما قال مدير ناحية قزانية التابعة لقضاء بلدروز مازن اكرم لـ(الزمان)، إن (التقديرات المتوفرة عن حجم موجة السيول التي ضربت مناطق شرق ديالى، ومنها مندلي، وقزانية، وعشرات القرى المحيطة بهما خلال الايام الماضية تقدر بنحو مليار متر مكعب وهي كمية كبيرة جدا تدل على أهمية السيول، باعتبارها ثروة لا تقدر بثمن لو استغلت بالشكل الصحيح ). وأضاف اكرم، أن (بالمئة من مياه السيول ذهبتً هدرا إلى الوديان دون أي استفادة حقيقية منها، رغم أن كمية السيول لو تم خزنها، لكان بالإمكان تأمين حاجة المناطق الشرقية لديالى لموسمين كاملين من مياه الاسالة والزراعة، وهذا كله في موجة واحد )، متسائلا (كيف سيكون الوضع مع خزن بقية الموجات المقبلة خلال موسم الشتاء). وبين اكرم، أن (تدفق السيول بدأ بالانخفاض الكبير مع توقف هطول الأمطار)، مشيرا إلى أن (السيول تنهمر في الوديان الحدودية، أبرزها ترلساق الكبير والصغير).

رئيس صندوق إعمار المدن المحررة يستقبل النائبة ناهدة الدايني

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية) الزمان الرياضي (يومية رياضية)
الزمان الجديد (شهرية عامة) الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد –البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات : +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد



## نجاة 4 ناشطين من محاولة إغتيال وإعتداءات على المتظاهرين وسط التحرير

# محتجو الناصرية يطالبون الأمم المتحدة بالتدخل ووقف إنتهاكات وأد الحراك السلمي

**بغداد - قصي منذر**

تعرض متظاهرون وسط ساحة التحرير خلال وقفة تضامنية لمساندة محتجي الناصرية الى مضايقات واعتداء من قبل عناصر مجهولة ،دفعتهم الى الانسحاب حفاظا على اروحاهم ،في وقت نجا أربعة ناشطين من محاولة اغتيال بغداد وعدد من المحافظات ،وسط تجدد الدعوات للحكومة بحماية المتظاهرين والناشطين من هذه الجهات. وافاد شهود عيان ان (عناصر مسلحة اقتحمت الساحة خلال وقفة احتجاجية للتضامن مع مدينة الناصرية بحثا عن المنظمين للوقفة الداعية لدعم متظاهري تشرين)،واشاروا الى ان (هذه العناصر حاولت اختطاف أحد الناشطين قبل أن يمنعوا ترديد شعارات داعية إلى وحدة العراق وشعبه).

**وقفة احتجاجية**

مؤكدين ان (الشعارات التي رددت خلال الوقفة الاحتجاجية في ساحة التحرير لم تسيء لاي جهة)،ولفت الشهود الى انه (بعد محاولة العناصر المسلحة اختطاف منظمي التظاهرة ،فوجئنا بهجوم القوات الامنية وأخرى على المتظاهرين موقعة إصابات عدة في صفوف المحتجين)،مؤكدين انه (تمت ملاحقة المتظاهرين في الأزقة المحيطة بساحة التحرير،في البتاوين والباب الشرقي،في ما لم يتسن لنا معرفة عدد الإصابات التي وقعت جراء الملاحقات).

فيما اكدت مصادر إن ناشطين في الحراك الشعبي المطالب بالإصلاح ومحاسبة الفاسدين وقتلة المتظاهرين تعرضوا لمحاولات اغتيال في مناطق متفرقة من وسط وجنوب العراق امس الاول. وأضافت المصادر أن (الناشطة انتصار جلوب أصيبت في كتفها جراء إطلاق مسلحين الرصاص على سيارتها في منطقة قناة الجيش شرقي بغداد).

وفي قضاء المشخاب بمحافظة النجف،أطلق مسلحون النار صوب عجلة تقل الناشطين علي الموسوي و زيد العراقي من دون أن يصيبوهما.وفي محافظة ذي قار،انفجرت عبوة ناسفة أمام منزل الناشط كرار أمين،مخلفة أضرارا في المنزل ومحيطه.وتأتي عمليات استهداف الناشطين في وقت يسعى فيه المحتجون إلى استعادة زخم تظاهراتهم وترتيب صفوفهم عقب أسبوع دام تعرضوا له إثر مهاجمة أنصار التيار الصدري ساحة اعتصام في ساحة الحبوبي بمدينة الناصرية أسفر عن سقوط قتلى وعشرات المصابين في8 صفوف المحتجين. واصدر محتجو الناصرين بيانا ،استنكروا فيه الجرائم البشعة التي يتعرض لها المطالبين بالاصلاح في ساحات التظاهر.

**سلاح منفلت**

وقال بيان امس (هذه الجماهير الموحدة تحت خيمة الوطن ،تمثل مكونات العراق، بكل تنوعه وثقافاته وأطيافه، لتعلن للعالم أنّ الحكومة غير قادرة على حمايتنا من السلاح المنفلت والميليشيات ،كما أنّها ليست جادّة بمعالجة الوضع الأمني والتهيئة لإنتخابات حرّة وديموقراطية حقيقية،لذلك نطالب الأمم المتحدة بالتدخل على وجه السرعة بكل ما يمنحها القانون من صلاحيات،وهذا واجبهم الإنساني الأخلاقي والأممي)،ودعا البيان المرجعية الدينية العليا في النجف بـ (التدخل السريع والضغط على الأحزاب التي تمسك زمام الحكم والسلاح)،وجدد المحتجون ادانتهم للقمع الحكومي لشباب ساحة التحرير امس الاول). واوضحت شرطة محافظة البصرة ما حدث خلال مسيرة التظاهرات التي انطلقت من منطقة العشار باتجاه ساحة البحرية وسط اجراءات امنية مشددة .

وقالت الشرطة ان (التظاهرة كانت الا ان بعض النفر الظال من غير المحسوبين على المتظاهرين السلميين والمطالبين بحقوقهم المشروعة عمل على حرف التظاهرة باستخدام الالفاظ النابية والسباب والشتم على العناصر الامنية التي عملت على حمايتهم وراحوا يرمونهم بالحجارة واستخدام مايسمى شعبيا المصيدة فضلا عن حرق اطارات العجلات وقطع الطرق في بعض مناطق المحافظة وبالتالي وجراء هذه التصرفات الصبيانية غير المنضبطة اصيب تسعة اشخاص ستة منهم من الشرطة وثلاثة ضباط وبرغم ذلك تصرفت عناصرنا الامنية بانضباط وضبط النفس ومهنية ).

على صعيد متصل ،أعلنت تنسيقية ،طلبة وطالبات خريجي الوقفين في العراق عن تظاهرات سلمية حاشدة أمام ابواب مبنى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اليوم الاحد للمطالبة بالعدول عن قرار وزير التعليم العالي السابق قصي السهل

والموافقة على شمولهم ،في الكليات الانسانية والإعلام والتربية الرياضية أسوة باقرانهم،وتعديل نظام المدارس الدينية (2) لسنة 1993 المعدل بنظام رقم (1) لسنة 2017 .

تأييد : محتجون في ساحة التحرير لتأييد تظاهرات ذي قار

## الحكومة الحريصة على التعجيل بخطط إستثمارالغاز

# وزير النفط يؤكد ضرورة أعتماد أساليب حديثة في إستثمار الخام بالتصفية

**بغداد - الزمان**

اشاد وزير النفط احسان عبد الجبار اسماعيل بالدور الذي تقوم به شركة مصافي الجنوب في انتاج وتوفير المنتجات النفطية ومساهمتها المتميزة في تغطية نسبة كبيرة من الحاجة المحلية . جاء ذلك خلال زيارته وترؤسه أجتماعاً ضم المديرالعام والمسؤولين في شركة مصافي الجنوب .

وقال أسماعيل أن (التحديات الاقتصادية والمالية التي تواجه بلدنا تتطلب بذل مزيد من الجهود لتحقيق خطط الوزارة في زيادة الانتاج وتحسين نوعيته ، وأن قطاع المصافي يعد من القطاعات المهمة التي تحظى باهتمامنا ونسعى الى تطويره على الصعيد الفني والاداري ، والتأكيد على أعتماد أساليب حديثة في أسلوب أستثمار النفط الخام والطاقة الانتاجية المتاحة في التصفية وصناعة المشتقات النفطية وبما يحقق الجدوى والفائدة الاقتصادية) .

وأشار الى (تقديم الدعم القانوني والتشريعي من قبل الوزارة لادارة الشركات النفطية من أجل النهوض بالاداء العام وفق رؤى ناضجة ومتقدمة تحقق الاهداف والخطط المستقبلية ،مشدداً على أن المسؤولية الوطنية والمهنية تحتم علينا جميعاً المتابعة الميدانية لجميع المشاريع المهمة قيد التنفيذ ، والعمل على تذليل جميع الصعوبات التي تواجه عملنا وصولاً الى تحقيق أهدافنا. وخلال جولته في عدد من الوحدات الانتاجية للمصفى أستمع وزير النفط الى إيجاز قدمه مدير عام شركة مصافي الجنوب عن قرب المباشرة بتنفيذ مشروع أ ف سي سي) الذي يعد من المشاريع الستراتيجية الواعدة في قطاع التصفية ، فضلاً عن استعراض مشاريع أخرى تهدف الى أضافة عدد من الوحدات الإنتاجية).

وأكد اسماعيل حرص الحكومة والوزارة على التعجيل بخطط استثمار الغازالمصاحب من خلال تنفيذ المشاريع المشتركة والتعاون بين الجهد الوطني والشركات العالمية الرصينة ، وصولاً الى تحقيق أهداف الوزارة في هذا المجال . جاء ذلك خلال زيارته الى شركة غاز الجنوب في محافظة البصرة وترؤسه اجتماعا ضم مدير عام الشركة والمسؤولين فيها .وقال اسماعيل أن (الوزارة وضعت خطط قصيرة ومتوسطة المدى للاستثمار الامثل للغاز المصاحب وأيقاف حرقه وتحويله الى طاقة نظيفة لتغذية محطات توليد الطاقة الكهربائية ورفد جميع الصناعات ذات العلاقة بهذا النوع من الوقود).

وتضمن الاجتماع شرح مفصل عن خطط الوزارة والشركة لتعظيم استثمار الغاز المصاحب خلال السنوات القادمة ، ومناقشة برنامج الوزارة وخطط الشركة في هذا الاطار .

على صعيد متصل قرر أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) وشركاؤهم في إطار تحالف أوبك بلاس تحديد سقف الزيادة في الانتاج في كانون الثاني المقبل عند ألف برميل، مقابل زيادة 500 بمليوني برميل كانت متوقعة. وأعلنت وزارة الطاقة الكازاخستانية في بيان في أعقاب اجتماع للدول الأعضاء (تقرر زيادة معروض النفط في كانون الثاني المقبل بزيادة إجمالية لإنتاج دول اوبك بلاس ب500 الف برميل يومياً).

احسان عبد الجبار

## في خطوة نحو الإصلاح

# إقرار هيكلية جديدة للثقافة تقلص تشكيلاتها الإدارية

**بغداد - الزمان**

شهدت وزارة الثقافة والسياحة والآثار، الأربعاء الماضي ، اجتماعاً استثنائياً لهيئة الرأي فيها استغرق قرابة الست ساعات من الحوار والتخطيط، هو حصيلة أكثر من شهر من الاجتماعات شبه اليومية مع فريق الخطة الاستراتيجية لوضع هيكلية إدارية جديدة تعالج الترهل وتضع المهام التفصيلية لكل تشكيل في الوزارة. وتمخض الاجتماع عن التصويت بالأغلبية المطلقة على هيكلية جديدة حدَّت من عدد الأقسام والشعب إلى نحو النصف في جميع التشكيلات، وأوضحت أهدافها وواجباتها بدءاً من أصغر تشكيل إداري وهو الوحدة وصولاً إلى الهيئة، وأطلقت مرحلة جديدة تطوي سنوات التعثر والمماطلة وتستبدلها بمرحلة العمل والإنجاز. وإذ يعرب مجلس الرأي في الوزارة على لسان الوزير د. حسن ناظم عن فخره بما تحقق، يدعو المجلس مؤسسات الدولة إلى عمل مشابه يتضمن المكاشفة والمصارحة بين الكوادر المتقدمة لها، وبحث أسباب الفشل والتلكؤ، والتخلص من العقبات الإدارية التي ساهمت وتساهم في تعطيل عمل قطاعات الدولة المختلفة، وجعل مؤسساتها لقمة سائغة بفم الفساد والإهمال.

وفي الوقت الذي تعد فيه وزارة الثقافة إقرار هيكلها الإداري الجديد انطلاقة جديدة في العمل الثقافي الفاعل، وخطوة جادة نحو تحقيق الأهداف المرسومة لها، تعده أيضاً، مبادرة وطنية لتصحيح مسار العمل الحكومي، والمضي نحو بناء عراق آمن ومكتفٍ وفاعل.





اجتماع : هيئة الرأي لوزارة الثقافة والسياحة والاثار في اجتماع استثنائي مع فريق الخطة الستراتيجية

تقارير

# عودة الحياة إلى بورصة الموصل بعد طرد داعش

الموصل (العراق)، (أ ف ب) – عادت الحياة إلى سوق البورصة للجملة في مدينة الموصل الذي كان يشكل محطة تجارية أساسية في الشرق الأوسط، وقضت عليه ثلاث سنوات من سيطرة تنظيم داعش على المنطقة، لكن لا تزال هناك حاجة الى ترميم نحو مئتي محل تحمل آثار المعارك المدمرة مع الجهاديين.

ويقع سوق البورصة في شرق الموصل ويمتد على مساحة نحو كيلومترين وفيه قرابة 500 محل تجاري. وتحوّل شارعه الرئيسي وطرقه الفرعية إلى ورشة عمل تعيد تأهيل المحال التي دُمرت نتيجة أشهر طويلة من المعارك بين القوات الحكومية والجهاديين انتهت بالقضاء على التنظيم المتطرف في تموز/يوليو 2017.

**ابواب حديد**

اليوم، عاود حوالى 300 محل نشاطه. يفتح أصحابها كل صباح أبوابها الحديدية، وعادت الزحمة في أوقات الذروة، ويمكن مشاهدة الشاحنات تفرغ صناديق كرتونية ضخمة من البضاعة هنا وهناك.ويقول الباحث الاقتصادي في جامعة الموصل الدكتور محمد نايف إن قيمة المبادلات في سوق البورصة قبل سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على المدينة عام 2014 " تراوحت بين 12 و13 مليون دولار شهريا".

لكن هذا الرقم انخفض حاليا "إلى ما بين 8 و10 ملايين دولار بسبب ظروف المدينة وهجرة التجار والنازحين" الذين لم يعد جزء كبير منهم بعد.وغادر العديد من التجار وأصحاب المحال الكبيرة سوق البورصة إثر العمليات العسكرية ليجدوا أماكن جديدة لمحالهم سواء في غرب الموصل أو في محافظات أخرى وإقليم كردستان أو حتى خارج العراق.في السوق الذي يعود لينبض بالحياة، تشهد المبيعات ارتفاعا، ويتزايد معها عدد الوظائف الجديدة في بلد يوجد فيه عاطل عن العمل من بين كلّ خمسة مواطنين، وفق الأرقام الرسمية.ويتوقع نايف "تطور السوق بشكل أكبر وأوسع إذا عوضت الحكومة أصحاب المحال والبيوت المتضررة".وكان عبد الله أحمد محمود (27 عاما) من بين أول العائدين إلى السوق. ويقول صاحب المحل المختص ببيع مواد التنظيف، "الإقبال على السوق جيد حاليا، ويشجع ذلك استقرار الوضع الأمني في الموصل".

ويقول تاجر المواد الغذائية عبيدة أحمد ( 26 عاما ) "عودة الحياة الى السوق ساهمت بشكل كبير في إحياء وإعمار المناطق المدمرة المحيطة به"، لا سيما أنه "وفر فرص عمل عديدة... من عمال وحمالين وأصحاب مطاعم ومقاه وغيرهم".وتحيط بالسوق مناطق سكنية شعبية في شرق الموصل، هي الزنجيلي والشيخ فتحي وشارع البيبسي والمشاهدة وباب سنجار والشفاء. وقد بدأت الحياة تعود إلى تلك الأحياء.وتأسس سوق البورصة مطلع التسعينات، وكان حينها مكونا من محال وبسطات صغيرة، لكنه توسع لاحقا ليصير أكبر سوق جملة يغذي الأسواق الصغيرة والفرعية في محافظة نينوى، ثالث أكبر محافظة في العراق، والموصل مركزها.وتصل السلع إلى المستهلكين عن طريق أصحاب المحال الصغيرة الذين يشترون احتياجاتهم من هذا السوق الرئيسي.

**اعمار السوق**

وأعيد إعمار السوق بإمكانات ذاتية من أصحاب المحال.ويعتبر التاجر يونس عبد علي (50 عاما)، وهو صاحب محل مواد غذائية جاء للتزود بالبضاعة، أن السوق "استعاد عافيته تقريبا".لكنه يرى أن تجاوز آثار الحرب يتطلب أن "تسرّع الجهات الحكومية في تعويض المتضررين في المنطقة حتى يمكنهم العودة إليها من جديد".وقدم كثير من سكان الموصل مطالب للحكومة لتعويض الأضرار التي لحقت بمنازلهم وسياراتهم ومتاجرهم، لكن قليلين منهم لاقوا تجاوبا خلال ثلاثة أعوام.ودُمرت الصناعة في العراق بشكل شبه كلي عقب الاجتياح الأميركي والإطاحة بنظام الرئيس صدام حسين عام 2003. ولا تمثل الزراعة سوى خمسة في المئة من إجمالي الناتج المحلي، لكنها توظف عشرين في المئة من اليد العاملة، ويواجه الفلاحون صعوبات في ترويج بضائعهم.وأفسح سوق البورصة المجال أمام الفلاحين والصناعيين لعرض وتصريف منتجاتهم، بعد أن كانوا يعانون في نقلها وبيعها في منافذ بعيدة.ويقول الفلاح خلف عويد (35 عاما) "افتتاح محال البورصة اختصر الكثير من الوقت والجهد في عرض وبيع بضاعتنا بعد أن كنا نبيعها في أطراف الموصل"، مضيفا "أتوجه ببضاعتي صباحا وأوزعها على أصحاب المحال والعربات دون أي متاعب كالسابق".أما صاحب محل الجزارة وليد غانم (32 عاما) فيوضح أن "افتتاح السوق وعودة الحياة إليه حلّ مشاكلنا وحقق لنا الأرباح".إلا أن التاجر أحمد الشمري ( 42عاما) يشير إلى ضعف الإنتاج المحليّ الذي يمثل "عشرة في المئة فقط" من المعروض. ويقتصر هذا الأخير على "سلع بسيطة ويدوية تصنع محليا كالإسفنج ومواد الغسيل والمكانس".بالإضافة الى الأزمة الاقتصادية، يعاني العراق من تداعيات وباء كوفيد- 19وانهيار أسعار النفط الذي يمثل مورده الوحيد تقريبا.وتقول أم سعد ( 35 عاما) التي تتزوّد بالبضاعة من سوق البورصة لمحلها للمواد الغذائية في منطقة رأس الجادة إن سوق البورصة يحظى باقبال كبير، لكن "القدرة الشرائية ضعيفة، والرواتب يتأخر دفعها، ما يمنع الناس من الشراء".



سوق : متبضعون في سوق البورصة في الموصل

## الجبن السياسي

-1-

يُحجم بعض محترفي السياسة الجبناء عن الكشف الصريح لآرائهم ، ويتسترون عليها بالحيل ...

-2-

يقول (بايدن) – الفائز بانتخابات الرئاسة الامريكية –انّ هناك مِنَ الجمهوريين مَنْ يتصلُ به لتهنئته بالفوز سرّاً ..!!

ولعلهم يخشون غضبة ( ترامب) الذي ركب موجه الرفض لنتائج الانتخابات الرئاسية، مدعيّا وقوع التزوير فيها ، دون أنْ يُقدّم دليلاً مقبولاً مِنْ قِبَل المحاكم التي ردّت معظم الدعاوى التي رفعتْها حملتُه القضائية لافتقارها الى أدلةٍ تَدعمُ الادعاء المذكور .

-3-

لقد شبهنّا موقفَ بعض الجهات السياسية العراقية مِنَ الانتخابات النيابية المبكرة المزمع اجراؤها في 6 /6 /2021 بما يصنعه الرئيس الامريكي المنتهية ولايته ( ترامب ) الآن مع منافسه (بايدن) – الذي فاز بالانتخابات الرئاسية – انه يجتهدُ في زرع الألغام، وأقامة العوائق والحواجز التي تعيق مساره لتحقيق ما يريد من اهداف وخطط ..!!

كما انّ بعض الجهات السياسية العراقية التي لا يروق لها إجراء الانتخابات المبكرة في 6 /6 /2021 لأنّ ذلك يستدعي حل مجلس النواب قبل شهرين من موعد الانتخابات وهي لا تُريد أنْ تخسر مواقعها ومنافعها وامتيازاتها، فتعمد الى اصطناع المعوقات التي تحول دون ذلك.

يتجلى ذلك بصراحة في توالي التأجيل والتسويف بشأن قانون المحكمة العليا التي يجب أنْ تصادق على نتائج الانتخابات لتكتسب صفة الشرعية.

وهذه المحكمة لا تملك فعلاً النصاب المطلوب، ولم يتم حتى الآن الفراغ من حل هذه المشكلة ، وهذا يعني انّ الانتخابات المبكرة لن تجري في الموعد المحدد لها.

انهم لا يقولون بسبب الجبن السياسي انهم لا يريدون الانتخابات المبكرة وانما يلجأون الى الاحتيال والتسويف في حل مشكلة المحكمة العليا التي لابد ان تصادق على نتائج الانتخابات .

وبهذا يتشبهون (بالجمهوريين الامريكيين) الذي يهنئون بايدن بالسر، ويتظاهرون بمساندتهم لترامب .

والجبن السياسي هو الذُل بِعَيْنِه ولا خيرَ في حياةٍ يشوبها الذل .

**حسين الصدر**

Husseinalsadr2011@yahoo.com

## الحرية لا يحميها القانون

بالرغم من كفالة الدستور للحريات ، إلا إن المواطن بشكل عام ، وأصحاب الرأي في مجالات الصحافة والاعلام والثقافة ، يخشون من نقد ممارسات الكيانات السياسية والأحزاب في الحكم ، ويبتعدون كثيرا عن التشخيص للقيادات ، خوفاً من الاتهام بالزندقة أو العمالة ، وقد لا يكون ذلك بأوامر عليا ، لكن الاتباع لهم حرية التصرف ، وكثيرا مايكون ذلك التصرف هو انتهاكا صارخا لمبدأ الحوار ووجهات النظر ، وقد جاء الحديث في مجلس النواب عن تشريع قانون جرائم الالكترونية ليغلق منافذ النقد والتفاعل في وجهات النظر.

نحن نكتب بحذر شديد ، لا كنه من دواعي الحرص على مستقبل بلادنا تقتضي الضرورة ، التحذير من قادم الأيام من طبيعة الصراعات القادمة على السلطة وما تؤل اليه تلك الصراعات من تهديم لبقايا الدولة من ناحية ومن تأثيراتها الفعلية على المجتمع وحقوقه الإنسانية الفردية والمجتمعية من ناحية أخرى .

لم يبقى على الانتخابات التشريعية القادمة سوى سبعة اشهر حزب التحديدات التي أعلنتها رئاسة الوزراء واقرها مجلس النواب ، لكن هذا التوقيت يتخلله العديد من التجاذبات والاختلافات السياسية ، والأكثر إثارة هو التلويحات بالسيطرة على مجلس الوزراء ، إذ كان عبر التحشدات أو من خلال فرض الارادات بالقوة .

وما يهم شعبنا من كل ذلك التأكيد ، بأن كل القوى والكيانات السياسية اشتركت في إدارة السلطة عبر وزرائها أو ماتحتهم ، والكل دون استثناء فشلوا في بناء الدولة المؤسساتية وفي تقديم ابسط الخدمات وادناها للمواطن مماخلق ذلك تناقضا واضحا بين السلطة واحزابها وكياناتها من جهة وبين الشعب وحقوقة من الجهة الأخرى ، وكانت الانتفاضة التشرينية خير دليل على ذلك .

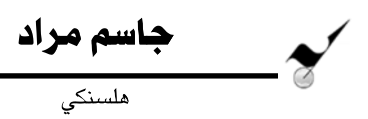
نحن نعتقد على وفق السنوات التي سبقت ، بأن تلك القوى التي بنت تحالفاتها على تحقيق مصالحها الذاتية عبر المحاصصة في توزيع منافع البلاد ، هي الان مرشحة الى تصادمات فيما بينها ، أو على أقل تقدير الى خلق وبناء تحالفات بغية المحافظة على تلك الحصص والمنافع ، وفي كلا الحالتين فأن حالة الدولة العراقية ذاهبة الى مالا يحمد عقباه .

هذا التصور ليس مبنياً فقط على المراحل الفاشلة السابقة في تولي السلطة ، وإنما يعبر عن حقيقة أساسية وهي إن كل الأطراف التي قادت أو اشتركت بسلطة المحاصصة ، تتهم بعضها البعض في خيبات الامل التي أصابت البلاد والمواطنين على حد سواء ، والكل يزعم بأنه افضل من الكل لو تسلم سلطة النظام ، ولم نلاحظ على وجه الخصوص من كل تلك التيارات والأحزاب والكتل والكيانات نقداً موضوعيا لاسباب الفشل ولا قراءة واقعية لعوامل المعالجة ، وكأنما ماحدث للعراق ومايحدث حتى الساعة طيلة ( 17) عاما إنه من أسباب نزلت من الفضاء الى العراق ، وليس نتيجة منطقية لسلطات المحاصصات المذهبية والعرقية وابعاد من هو الأكثر تصميما على العمل والإنتاج .

المواطنون يخشون من تأجيل الانتخابات خارج موعدها المحدد ، ويتحسبون ايضاً من التلاعب بنتائجها ،ولو حدث الامرين فأننا نشهد تطورات مخيبة للأمال قد تفضي الى انتهاكات لحرمة الوطن والمواطن.

إن من يحترم سياقات بناء الدولة ومعالجة الازمات ، لايحق له أن يقفز فوق قوانين الدولة ، حتى لو كان لايحترم السلطة أو يشكك بقدرتها على الضبط والربط . إن أي دولة في المعمورة تضعف وتتوزع مواردها حسب قوة النفوذ والسيطرة ، إذا لم يحترم القائمون عليها أو المشتركون فيها دستورها وحقوق الشعب فيها ، ولعل ما يحصل بين المركز وكردستان العراق ، وبين المركز وبعض المحافظات من تبديد للموارد وعدم معرفة حجم وعدد العاملين في الدوائر يرجع لسببين أساسيين أولها ضعف السلطة في اتخاذ مواقف حازمة ، واشكالية التحالفات المنفعية على حساب حقوق المواطنين ونظام دستورية الدولة ، لهذا ليس مستغربا أن نسمع هذه الدائرة وذاك المحافظ وقعا تحت دائرة القضاء.

**جاسم مراد**



هلسنكي

## وجدانية القدس .. قضية ليست للبيع

صديقي حسن ، فلسطيني الأصل ، هُجر من ارض اجداده في عكا مع اهله عام 1967.. عرفته منذ اربع عقود تقريبا .. لم نسال كلانا الاخر عن أي مذهب ينتمي .. مع اننا نحمل اسمين متشابهين متداخلين ( حسن وحسين ) ينتميان الى جذر وقضية واحدة .. عرفته انسانا بسيطا يميل الى الادب كوسيلة للتعبير والتعاطي .. عشق محمود درويش ونزار القباني كما ذبت انا بسقراط وفولتير .. كلانا ننتقد ما يجري في الوطن العربي قبل 2003 وما زلنا ننتقد بحسرة ما يجري بعد 2003.. ظل حسن ... بلا عمل وبلا معيل مذ عرفته .. فهو معتل كما انه رسام وشاعر مثقف في زمن اغلب المؤسسات تمقت وتحارب المثقف سيما الحقيقي منه ..

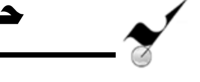
بعد 2003 ولأسباب امنية وما رافقها من تداعيات وانعكاسات تنقل حسن بأكثر من مكان كان كانه متشرد عاش بغرفة وحيدا بعد موت والداه وتشتت اسرته ، كما ظل اعزبا طوال حياته .. اتصل بي عبر الموبايل ، بصوت خافت كان يعاني المرض والعوز فسالته .. فقال على عجالة : (ساعمل عملية واحتاج موبايل .. لقد عطل موبايلي البائس ).

في طريقي عائدا من شارع المتنبي وكرنفاليته يوم الجمعة بمعية صديقي د . كاظم الربيعي .. طلبت منه التوقف لاشتري موبايل .. (فاستغرب ) ! ، فحكيت له عن صديقي حسن .. فوضع موبايله الشخصي قائلا : (خذه له ساشتري غيره ) !!

كتبت فيما كتبت عن ظروف احد الاخوة وسوء حاله والعوز الذي هو فيه وما اكثر سوء أحوال أكثرية الشعب العربي ونحن جزء منهم واغلب سوء الحال المتخندق فيهم منذ قرون .. وقد اتصل بي صديق عربي يقول : ( ان دكتورة فلسطينية .. بكت لما قرأت ما كتبته عن حال احد المواطنين .. وطالبت المساهمة بتقديم المساعدة .. فيما طبيبة عكاوية أخرى ( أرسلت مساعدة لصاحب صورة حزينة التقطتها له لغرض توجيه النقد العام ) .. فقلت له : (ان دموعنا غالية فلسطينية كانت ام عراقية ام سورية ام مغربية ام خليجية ... فالضمير والاحساس والمصير واحد وان كره الاخرون ).

بعد اعلان التطبيع .. اتصل بي احدهم مستغربا صمتي عبر شبكات التواصل : ( يا أستاذ احقا .. لم تكتب عن التطبيع شيء) !؟ .. مع ان سؤاله كان بمثابة صفعة لثقافة ووعي وضمير الكاتب العربي ، الا اني تنفست عميقا ثم حوقلت واسترجعت وشهقت .. فقلت : ( يا اخي ان التطبيع قرار سياسي .. له لغته وناسه وظروفه التي صنعته وهي بعيدة عن قرار الشعوب .. وما يتخذ بالسياسة يتغير بالسياسة .. كما انه ليس بالضرورة تعبير عن قرار المواطن .. كما ان القدس قضية وجدانية مكنونة في ضمير الامة الى الابد لا يمكن ان يستله منها احد .. ولا توجد صلاحية لسلطة او كائن ما لاتخاذ قرار بيعه او اعطائه او سلبه من ضمير الشعب ووجدانه تاريخا وحاضرا ومستقبلا .. (فما كان لله ينمو .. اما الزبد فيذهب جفاء .. والقدس ارض مباركة لله فيها عبر ...) .. وكما تعلمون فان العاقبة للمتقين ... ولن استعبر ...





**حسين الذكر**

بغداد

# الولايات المتحدة تسجل عدداً قياسياً من الإصابات بكوفيد-19 لليوم الثالث توالياً

واشنطن، (أ ف ب) – سجلت الولايات المتحدة امس، لليوم الثالث على التوالي، رقما قياسيا من الإصابات بفيروس كورونا المستجد خلال 24 ساعة، بلغ نحو 230 الف إصابة جديدة، حسب إحصاء جامعة جونز هوبكنز.وقالت الجامعة التي تتخذ بالتيمور مقرًا، إن عدد الوفيات الجديدة جراء الفيروس في البلاد خلال الفترة الزمنية نفسها (24 ساعة) بلغ 2527. وحذر مسؤولو قطاع الصحة من أن التنقلات التي قام بها ملايين الأميركيين قبل أسبوع للاحتفال بعيد الشكر قد تتسبب في تفشي المرض على نطاق اوسع، وذلك على الرغم من الدعوات التي وُجّهت إليهم من أجل ملازمة منازلهم.ومنذ أسبوعين، تتخطى الولايات المتحدة بشكل منتظم عتبة الالفي وفاة في 24 ساعة جراء الفيروس، كما كانت عليه الحال في الربيع في ذروة الموجة الأولى من الوباء، في وقت لا يبدو أن هناك تحسنا للوضع في المدى المنظور.ويواصل عدد الأشخاص الذين يتم إدخالهم إلى المستشفيات بسبب كوفيد-19 في الولايات المتحدة الارتفاع، بحيث تجاوز المئة الف يوم الأربعاء للمرة الأولى منذ بداية الوباء.وأعلن الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن عبر شبكة سي ان ان الخميس أنه طلب من مدير المعهد الأميركي للأمراض المعدية الطبيب أنطوني فاوتشي الذي يحظى باحترام شديد في الولايات المتحدة، أن يكون جزءا من فريقه الخاص بمكافحة كوفيد-19.

وقال بادين "طلبتُ منه (فاوتشي) أن يبقى في الدور نفسه الذي أدّاه للعديد من الرؤساء السابقين، وان يكون مستشاري الطبي الرئيسي وان يكون جزءا من فريق كوفيد".وأشار بايدن إلى أنه ينوي أن يطلب من الأميركيين، في يوم توليه منصبه، وضع كمامات لمدة 100 يوم.

وقال انه يجب "وضع كمامة لمئة يوم وليس إلى الأبد، وأعتقد أننا سنرى انخفاضا كبيرا (في مستوى العدوى)".

# الأمم المتحدة تحذر من مجاعة في اليمن داعية العالم إلى الإستيقاظ

صنعاء، (أ ف ب) – حذرت الأمم المتحدة الخميس من أن اليمن على شفير المجاعة مجددا، داعية الى أن تكون "الأرقام المقلقة" حول مستوى انعدام الغذاء في البلاد التي تشهد حربا مدمرة، "بمثابة نداء الى العالم للاستيقاظ".

وجاء في بيان لبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة أن عدد الناس الذين يواجهون ثاني أعلى مستوى لانعدام الأمن الغذائي في اليمن سيزيد من 3,6مليون شخص ليصل إلى 5 مليون شخص في النصف الأول من عام 2021.

واضاف البيان "عادت جيوب مع ظروف مشابهة للمجاعة للمرة الأولى منذ عامين".

وأشار البيان الى أن "عدد الناس الذين يواجهون هذه الدرجة من انعدام الأمن الغذائي الكارثي قد يتضاعف ثلاث مرات تقريبا من 16500حاليا ليصبح 47 ألف شخص بين كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيو 2021.

وأكد المدير العام لبرنامج الأغذية العالمي ديفيد بيزلي أن "الأرقام المقلقة يجب أن تكون بمثابة نداء استيقاظ للعالم".

وبحسب بيزلي، فإن "اليمن على شفير المجاعة وعلينا ألا ندير ظهورنا لملايين العائلات التي هي بأمس الحاجة" إلى المساعدات.

### تصنيف مرحلي

ويتواجد نحو عشرة آلاف شخص من أصل 20 ألفا يقدّر بأنهم يعيشون في ظروف شبيهة بالمجاعة في محافظة الجوف شمال صنعاء، بحسب التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي.

ومن المتوقع أن يتضاعف هذا العدد تقريبا بحلول حزيران/يونيو 2021 بينما قد تشهد عمران التي تقع شمال صنعاء وصول نحو 12 ألف شخص إلى مرحلة قريبة من المجاعة و 15500في حجة القريبة بنهاية النصف الأول من العام المقبل.

ويشهد اليمن منذ العام 2014 حرباً بين المتمرّدين الحوثيين المدعومين من إيران، والقوات الموالية لحكومة الرئيس المعترف به عبد ربه منصور هادي.

وتصاعدت الحرب مع تدخل التحالف بقيادة السعودية لدعم الحكومة في آذار/مارس 2015. وكانت الأمم المتحدة حذّرت في تموز/يوليو الماضي من أنّ ما يقرب من واحد من كل تسعة أشخاص في العالم سيعانون من الجوع، بعد أن تسببت جائحة كوفيد- 19وصدمات متعلقة بالمناخ إلى تدهور الأوضاع الإنسانية في عدد كبير من الدول.في اليمن، يبدو التدهور واضحا في أروقة وغرف المستشفيات التي تستقبل أطفالاً لا يتوقفون عن البكاء بعد أن نحلت أجسامهم وهزلت.

وجمعت الأمم المتحدة من المانحين هذا العام 1,43 مليار دولار من أصل 3,2 مليارات دولار يحتاجها البلد الفقير.

وفي نهاية أيلول/سبتمبر الماضي، ذكرت الأمم المتحدة أنّ نقص التمويل أدى إلى وقف 15 من 41 برنامجا إنسانيا رئيسيا في اليمن. كما تراجعت نسبة توزيع المواد الغذائية وأوقفت الخدمات الصحية في أكثر من 300 مرفق صحي.

**كهف**: طفل يقف خارج كهف لجأت إليه عائلة يمنية بسبب الفقر ونقص السكن، غرب ضواحي مدينة تعز في اليمن

## إقتراع في ظل تفشي وباء كورونا

# رئيس وزراء الكويت راض عن نسبة المشاركة بالإنتخابات

الكويت-(أ ف ب) –انتخب الكويتيون السبت ممثليهم في مجلس الأمة في اقتراع جرى في خضم تفشي وباء كوفيد- 19الذي أجبر السلطات على إقامة مراكز اقتراع خاصة للمصابين.وخلال زيارته مركزا للاقتراع، أعرب رئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد الصباح عن رضاه على نسبة المشاركة من دون إعطاء أي أرقام.

وأغلقت صناديق الاقتراع عند الساعة 17,00ت غ.ويتوقع أن تصدر نتائج الاقتراع الأحد.واتخذت الدولة الغنية بالنفط بعض الإجراءات الأكثر صرامة في الخليج للحد من الوباء منذ بدء الأزمة في الربيع.

ورُفعت بعض القيود لكن التجمعات الانتخابية التقليدية بولائمها السخية التي كانت تجذب العديد من الكويتيين، منعت بينما بقي وضع الكمامات إلزاميا ويجري قياس درجة الحرارة في العديد من الأماكن العامة.ويفرض على المصابين بفيروس كورونا المستجد حجرا صحيا إلزاميا يلتزمون بموجبه البقاء في منازلهم مع وضع أساور إلكترونية لمراقبة تحركاتهم.لكن في محاولة لتجنب استبعادهم من الاقتراع، خصصت السلطات لهم خمس مدارس ليصوتوا فيها، أي مدرسة واحدة في كل دائرة انتخابية.وتوجب على المصابين بكورونا المستجد الحصول على إذن إلكتروني قبل التوجه إلى مراكز التصويت السبت، بحسب مسؤولين، بينما فرض على الموظفين أن يرتدوا ملابس واقية والتعامل مع الناخبين المصابين من وراء حواجز.وأعلنت السلطات الكويتية منع أي تجمعات خلال عملية الانتخاب أو بعد اعلان النتائج، وحتى الولائم التقليدية، بينما خلت شوارع الكويت من مظاهر الانتخابات العادية سوى بعض اللافتات الانتخابية في عدد من الشوارع والطرق.

ولم تسمح السلطات الكويتية بفتح مقرات في الدوائر الانتخابية الخمس أو تنظيم أي مهرجانات خطابية خشية تفشي الفيروس.ودعي أكثر من 567 ألف كويتي إلى اختيار خمسين نائبا من بين 326 مرشحا بينهم 29 سيدة، والتصويت في مراكز الاقتراع.

والسبت ألزمت السلطات الصحية الناخبين والناخبات بارتداء كمامات وقفازات والخضوع لقياس درجة الحرارة قبل السماح لهم بدخول مراكز الاقتراع، حيث يقف المنظمون وراء حواجز زجاجية، فيما ارتدت ناخبات في بعض المراكز واقيا للوجه.

### حواجز أمنية

ونصبت الشرطة حواجز أمنية في الطرق المحيطة بمراكز الاقتراع لمنع التجمعات، كما حدّدت مسارات خاصة للدخول والخروج بعد التصويت .

وخلافا للدول الأخرى في المنطقة، تتمتع الكويت بحياة سياسية نشطة ويحظى برلمانها مجلس الأمة الذي ينتخب أعضاؤه لولاية مدتها أربع سنوات، بسلطات تشريعية واسعة ويشهد مناقشات حادة في كثير من الأحيان.وطغى وباء كوفيد- 19الذي بلغ عدد المصابين به في الكويت أكثر من 144 ألف شخص توفي منهم 889 على الحدث الانتخابي هذا العام.وجرت الحملة بشكل أساسي في وسائل الإعلام وعلى شبكات التواصل الاجتماعي من تغريدات على تويتر إلى تسجيلات فيديو قصيرة على تطبيق سنابشات وبث مباشر على انستغرام واجتماعات انتخابية عبر "زوم."ولم تتغير القضايا الرئيسية المعتادة للحملات الانتخابية، من مكافحة الفساد إلى توفير وظائف للشباب مرورا بحرية التعبير والسكن والتعليم أو حتى قضية "البدون "الشائكة.وأعرب كويتيون عن رغبة بالتغيير والإصلاح في بلاد يشكّل الأجانب فيها ما نسبته 70بالمئة من إجمالي عدد السكان البالغ عددهم 4,8 ملايين نسمة.

وأوضح الشاب يوسف احمد صفر بعدما أدلى بصوته في منطقة النزهة في الدائرة الانتخابية الثانية "نريد اصلاحات وتحسين وضعنا والتوظيف وتوفير السكن ومعالجة الفساد."

وقالت هدى الحسن لفرانس برس بعدما صوتت في منطقة الروضة في الدائرة الانتخابية الثالثة "نريد التغيير ودماء جديدة وتشجيع الشباب واتمنى أن يحل المجلس المقبل قضية البدون ويعدل التركيبة السكانية."

وهذه أول انتخابات تشريعية في عهد الأمير الجديد الشيخ نواف الأحمد الصباح الذي تولى السلطة في 29 أيلول/سبتمبر بعد وفاة الشيخ صباح.

وأعرب رئيس الوزراء الشيخ صباح خالد الصباح في تصريح للصحافيين خلال جولة على مراكز الاقتراع عن رضاه على نسبة المشاركة وتدابير الوقاية الصحية، وحض السكان على عدم التجمّع للاحتفال بالنتائج.

### ارتفاع الحالات

وأوردت وكالة الأنباء الكويتية أن المتحدث باسم وزارة الصحة عبد الله السند أعلن "ارتفاع عدد الحالات التي تم نقلها من اللجان الانتخابية إلى المستشفى إلى ست حالات وذلك بعدما تحدّث سابقا عن حالتين.وأوضح أن "إدارة الطوارئ الطبية تعاملت من خلال العيادات التي تم تجهيزها في اللجان الانتخابية مع 15 حالة ما بين حالات إعياء أو هبوط أو انخفاض للسكر لافتا إلى أن الحالات في مجملها كانت مستقرة."

وتأتي هذه الانتخابات بينما سببت الأزمة الصحية انخفاضا حادا في أسعار النفط وانعكاسات اقتصادية خطيرة على دول الخليج.

وعلى غرار غالبية الدول الخليجية، تضرر اقتصاد الكويت بشكل كبير جراء الجائحة وتدهور أسعار النفط.

ولفت المحلل السياسي محمد الدوسري في حديث لفرانس برس الى أن المرحلة المقبلة ستشهد صراعا بين مجلس الامة الجديد والحكومة حول تشريعات اقتصادية جديدة ينتظر ان تمس ذوي الدخل المحدود في البلاد.

من جهته اعتبر مرشح الدائرة الانتخابية الثالثة إبراهيم دشتي لفرانس برس أن "مكافحة الفساد هي من اولى الاولويات في ظل تردي كل المؤشرات بالاضافة الى اعادة سقف الحريات كما السابق ، وإلغاء القوانين المقيدة لها وممارسة البرلمان لدوره الرقابي بعيدا عن الأجندات الشخصية."

ومن جهته رأى الدوسري ان هذه الانتخابات ستشهد صعودا لتيار المعارضة، مضيفا "الشعب مستاء من اداء المجلس السابق وهناك دعوات كثيرة لاطلاق مبادرة للمصالحة الشاملة بين السلطة والمعارضين الموجودين داخل البلاد وخارجها."

وتهزّ البلاد منذ سنوات عدة أزمات سياسية متكررة تشمل الحكومة وشخصيات من الأسرة الحاكمة والبرلمان الذي تم حله مرات عدة.وبين منتصف 2006 و2013 ولا سيما بعد الربيع العربي في 2011 شهدت البلاد استقالة عشر حكومات.ويفترض أن تستقيل الحكومة بعد إعلان نتائج الانتخابات، وفق ما أعلن رئيس الحكومة.

وكانت الكويت أول دولة خليجية عربية تتبنى نظاما برلمانيا في 1962. ومنحت المرأة حق التصويت والترشح للانتخابات في 2005.



رئيس وزراء الكويت

تقارير

## إطلاق قمر إماراتي للمراقبة العسكرية بواسطة صاروخ سويوز

# الصين تنجح في تحقيق أول إلتحام لها في مدار القمر

شنغهاي، (أ ف ب) – نجح المسبار الصيني "شانغي 5 الأحد في الالتحام بالمركبة التي بقيت في مدار القمر، بعدما كان غادر الخميس سطح القمر الخميس حاملاً منه عيّنات سيعود بها إلى الأرض.وشكّل هذا الالتحام أحد مراحل مهمة المسبار الطموحة المتمثلة في العودة إلى الأرض بعيّنات من سطح القمر للمرة الأولى منذ 40 عاما.ويتكوّن "شانغي 5 من أجزاء عدة، هي مركبة مدارية (بقيت في مدار القمر خلال تنفيذ المهمة)، ومركبة هبوط قمرية (حطّت على سطح القمر)، ووحدة صعود (من السطح إلى مدار القمر).والجزء الأخير الذي يحمل العيّنات من سطح القمر هو الذي التحم صباح الأحد بالمركبة المدارية، بحسب وكالة أنباء الصين الجديدة الرسمية عن وكالة الفضاء الوطنية.وأبرزت وكالة الصين الجديدة أن هذا الالتحام "هو الأول من نوعه في مدار القمر" بالنسبة إلى الصين.كذلك اكتسبت مغادرة الكبسولة سطح القمر الخميس طابعاً تاريخياً بالنسبة إلى الصين، إذ كانت المرة الأولى تقلع فيها بكين مركبة موجودة في موقع فضائي.وبعدما وضعت العيّنات أولاً في وحدة الصعود، تم إفراغها في الكبسولة التي ستعود إلى الأرض، بحسب وكالة الأنباء.وفي حال تمكّن المسبار من العودة بالعينات إلى الأرض، ستصبح الصين ثالث دولة تأتي بعيّنات من القمر، بعد الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سابقاً.

وتعود آخر محاولة سوفياتية بواسطة مركبة "لونا 24 غير المأهولة إلى العام 1976 وقد أنجزت بنجاح.وتشكّل هذه المهمة من البرنامج الفضائي للصين التي حقّقت مطلع العام 2019 إنجازاً علمياً غير مسبوق بعدما حطّت مركبة تابعة لها على جزء من القمر تتعذّر رؤيته من الأرض.وهذه ليست المرة الأولى ترسل الصين مركبات إلى القمر في إطار برنامج "شانغي"، وهو اسم إلَهة القمر بحسب الميثولوجيا الصينية.

### ارنب اليشم

فقد سبق أن أرسلت الصين إلى القمر روبوتين صغيرين مسيّرين حملا تسمية "أرنب اليشم" في العامين 2013 و2019. وتستثمر الصين مليارات الدولارات في برنامجها الفضائي بغية اللحاق بأوروبا والولايات المتحدة وروسيا وقد أرسلت أول رائد فضاء صيني في العام 2003. وانطلق صاروخ سويوز مساء الثلاثاء من منصة سيناماري (قرب كورو) في مركز الفضاء في غويانا حاملا القمر الاصطناعي الإماراتي للمراقبة العسكرية "فالكون آي" (عين الصقر) بعد عمليتي إرجاء متتاليتين في الساعات الثماني والأربعين الأخيرة.وكان العد التنازلي أوقف مساء الأحد بسبب احتمال الانفجار في الجو ومساء الاثنين بسبب مشكلة نقل البيانات بين الصاروخ وجهاز آخر.وكان القمر الاصطناعي هذا مسمى "فالكون آي 2 ( عين الصقر 2) ويندرج ضمن مشروع يشمل وضع قمرين في المدار لحساب القوات المسلحة الإماراتية (فالكون آي 1 وفالكون آي 2).

إلا أنه في تموز/يوليو 2019 فشل إطلاق "فالكون آي 1 بعدما سجل صاروخ "فيغا" اول فشل له في 15عملية إطلاق ودمر في الجو لتجنب سقوطه فوق منطقة مأهولة في غويانا.

وكان يفترض أن يطلق "فالكون آي 2 بواسطة صاروخ فيغا أيضا.

وقد اطلق في نهاية المطاف مساء الثلاثاء (02,33 بتوقيت غرينتش الأربعاء) بواسطة صاروخ "سويوز".وفالكون آي" من صنع تحالف تقوده "إيرباص ديفانس أند سبايس" و"تاليس ألينيا سبايس".

وسيلبي القمر الاصطناعي حاجات القوات المسلحة الإماراتية ويوفر صورا ومشاهد للسوق التجارية أيضا



**سطح**: المسبار شانغي 5 كما بدا خلال جمعه عيّنات من سطح القمر في صورة بثتها أعلنت وكالة الفضاء الوطنية الصينية

## ميسان والذاكرة الحية

كنّت أجدُ في ميسان الستينيات والسبعينات كلَّ شيء : المقاهي والكُتُب والملابس والأصدقاء الأوفياء ،وأغاني الحب لكوكب الشرق أم كلثوم وعبد الحليم حافظ وفريد الأطرش ... وكلّ ما له علاقة بالتمدّن والتعايش،حيث شارع دجلة وكازينوهاته التي تعج بالمثقفين ،ونادي المعلمين (قصر فتنه) الذي لا يدخله إلا المعلمون أو من يتوسط لك بالدخول عند الاستعلامات من المعلمين الأصدقاء الذين يصطحبوك معهم .

لم يكن الركود والخمول والخنوع من صفاتها التي نعرفها والتي ما إن تكبو حتى تنهض تحت الرماد مثل الطائر الفينيقي لتحيل الحزن إلى فرح والكدر إلى بهجة والكآبة إلى أمل والظلمة إلى نور،فهي أم الأنهار والخضرة و الاهوار السومرية الضاربة في عمق التاريخ العراقي الأصيل ،حيث الشرائع التي علّمت البشرية صناعة النار والفخار وصناعة القوارب وأبجديات الحرف ،فيها روح التاريخ وحدائق اللغة وعنفوان التمرد،وهي جزء من ذاكرة جيل الستينات لمدينة الدلال والغنج والسمك والطيور المهاجرة و الاهوار والياسمين والنور.

إذا كان لكل امرأة رائحتها ولكل بحر لونه ولكل قصيدة نكهتها ولكل مدينة عطرها فميسان اختلطت فيها الرائحة واللون والنكهة والعطر في جسدي وروحي ،وكم راودتني عن نفسي لأفضي بسرّها وسحرها،وأنا أسمع صوت المطرب الشعبي – عبادي العماري – وهو يتعاطف مع المرأة الميسانية التي كبلتها العادات والتقاليد العشائرية المقيتة في أغنيته التراثية (الفصلية) وهو يغني (جابوها دفع للدار .. لا ديريم ولا حنة ولا صفكَة) وأنا أقف لأشم رائحة نهريها الخالدين المشرح و الكحلاء ،الذي اغتسلت بمائه حوريات المدينة .

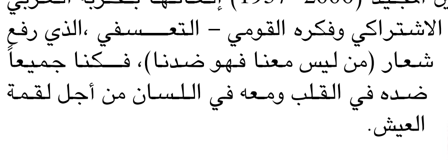
لا أستطيعُ استعادةَ ذاكرة الطفولة المكتظّة بصور مختلفةٍ ومتنوّعة دون أن تشعَّ في إحدى زوايا ميسان بكل رمزيّتها وصباها،تلكَ التي شكّلت بين تقاسيمها أغاريدَ شرودي الملّونة وروح تمرّدي الأول،خصوصاً وأنّني ترعرعتَ في بيئة معاندة كانت جاهزةً ومتفاعلةً ومنفعلة باستشراف الجديد واستقبالِ الحداثة والتّطلّعِ للتغيير.

كنتُ أبحَثُ في المَدينةِ عنِ المختلف واللاّ مألوفِ من الكتب و الصحف إلى المغايرِ و اللّا تقليديَ من الأفلام،فَأجدُ متعتيَ في هذا التنوّعِ المتجانسِ والاتّساقِ المتمايز،وفي التعدّد والوحدة وفي طريقة الحياة الميسانية ،وكانَ شغفي الصّيفي في ستينات القرن الماضي وأنا أزورُ سينماتها الصيفية والشتوية (غازي والحمراء والأمير والنصر والخيام والثورة وبابل ) ومشاهدة أفلام (هرقل وماجستي وطرزان) حيث حروب طروادة واحتراق روما ،وأفلام الرعب والكاوبوي والأفلام البوليسية (الطيور ,المصارعون السبع ،قلعة ذهب توما ،جانكو ،القطار ،العربة الأخيرة ،العراب ،القرصان الأحمر ،الفرار ،السهم ) ممثليها (ستيف ريفز ،مارك فورست ،جوردون سكوت ،فرانكو نيرو ،ألن د يلون ،جيمس دين ،جونسن ميلر) والأفلام العربية (في بيتنا رجل،غزل بنات ,رصيف نمرة خمسة ،معبودة الجماهير ،عنترة وعبلة ,المومياء ,باب الحديد ،حكاية حب) أبطالها (عمر الشريف ،فاتن حمامة ،عبد الله غيث ،فريد شوقي ,توفيق الدقن ,رشدي أباضه ,محمود المليجي ,أمينة رزق ،تحية كاريوكا ،مريم فخر الدين ,سميرة أحمد ،مديحه يسري ) والأفلام الهندية (سنكام ،دو بدن ،أم الهند ) أبطالها (شامي كابور ،راج كابور ،أشا باريخ ،راجندر كومار ،فاجنتي مالا) والأفلام العراقية (أبن الشرق ،القاهرة – بغداد ،عليا وعصام ،فتنه وحسن ،ليلى في العراق ،سعيد أفندي ،تسواهن ،أنعيمة ،بصرة ساعة 11 قطار الساعة 7،القرار الأخير ،مشروع زواج) ممثليها (سلمان الجوهر ،فخري الزبيدي ،خوله عبد الرحمن ،مديحه رشدي ،حقي الشبلي ،إبراهيم جلال ،عفيفة اسكندر ،فخري الزبيدي ،غازي التكريتي ،سلمى عبد الأحد ،يوسف العاني ،جعفر السعدي ،سامي عبد الحميد ،بدري حسون فريد ،سليم البصري ) .. وغيرهم .

وعلى مدى العقدين الماضيين ،أقنعت هوليوود نفسها أن مفتاح النجاح يكمن في إخراج أفلام الأبطال الخارقين واحدًا تلو الآخر،بدلاً عن الأفلام الكلاسيكية ,حينما شاهدت فيلم – الرجل الحديدي- لأول مرة ،فوجئت بصدق وبمدى روعته،باعتباري من أشد المعجبين بأفلام الأكشن / الأبطال الخارقين ،أحببت التمثيل والحبكة والشخصيات،لهذا السبب ،كانت لدي آمال كبيرة في الحياة .

تعودت الجلوس في مقهى "النجماوي" الواقع على كورنيش دجلة لأبدأ قراءة الصحف الرائدة مثل (طريق الشعب ،الفكر الجديد) وغيرها،إضافةً إلى عدد من المَجلات ومن بينها تلك المثيرة للجدل والاستفهام في حينها مثل مجلةً (الثقافة الجَديدة) ومجلة "المجلة" الألمانية ،وكتيب الموسوعة الصغيرة وغيرها،حينها كنت أستعيدُ أجواءَ النقاش والسجال والحوار بخصوص النوافذ الثقافية والأدبية والفكرية والتوجهاتِ اليمينية واليسارية،والماركسية والناصرية ،والإسلامية ،والغربية والشرقية مَع الأصدقاء ،التي حاول صدام حسين المجيد (2006- 1937) إلغائها بحزبه العربي الاشتراكي وفكره القومي – التعسفي ،الذي رفع شعار (من ليس معنا فهو ضدنا)، فكنا جميعاً ضده في القلب ومعه في اللسان من أجل لقمة العيش.

☐ كاتب وأعلامي



شاكر عبد موسى

ميسان

## أ ليس الصبح بقريب ؟

حينما يظن الظالم أن أيام ظلمه ستدوم معه دون أن تكون لها نهاية فقد خاب ظنه .

وحينما يعبث اللص بأموال الناس ليبرر سرقاته بأنها من رزق حلال فقد وقع في فخ لا نجاة له منه .

وحينما يستبد الحاكم برعيته ذلك الاستبداد المروع طيلة سنوات حكمه وهو يحسب أن سلطته تبيح له أن يفعل ما يشاء ليعتقد بعدها أن الدنيا التي يحياها لن تتغير وأن ليس ثمة خوف من الغد المرتقب ، فان رؤيته هذه ليست على صواب بل انها سوء تقدير لما يأتيه الغد المرتقب .

لقد أخطأ كل من الظالم واللص والحاكم المستبد في حساباتهم ، ذلك أنهم لم يتوقعوا أن تأتيهم الضربات بصبح قريب يبدد كل ما فعلوه .

ان هذا الصبح آت لا محالة ، وهذا رب العزة يقول (ان موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب).

أجل ان الصبح قريب مهما طالت ظلمة الليل ومهما قست قلوب الجلادين لتبدو الصورة فيها اشراقة شمس تزرع الأمل في نفوس المقهورين والمظلومين والتعساء .

انه الصبح الذي يأتي ببشارته بأن الظلم زائل مهما تعددت أيامه ومعه كل الظلمات التي احتوتها الأجواء .

جلس فرعون على عرشه سنوات طويلة ظالما جبارا يستخف قومه ليطيعوه ، فجاءه صبح شديد الوطأة ليغرقه مع جنده في اليم ، فكانت العقوبة التي فيها العبرة لكل من يسير على نهجه .

وهؤلاء قوم لوط استباحوا الفاحشة فلم تجد دعوة لوط ونصحه لهم أذنا صاغية ، فتمنى لوط أن يكون له ركن شديد يأوي اليه فوعده الله بعد ذلك الليل الحالك بصبح قريب يهلكهم عن آخرهم .

انه الله القادر وليس سواه هو من يكون بالمرصاد لكل من تسول له نفسه بسوء وأن الصبح قادم لا محالة .

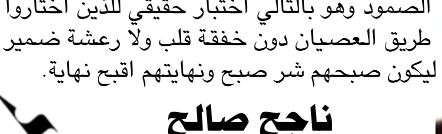
وهذا محمد رسول الله كم آذته قريش وظنت أن لا صبح يأتي عليها يبدد غرورها وطيشها وجبروتها فاذا بذلك الصبح يطل بنور الدين الجديد ليضيء الكون جميعه .

أرأيت كيف تكون نهاية كل من يريد أن يهدر كرامة الانسان وحياته ؟

أرأيت كيف تكون العاقبة لمن ليس له عين مبصرة وأذن صاغية ؟

وكل راع أضاع حقوق رعيته سيأتيه هذا الصبح ليقتلع الأثم الذي يظلله ويبدد الهوى الذي يركبه ليلقى النهاية التعسة التي تنتظره .

لعلنا ندرك أيضا بأن كل ما يقع من حيف وغدر وظلم بأبناء الوطن هو امتحان لمدى القدرة على الصمود وهو بالتالي اختبار حقيقي للذين اختاروا طريق العصيان دون خفقة قلب ولا رعشة ضمير ليكون صبحهم شر صبح ونهايتهم اقبح نهاية.



ناجح صالح

كركوك

Issue 6831 Monday 7/12/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6831 الاثنين 20 من ربيع الثاني 1442 هـ 7 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK



### مقدمة لنشأة الصهيونية

# الصحافة البريطانية تمهّد في تقارير عن يهود الشتات لإتخاذ قرار توطينهم في فلسطين

سليم الامامي
لندن

**تمهيد للمترجم**

كثيراً ما أستوقفتني عبارة إغتصاب الغرب المستعمر لفلسطين وإعطاءها ليـ يهود هكذا وبكل بساطة وربما يقول البعض ولو وفق قاعدة وهب من لا يمـ لك لمن لا يستحق ولكن لا مكان لهذا المثل في السياسة ولا في الشرق الأ وسط منذ تسلمت أ ربا أمره .ثم وقبيل بضعة سنوات أقام إتحادالكتاب العرب – فرع العراق ند وة أو لإدانة وعد بلفور بإقتطاع القسم الأكبر من أراضي فلسطين ولفت نظري توصيف أو تحديد مأسي وعد بلفور بـ 'أقتطاع بريطانيا التي كانت إنذاك سيدة العالم إبان الحرب العالمية الأولى أو أيام إغتصابها لفلسطين العربية ... بل وتجرء شيرشل على أتهام العرب بأغتصاب فلسطين قبل خمسة وعشرين قرناً آهـ .'

لقد أثار في هذا التوصيف الساذج لمأساة فلسطين ومأسي كل العرب ،ناسين أو متناسين إصرار الغرب على نهب ثروات العرب وعلى رأسها النفط و ضاربين عرض الحائط بالعلاقات الغريبة والمحيرة بين الديانتين المسيحية واليهـو دية ،هذه العلاقة التي تتراوح بين العداء المستحكم تارة والإلتحام القوي بل والأقوى من الأخوة حتى لاسيما حين يتعلق الأمر بالعرب ومصالحهم .وبو سعي القول أن الصهيونية سددت الكثير من الأموال والأختراعات العسكرية ووضعتها في خدمة الغرب ،بينما نجد أن الساسة العرب رضوا ومنذ بداية أحتكاكهم بالغرب عام 1915م،وفي ظروف غامضة بالمنصب الأدنى بل وكا لشحاذين بإستجداء كل شيئ من الغرب، وذلك لتركيزهم على طلب المال و السلاح وحتى ما هو أثر من ذلك وقد تتاح لنا الفرص لكشف المزيد،ومن يلقي بنظرة بسيطة على علاقة إسرائيل من جهة وعلاقة العرب من جهة أخرى بالغرب . ولإهمية موضوع ''من كان وراء إنشاء المنظمة الصهيو نية وما الدور المنتظر منها أن تلعبه في فلسطين ومع كل العرب لذا لن أطيل وقد أضيف بعض التعليقات أو أضافة ملحق عن وعد بلفور وكوارثه.

الدعم البريطانيا لإعادة توطين يهود في فلسطين

**وعد بلفور**

إن تقديم أرض فلسطين لإعادة توطين اليهود فيها أمر لم يصدر عن فراغ – أوأستند دعاته لضرورات وإحتياجات الحرب الأنية و/أو المتصورة فقط. بل كانت العملية إنعكاساً لحركة أستعمارية مدروسة وغلف كمفهوم فلسفي وديني عميق الجذور سداه ولحمته إعادة توطين يهود في فلسطين والتي أصبحت فكرة أو عقيدة متجذرة في الثقافة والتراث البريطانيين في القرن التاسع عشر. وقبل ذلك كان العالم المسيحي ومنذ فترة طويلة معادياً حتى لمجرد فكرة إقامة مستوطنات يهودية في الأرض المقدسة!؟.وقد أعلن القديس أوزبيوس،أن الله لن يسمح ليهود بإعادة بناء 'أورشليم- القد وقد تجذرهذا الخطاب المعادي ليهود في الثقافة والتراث المسيحي الأوروبي وسمي أو وصف بـ'لعنة إزيبيوس Euse-bius.

**اعادة توطين**

بدأ الإمبراطور الروماني الوثني 'كلوديويس جوليان مشروعه بإعادة توطين يهود في 'بيت المقدس- جيروسالم 'في فلسطين وإعادة بناء هيكل سليمان . لكن سقط هذا الأمبراطور في معركة وقبل إنهاء مشروعه.ثم تخلّى الأباطرة المسيحيون بعده عن المشروع .ثم أضاف اللاهوت Me-thology المسيحي الى ذلك أن النيران عبّرت عن إستياء الرب الذي بارك وحيى أولئك الذين حاولوا متابعة وتنفيذ خطة جوليان. ولكن تولى الصليبيون طرد يهود من فلسطين،وكانت فكرة سيطرة اليهود على الأماكن المسيحية المقدسة دعوة ملعونة بالنسبة لمعظم المسيحيين.

ومع ذلك ،فإن تنامي وتوسع المذهب البروتستانتي الذي يناقض المذهب الكاثويكي كلية وبدء عصر التنوير أديا إلى ظهور روح جديدة في أوروبا. و بعد نشر النسخة الإنجليزية من الكتاب المقدس وظهور وتنامي الإيمان التطهيري 'البيوريتاني' العبري Hebraicism لتعود ومن جديد فكرة أو مفهوم 'إعادة توطين' يهود وباتت فكرة أو قضية عامة وشائعة بين الناس وبشكل متزايد. وبدأ التطهيريون 'Puritan' بتبني أسماء توراتية جديدةمثل'عاموس' و'عوبديا'و'إشعياء'و'إسحاق'وح تى'حبقوق Habakkuk وعبدإنغو.'إذ وم ن ناحية أولى، بدأ البروتستانت في بريطانيا ومن ثم تبعهم فيما بعد نظرائهم في الولايات المتحدة بتعريف أنفسهم كورثة لبني إسرائيل أو أبناء القبائل العشر المفقودة . نجد هنا ومن ناحية أولى، تنامى متزايد في دعم إعادة توطين يهود بصفتهم المالكين الشرعيين لـ 'الأرض المقدسة، كما تعززت ودعمت هذه الحر كة من قبل مصادر عديدة ، لم تكن جميعها تود في قرارة نفسها مساعدة يهود بحق .وكان لاهوت بعض فروع وفرق المذهب البرو تستانتي تلك تعتقد أن العودة الثانية للمسيح لن تتحقق إلا بعد إعادة توطين يهود في أرضهم وعليهم بعدها [ولا ندري كيف ]أن يتنصروا أي أن يصبحوا مسيحيين. ويعتقد الكثيرون من أعداء السامية (بالأحرى أعداء يهود فقط فالساميون إن وجدوا كثر) أن إيجاد وطن قومي ليهود هو الوسيلة الأنجع لإنقاذ أوروبا وتخليهاص من يهود وشرورهم. ويأمل

كلوديوس جوليان

الإمبرياليون أن تكون فلسطين اليهودية هي الأداة الحجة والطريق الأفضل لفرض الحماية البريطانية في المنطقة التي تضم أعظم الثروات ،كما يمكن أن تكون بمثابة الحل للـ'المسألة الشرقية .'

لم تكن فكرة إعادة توطين يهود في فلسطين غريبة ولا جديدة في الإرث البريطاني.ففي عام 1621م،وضع النائب البريطاني 'سير هنري فينش 'كتا بًا بعنوان 'أكبر عملية إعادة توطين في العالم.' ومشجعاً فيه يهود لإعادة وتأ كيد مطالبتهم بالأرض المقدسة ومضيفاً .....و'من بين جميع أماكن ضياعك وتشتتك شرقًا وغربًا وشمالًا وجنوباً ،فهدف الرب إلهك رب الجنود ورب إسرائيل هو إعادتك إلى البيت ثانية وضمك زوجة له با لإ يمان وإلى أبد الأبدين.' ووضع آخرون،ومعظمهم من الطهوريين أو'ديانة بيور يتا نية كتباً مماثلة.ومع ذلك وبعد قمع وكبح الطهورية و وروح التزمت التي سادت أيامها ،وظلت الفكرة كامنة ومتجذرة في بريطانيا حتى القرن التاسع عشر.

وفي عام 1799م ،أصدر الأمبراطور نابليون الأول،إبان حصاره معسكراً أو خارج قلعة عكا ، إعلانًا يعد فيه بإعطاء فلسطين ليهود.

وبعد إنسحاب نابليون على من فلسطين ، ثم تراجعه أو إلغاء إعلانه عن إعطاء فلسطين ليهود إلا أن الفكرة كانت قد تجذرت وترسخت في التربة البريطا نية .كما أن إنحدار وأفول نجم الإمبراطورية العثمانية بسبب خسائرها العسكرية المتتالية،قد عزز الأمل وبشكل متزايد بأن تكون فلسطين وذات يوم ليس ببعيد. ليست تحت حكم الترك ،ويمكن حينها إعطاءها ليهود.

وبالتزامن مع ذلك كان مبدأ أو فلسفة التشكيك [الديكارتي]وعصر النهضة أخذتان بالتراجع في القرن الثامن عشر أمام تصاعد صحوة دينية جديدة أووربما كردة فعل مضادة للثورة الفرنسية.وظهرت مجموعة كنسية بروتستانية جديدة حظيت بشعبية واسعة آنذاك في أنكلترة، كما قدر لها بأن تحظى بمثل تلك المكانة وأكثر بعد فترة وجيزة في الولايات المتحدة .وفي عام 1808م، ظهرت' جمعية لندن والتي كرست نفسها لنشر المسيحية بين يهود?'والتي عرفت شعبياً باسم 'جمعية يهودية 'و التي أكتسبت شعبية كبيرة. وكانت على رأس العوامل أو الدوافع التي شجعت على التحول الى المسيحية بين يهود و بحماسة دينية ملحوظة ، بنيت أوأستندت على فكرة بأن تحول اليهود وإهتداءهم الى المسيحية سيساعد بل وسيعجل عودة المسيح الى الأرض ثانية.كما تزايد أعتقاد كثيرين من أعضاءها بأن إعادة توطين اليهود في 'فلسطين?''أمر و مهمة ضرورية لهذا الغرض أوللمسيح.

وبعد فترة من ذلك ،وحوالي عام 1825م،أسس 'جون نيلسون داربي جماعة أو أخوة بليموث 'وهي طائفة دينية ذات لاهوت متميز' تدبيري Dispensationalism ،والتي أدعت أنها تهتم أو معنية وبشكل خاص بأن يهود يجب أن يعودوا الى مملكتهم القديمة،وأن يتعمدوا كمسيحيين قبل أن تبدأ ألفية حكم المسيح على الأرض.وظلت هذه الجمعية التدبيرية تمثل وجهة نظر أقلية في بريطا نيا ، لكنها ترسخت وتنامت أكثر في الولايات المتحدة.

ثم ولأسباب ودوافع دينية أو إنسانية أو فلسفية أو إمبريالية (إستعمارية )توجه بريطانيون بارزون الى تعلم لغة يهود العبرية،وكتابة القصص و الروا يات–حول إستعادة بناء مجمع أو 'كومنولث يهودي وبدأوا بإنشاء المستو طنات والبعثات الأستكشافية كما تشكلت مجموعات مماثلة وتدعوا صراحة إلى إعادة توطين اليهود في السر والعلن والعام والخاص.ومن بين أنصار يهود والمدافعين عنهم برز وبشكل خاص رجال مثل ،لورد ليندسي،لورد شافتسبري لورد بالمرستون ،ورئيس وزراء بريطانيا أيام الملكة فكتوريا 'بينيامين دزرائيلي'والورد مانشستر،والكاتبة والأد يبة الشهيرة ماري إيفانز التي تخفت وراء أسم رجالي هو 'جورج إليوت 'وهولمان هونت ،وسير تشارلز وارن ،'هول كين' وآخرين.

**لقد كتب لورد ليندسي :**

مازالت أرض فلسطين تحتفل بأيام سبتها سبتها Sabbaths وهي تو اصل إنتظار عودة أطفا لها المنفيين،لتبدأ طلبات وعروض الصناعة، وتسوية الأر ض وتخطيطها وفق قدر اتها الزراعية لتتفجر من جديد مزر وعاتها اليا نعة ولتنعم فلسطين كلها وسط الترف العالمي الجديد ،ولو تحقق كل ذل ك فستعود فلسطين الى ما كانت عليه من خير ورفاه أيا م Solomonسليمان بن داوود.

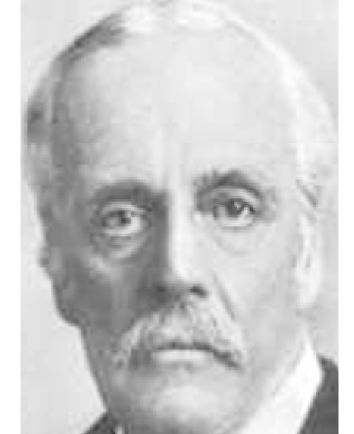
كذلك تحول البريطاني 'جارلس هنري شيرشيل 'المقيم 'في دمشق الى متحمس يدعم وبشدة إقامة دولة يهودية في فلسطين .وفي عام 1841م، بعث برسالة الى يهودي أخر معني بأعمال البر والإحسان هو'موسى مو نتي فا يور'جاء فيها.... 'أنا أعتبر أن المشروع قابل للتحقيق.ولكن هناك أمران ضروريان جداً ولايمكن الإستغناء عنهما.الأول أن يتولى يهود جميع الأمر بأنفسهم وبعزم وإصرار شديدين .والثاني تولي القوى الأوربية ما بوسعها لمساعدتهم في مشروعهم هذا . '

كان أنثوني أشلي كووبر،إيرل شافيتزبري،من الناشطين البارزين بل والمتـ حمسين بشدة وكجزء من جما عة أنجيلية مؤمنة،عمت جميع بريطا نيا أوا ئل القرن/19. ودفعته حميته الدينية هذه الى التوسع بإنشاء مؤسسات أجت ماعية وأعمال خيرية بما فيها تشريعات في خدمة الطبقات المستضعفة وال موثقة ودفع وتطوير الأ عمال بما في ذلك مساعيه المتواصلة كنجاحه بت قليص ساعات العمل الى عشرة ساعات يومياً فقط ،ولإستصدار قانون رسمي بذلك،وكان وفي الوقت نفسه حفياً ويتعاطف بقو ة مع إعادة توطين يهود في فلسطين ومن ثم تحويلهم الى المسيحية .

كان لورد شافيتزبري هذا هو الأشد والأقوى وحد الهوس الجنوني بين الناشـ طين والمدافعين عن والساعين وراء تحقيق فكرة إعادة توطين يهود. وكتب قائلاً بأن 'الحيوية والعبقرية المتأصلة في العنصر العبري، قد أثبتت و أكدت نفسها بالحيوية المتدفقة والمتميزة وبإصرار عزوم ومستميت .وعبقر يتها و كي نقول الحقيقة فإن إصالتها تلك قد لائمت نفسها وبشكل أو أخر مع جميع السمات والمشارب الحضارية على طول العالم وفوق كل ذلك فهي تبرز وتعود دائماً وبسمات متميزة كإسترجاع كتلة ضخمة موارة .'

أبلغ لورد شافتزبري هذا كاتب سيرة حياته 'إدوين هوودير' كان الإيمان بعـ ودة المسيح ثانية الى الأرض'وعلى الدوام عاملاً شديد التأ ثير في حياتي ، لإني كنت وعلى الدوام أرى كلما يحدث ويتحرك في العالم كمجرد أشياء ثا نوية تدور حول هذا الحدث العظيم.'ثم تسأل وبشكل شخصي'لا أدرى لماذا لا نصلي لأجل عودته كلما سمعنا دقة عقرب السا عة ثانية أخرى .'

وأعلن 'إيدوين هوودير'هذا أنه ونظراً لأن عودة يهود مطلوبة ومهمة لتتحقق العودة الثانية



اللورد روتشيلد

للمسيح ،فليس لدى لورد شافتزبري ولا ذرة من ال شك بضرورة عودة يهود الى أرضهم الخاصة .....وتلك كانت صلاته و أماله اليوميين....''أواه .... صلوا لأجل سلام جيروسالم! وهي الكلمات التي نقشت على الخاتم الذي يلبسه وعلى الدوام بيده اليمنى.

حرص لورد شافتسبري بالضغط على وجمع الدعم لترويج فكرة عودة يهو د الى فلسطين مع رئيس الوزراء لورد بالمرستون ومع من تولوا رئاسة الحكومة من بعده،وأسهم وبقدر وربما مصادفة وبالكثير من المساعدة والحـ ماية كما لعب دور كبير في توسيع ومد الحما ية ضد الضغ وط و العنف التي مارسته بريطانيا نفسها ضد يهود الذين كانوا يعيشون في فلسطين .

في عام 1839م،أرسلت كنيسة أسكوتلاند 'أندريه بونار وروبيرت موراي مكشين'لإعداد تقرير عن حالة يهود في أرضهم.'ونشر تقريرهما على نطاق واسع في بريطانيا العظمى،ثم أتبعته كنيسة أسكوتلا ند بـ 'مذكرة الى جميع ملوك أوربا من البروتستانت بخصوص إعادة توطين يهود في فلسطين .'و طبعت هذا المذكرة حرفياً في صحيفة 'لندن تايمز'بما في ذلك إعلان للور د شافتزبري يدعو فيه لإنطلاق حملة لصحيفة 'التايمز'بالتعاطف و تعز يز الدعم لإعادة توطين يهود .

وفي آب/أغسطس 1840م،نشرت التايمز تقريراً بأن الحكومة البريطانية تدر س أمر توطين اليهود.'وأضافت الصحيفة بان 'نبيلاً من المعارضة البرلمانية)'هو ودون شك لورد شافتزبيري)يجري بعض المساعي والتحقيقات للقرا ر على و معرفة :–

1– رأي يهود بموضوع إعادة توطينهم المقترحة.

2 –إستعداد يهود للعيش في فلسطين وإستثمار أموالهم وقدراتهم في المجالات الزراعية في فلسطين.

3– كم سيتطلب إتمام أستعداداتهم للإنتقال الى هناك .

4– هل هم قادرون على تحمل نفقات سفرهم بما في ذلك تكاليف الرحيل ودفع متطلبات الأمن وتسهيل السفروحماية حياة وممتلكات الذاهبين .

5– هل سيرضون بالعيش تحت الحكم التركي مع توفير حماية بريطانية فرنسية، روسية ،وبروسية ونمساوية/هنغارية .

لقد نجح لورد شافتسبري ،في الحقيقة بإجبار رئيس وزراء بريطانيا لورد بالمرستون أما، بأ ن يسبق تقرير التايمز أو أن يتبعه ويبعث برسا لة الى سفير بريطانيا في الأ ستانة/ القسطنطينة بما يلي:–

**اوان العودة**

هناك وكما يبدو أن لدى يهود الشتات اليوم والمنتشرون في أنحاء أوربا فكرة قوية بأن الوقت قد آن أوان عودتهم الى فلسطين......ومما له أهمية عظيمة الأن هو أن يتم ذلك برضى بل وبتشجيع السلطان العثماني ليهود با لعودة الى وتنظيم حياتهم في فلسطين لأن الثروات التي سيجلبونها معهم ستزيد من موارد دولة السلطنة، وأذا عاد يهود بقرار أو فرمان



لورد ليندسي

جون نيلسون داربي

سلطاني قد يشمل وضعهم تحت حمايته وبدعوة منه ،مع ضمانة بالتصدي لمحمد علي [باشا حاكم مصر و سورية والسودان] إذا ما حاول أو كرر هو أو أحد خلفا ءه تنفيذ مشروعه الشيطاني الشرير ... وأجد من واجبي إعلام معاليك وبقوة بإتخاذ كلما سيساعد يهود أوربا بالعو دة الى فلسطين (عن بربارة توجما ن ،إنجيل وسيف Bible & Sowrd 1988م،ص–175). وهكذا تحولت أو قلبت الدوافع والتحركات الدينية الى مشروع بناء دولة وهي الفكرة/المشر وع الذي سيتكرر كثيراً وعلى شكل أفكار ونظريات في السنوات القادمة.

في تموز/يوليو1853م،ومع أقتراب نذر حرب'القرم ' تعرض موقف تركيا الى تهديد وتحد جديدين من محمد علي باشا حاكمَ مصر وسورية والسودان فكتب لورد شافتسبري الى رئيس الوزراء بريطانيا أيامها جورج أبردين بأن أرض سورية الكبرى هي:

أرض بلا شعب وبحاجة الى 'شعب بلا أرض....فهل هناك شي كهذا؟،أقول

نعم وبالتأكيد نقول هناك مثل ذلك فالسادة الشرعيون الحقيقيون والقدماء لتلك الأرض أي يهود.'

وكتب لورد شافتسبري في يومياته لتلك السنة قائلاً '

وقريباً ستغدو تلك الأراضي والمساحات الواسعة الخصبة دون صاحب أوسيد

وما من قوة معروفة و أو معترف بها لتضع تلك الأراضي تحت سيطرتها.لذا

فلا بد من أن تعطى تلك الأراضي لهذا أو ذاك من الناس...أذن فهناك'أرض

بلا شعب 'وأن الله وبحكمته ورحمته قد وجهنا وأرشدنا الى شعب بلا أرض .''

وهكذا ولد المصطلح الجديد والذي تحول الى شعار صيوني'أرض بلا شعب لشعب بلا أرض.'ولم يرد أي ذكر في ذلك الوقت للقومية العر بية ،كما أن مجموع سكان ما يعتبر أو يعرف اليوم بفلسطين وبما في ذلك الأراضي الواقعة فيما يعرف بشرق الأردن و لبنان لايزيدون على ثلاثمة ألف إنسان.

ودعى كذلك سير'جورج كاولير بطل معركة واترللوفي 1815م، وبقيادة الدوق ويللنكتون الأنكليزي والتي أنهت أسطورة نابليون ، على التعجيل بإ عادة توطين يهود كحل وعلاج لفلسطين التي هجرها الجميع.

وكتب بطل معركة واترللوالشهيرة' جورج كاولير'هذا،عام 1848م،قائلاً سأكون في غاية السعادة حقاً، وأنا أرى قوة حماية كبيرة جداً لفلسطين على شكل مسـ تـوطنات يهود المزده ـرة زراعياً والتي باتت الأن ملكاً لهم وجاهزة لتمتد منتشرة على طول جبال إسرائيل للدفاع ضد أي غاز أو معتدي .

ولم أعد راغباً بأي شيئ أخرأكثر عظمة وروعة في هذه الحياة الد نيا بأكثر من أن أساهم بتقديم حصتي ونصيبي وكلما فعلته لمساعدت هم على تحقيق ذلك.

لقد أسس 'كاولير' هذا 'صند وق إعمار فلسطين 'للمساعدة في بناء و تعمير المستوطنات .

دافعت الكاتبة البريطانية الشهيرة جورج إيليوت في روايتها 'دانييل دير وندا'1876عن ضرورة ' إعادة توطين يهود في دولة إسرائيل وزراعة الأ رض القديمة كمركز للمشاريع والمشاعر الوطنية ومصدراً للكرامة و الرقي وكقنال خاصة لطاقات الخاصة، وكصوت مضاف الى المحافل العالمية .'

أغضبت إعادة التوطين هذه،منظمة يهودية أخرى تدعى :الحركة القومية الوليدة لليهود .وقد تأثر الأنكليزي المقيم في دمشق العقيد شيرشيل بـ'مون تيفياور' الذي حاول هو الأخر المساعدة بالحصول على وطن قومي ليهود في فلسطين من محمد علي باشا الكبير،خديوي مصر.و لم يعتر ض محمد علي باشا على المشروع ،ولكنه أزيح من منصبه بعد فترة قصيرة .أما رواية 'دانييل ديروندا ?'للقاصة ماري إيفانزآنفة الذكر – والتي تخفت وراء أسم 'جورج إيليوت-' فتعود أسس وجذورالرواية في أعمال وكتابات أحد أوائل مؤرخي يهود'هنريك كريتز Heinric Graetz و الذ ي يؤمن و بقوة بإ عادة توطين يهود في أرضهم.

كان النائب في البرلمان البريطاني ' أف.لورنس أوليفانت 1888-1829 وأ حد أتباع للورد شافيتزبري.وفي عام 1880م،نشر أوليفانت هذا كتاباً عنوانه 'أرض جلعاد حث فيه مجلس العموم البريطاني بإعادة يهود من روسيا و أوربا الشرقية ،بعد طرد عرب فلسطين الى مجمعات كالتي نقل اليها الهنود الحمر في شمال إنديانا الأميركية .

وعبر أهتمام ابريطانيا بفلسطين عن نفسه على شكل 'منافع وأمتيازات 'حققتها بريطانيا على حساب الترك (الدولة العثمانية) الأمر الذي سمح لها بفتح بعثات[ دبلوماسية ] وإنشاء منافع وخدمات خيرية كمستشفيات ومستوطنات أستعمارية وبعثات مسح [جغرافي ] كالتي سبقها في هذا المجال' الرحالة والمساح و'النقيب كوندور.'

وفي الحقيقة،كان هناك أكثر من ألف من المعارض و مراكزللمحاضرات في الشرق الأوسط في القرن/19.

ومثل عمليات الرحلات الأستكشافية.

وكما في حالة بعثات الأستكشاف الكبرى التى تولاها بيرتون ولفنكستون ،والتي وكما يعرف كثيرون قد سبقت المساع ي الأستعمارية البريطانية في المطنقة .مصورة وأعمال مساحة للشرق الأوسط في القرن/19.

وعلى مشارف نهاية هذا القرن،تزايدت مصالح بريطانيا في الشرق الأوسط بحجة أهميتها الأساسية لحماية طريق الهند ولضمان حماية وأ ستقرار الأمبراطورية التر كية[ العثمانية بوجه روسيا وأية تهديدات أستعمارية.

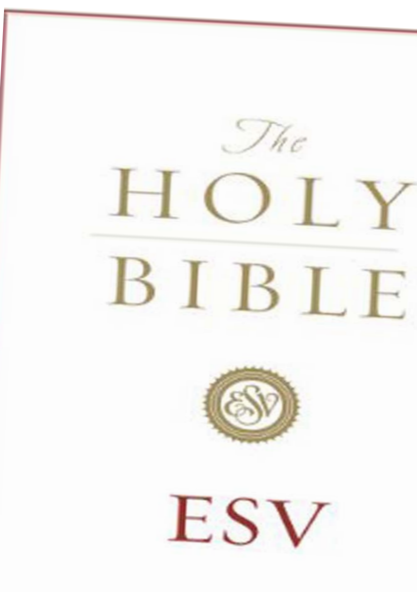
لعبت مستوطنات يهو د في فلسطين أولاً كوسيلة لدعم الأتراك المتعبين والمتخاذلين.

وقدمت المستوطنات أولاً ومن ثم ساعدت بضمان أمن قنال ال سويس ،وهكذا تحولت الفكرة التي بدت خيالية وطوباوية أولاً وأصبحت مشروعاً مقبولاً ومحترماً.

**مصادر**

Bibliography
Christian Zionism
1.Crawford , A.W.C.(Lord Lindsay)Letters on Egypt ,Edom and the Holy Land,London ,H,Colburn1847,V 11,p71).
2.Gawler ,George ,Tranquillization of Syria and the East,Londno,T&W Boone,1845.
3.Keith ,Alexander,The land of Is-rael,Edinburgh,W,Whyte,1844.
4. Barbara Tuchman ,Bible and Sowrd ,England and Pal-stine from the Bronze age to Baltouv,Ballantine Boo;sine,1988. Ami Lessroff.

الأديبة ماري أن إيفانز (الهامش 16) أو جورج إليوت ونستون شيرشل




---

# تفنن العراقيين في الخرافة .. مدهش !

من خرافات الزمن الديمقراطي انتشرت بين البسطاء وزلم عليهم اعتماد. خلاصتها ..إذا عصت عليك قضية عليك بتأجير محبس.

والمدهش أن محبس عن محبس يفرق..ما إذا كان له فص او خرزه . وثمن تاجيره يختلف بحسب منشئه ..ما إذا كان الفص من ايران،الحجاز،اليمن، الهند..وبحسب نوعه..عقيق،ياقوت ، سليماني.. وبحسب لونه..ازرق،فيروزي قهوائي..وبحسب نوع القضية وصعوبتها .فان كنت تريده من أجل التعيين..فله سعر، وان اردت كسب قلب بت خلال ..سعر اخر ،وان كنت محتار بين اروح لو ما اروح ..سعر اخر.

ولطريقة استخدامه تعليمات بحسب كل قضية ،فاذا دخلت على مدير عام التعيينات عليك بتوجيه الخرزه بطريقة ذكية ،واذا رايح تخطب الحبيبه وأبوها معاند عليك لحظة تجلس معه أن تضع يدك على خدك ..السبابة الى اعلى والإبهام أسفل والمحبس بالبنصر مهدف نحو وجه ابيها .

واذا تريد تخطب ود سياسي أو شخص لديك عنده مصلحه ،موافقة على مقاولة مثلا،..أدر فص المحبس ليلامس باطن يده حين تصافحه...وان اردت التنبؤ بما سيحصل لك ..ضع المحبس تحت الوسادة مع قطعة خبز وعمله معدنية وتم قرير العين ليأتيك الصباح بالخبر اليقين.

شفتوا المحبس شيسوي...

ويجوز عدكم بعد

والتساؤل..ليش انتشرت بزمن الديمقراطية؟!

قاسم حسين صالح
أربيل

# منطقة السؤال في قناة (الشرقية)

أعترفُ بأن النقد الاعلامي مدرسةٌ (سَقَطَ) فيها الكثير فهو بحاجة أولاً حسب أعتقادي الى عقل نظيف وقلبٌ بصيروأن أستخدام أدواتهِ حتى لوتوفرت سيبقى بحاجة الى علم أكاديمي وواقع تطبيقي وممارسةٌ موثوقَة ،وأعترف ثم أعتذر فلربما لا أستطيع أن أرسم الخريطة بفنونها المعتادة وأنا أتحدث عن قناةٍ مهمةٍ ومؤثرةٍ عراقياً وعربياً وحتى دولياً ، أن حافز الكتابةِ عن قناة الشرقية جاءً من مضمونِ حوارٍ مع أحد الأخوةِ المختصين في القانونَ إذ أعتبرأنها (الشرقية) متميزةٌ عن زميلاتٍ لها بأختلافها المعتاد وهو سحبُ المشاهدِ الى منطقة السؤال وليس العكس إذ الغاية (وخاصة في البرامج الحوارية) وضعَ الضيف في زاوية الأجابة الوافية الشافية كما يقال لأن القضية كما يتصورها زميلي (وقد فسرها على وجه قانوني)، أن المُشاهد يمنح القناة توكيلاًمعنوياً لأستنطاق ضيفها عن أسئلة (بلا ترك) واجبةُ التفسير والتعليل ، أن التوكيل المقصود يُعبر عن ثقةٍ مطلقةٍ تبدأُ من (نقلة ) في جهاز الريموت تنتهي بآخر اللحظات التي يعتقدُ المشاهدِ أنه أستأثر بحاجاته الفكرية على أختلاف أنواعها بعد قرار منه أن ماقدمته القناة التي أختارها كانت على مستوى يستحق الأحترام المتبادل بين عقل المتلقي والمعروض ، أن منطقة السؤال التي لم يفسرها زميلي ربما كانت تعني أحدى القواعد في قانون الجهد المعكوس لأن الشرقية أستطاعت تحقيق الأنسجام بين الرغبة والخيال ، والمقصود بالخيال هنا هو الأبتعاد عن التخيل السلبي وتدريب عقل (اللاوعي) على الثقة بالأهداف والغايات لجميع البرامج مهما كان نوعها أو طريقة عرضها، وإذا كان هذا التفسير متوافقاً مع ستراتيجية الشرقية فأنها تستحق درجةً كاملةً تامةً على أنها تُحاكي مجتمعات متعددة وتخاطب في نفس الوقت مجتمعاً وأفراداً آخرين تحت ظرف خاص (وأقصد المشاهد العراقي)وهو أمريبلغُ من الصعوبة بمكان مالايمكن تقديره إلا إذا كانت الغاية وطن ، والرأي حر، والقرار شجاع .

يَجمعُ كثيرون أن للشرقية كاميرات مؤثرة عيونها ثاقبة وهي موضع ترحيب حيثما حلتْ وأرتحلتْ ،عدساتها المواطن فهي وسيلته للتعبير أولاً، وتحقيق غاية عامة، وربما هدف خاص في جانب أنساني ، ولعلها (كاميرات الشرقية) ترتقي الى مستويات متقدمة من مثيلات عربية أو عالمية.. فللكاميرا قوة وعمق في التأثير،وشاهدنا من العراق فلأول مرة في تاريخ المعارك الكبرى أعطيت الأوامر بتأجيل ساعة الصفرحتى تنتهي شبكة CNN من تركيب أجهزتها الإعلامية في بغداد ، نعم ،هذا ماحصل فعلاً في حربي الخليج الثانية والثالثة فسبقت الكاميرا القذيفة وحَسمتْ شاشات التلفزة المعركة قبل أن تحسمها جيوش التحالف ،وحدث نفس الأمرفي معركة كوسوفو التي سُميت بالحرب التلفزيونية.

إن المعلومات التي تقدمها القناة بأعتقادي على أنواعها المختلفة فمنها التطويرية ،الفكرية ، التعليمية، النظامية ، البحثية ، الأنجازية وغيرها من معلومات فلسفية ،سياسية ،توجيهية ،فنية و رياضية ، ثم أن (الشرقية والشرقية نيوز) هو تحد من نوع آخر،فهذا كله يمثل جانباً شمولياً ربما من الصعوبة بمكان أن تتمكن قنوات عالميةٌ أخرى تقديمه على نحو يماثل الشرقية،ذلك لأنه يحتاج ألى أمكانيات هائلة في الدعم والأسناد من أوجه مختلفة،إن هذا التميز ليس ببعيد عن نهج آخروهو الحفاظ على سلامة اللغة العربية من أغلب العاملين في تقديم برامجها المتنوعة والذي يُعدُ ماركةً مسجلةً وهويةً لغويةً بأمتياز، وفي ذلك كله أستطيع القول أن بعضاً من معايير الأولوية في تصنيف القنوات العالمية قد تسقط أمام قناة أطارها العالمية وصورتها عربية تعطي ثمارها بنكهة المضايف العراقية.

أختم القول مقترحاً على الشرقية (ومن باب الوعي العام والأسهام القانوني) أن تضئ مصباحاً آخر من خلال برنامج يختص بهذا الشأن ولها أن تختار الأسلوب الأمثل الذي يستوعب المقترح شكلاً ومضموناً .



ياسر الوزني
بغداد

# ما لا تعرفونه عن الخط الحديدي بين الصين وتركيا

حتى نتجنب القراءات السطحية لخبر تكامل الربط السككي بين تركيا والصين، والذي كتبنا عنه مقالتنا يوم أمس، يتعين علينا التعمق في البحث عن جدوى هذا الترابط، والتعرف على أسراره. ربما تتفقون معي ان الصين هي المستفيد الأول في هذا المضمار، فقد دأبت الصين في البحث عن قنوات تجارية لتصريف صناعاتها المتفجرة بالإنتاج. واليكم أهم الاستنتاجات التي توصلنا اليها، والتي تعكس أهمية الخط السككي الجديد:– ستصبح تركيا عقدة المواصلات والمحطة المحورية لشبكات الخطوط الحديدية بين الصين وبريطانيا، وبالتالي فأن تركيا ستكون بمنأى عن أي حصار أو عقوبات قد تفرضها عليها أمريكا واخواتها، لأن مصالح الصين والبلدان الاوراسيوية أصبحت مرتبطة بتركيا.

سيعزز هذا الخط من قوة التحالفات الاقتصادية القديمة المبرمة بين دول تلك البقاع وفي مقدمتها تحالف (شنغهاي) وتحالف بلدان الـ (INSTC) وتحالف منظومة الـ (ECO). ستصبح تركيا نقطة الارتكاز في التوازن بين تحالفاتها الأوربية وتحالفاتها الآسيوية وبما يمنحها قدرات إضافية في التحكم بمصيرها. يمثل هذا الخط مساراً لوجستياً مثالياً لتحركات الجيوش الصينية، ويضمن لها الوصول مباشرة الى حوض البحر الابيض المتوسط. ستُختزل الرحلات البحرية الطويلة والمضنية بين الصين وأوربا، فالطريق الذي كانت تقطعة السفن في أربعين يوماً ستقطعه عربات القطار في أسبوع واحد فقط من دون حاجة لعبور قناة السويس والمضايق والممرات البحرية الحرجة.

اما نحن في العراق فمازالت منصات التواصل الاجتماعي هي التي تتحكم بمصيرنا، ولن تقوم لنا قائمة بعد الآن في ظل حملات التحريض والتشويه والتلفيق التي ماانفكت تطالب بتحويل العراق الى دولة منغلقة على نفسها في الوقت الذي تتشابك فيه خطوط النقل العابر وتلتف حول العراق. وعساها ببخت (بربا الشاطر) الذي صار محللا كارتونيا على شاشات الفضائيات المعادية للعراق.

☐ عن مجموعة واتساب

كاظم فنجان الحمامي
بغداد



# إدارة الصقور تطالب الملاك التدريبي بتصحيح المسار في المواجهات القادمة

**بغداد- الزمان**

عقدت الهيئة الادارية لنادي القوة الجوية اجتماعا على خلفية النتائج السلبية للفريق في الجولتين الماضيتين من الدوري الممتاز بحضور رئيس النادي اللواء شهاب جاهد واعضاء الادارة والكادر التدريبي ورابطة المشجعين لمناقشة وضع الفريق خصوصا بعد الخسارة الاخيرة امام زاخو .وبحسب بيان للنادي فإن رئيس النادي تحدث عن الخسارتين وتراجع مستوى الفريق واستمرار نزيف النقاط، مطالبا من الكادر التدريبي واللاعبين بتصحيح المسار في قادم المباريات. من جهته اوضح المدرب ايوب اوديشو بانه شخص الكثير من الحالات والاخطاء من بعض اللاعبين ولديه ثقة كبيرة في عودة الفريق الى سكة الانتصارات، داعيا من الجمهور دعم الفريق لتواجد الفريق في صدارة الترتيب.

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6831 Monday 7/12/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6831 الإثنين 20 من ربيع الثاني 1442 هـ 7 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م

## في المرمى

# الغياب الساطع

الحزن على رحيل مدرب فريق نادي الكرخ واللاعب الدولي السابق الكابتن عبدالكريم سلمان، كان كبيرا وعميقا ليس لانه كان واحدا من امهر مدربي كرة قدم في العراق في العقد الاخير على صعيد تدريب فرق الاندية المحلية، وحسب، وانما لقيادته الناجحة لفريق نادي الكرخ في بطولة دوري اندية العراق لفرق الدرجة الممتازة لاكثر من موسم رياضي، واسهامه في تطوير مهارات وامكانات عدد كبير من اللاعبين الواعدين الذين تتلمذوا على يديه .. كان الكابتن عبدالكريم سلمان مربياً فاضلاً، ومدربا مبدعاً بكل معنى الكلمة، لا يشتكي ابداً، لم يغادر قلعة الكناري رغم العروض المغرية التي قدمت اليه .. هدوئه وثقافته واسلوبه الاحترافي في العمل وتفانيه وصرامته واخلاقه الرفيعة، شكلت شخصيته التدريبية، التي ساهمت في وصول عدد غير قليل من اللاعبين الواعدين الى صفوف منتخب العراق لفئات الشباب والاولمبي و الوطني شاركوا ويشاركون الان في اعلى البطولات الاقليمية والقارية والدولية قيمة فنية .. ورغم ان الكابتن عبدالكريم سلمان كان يعاني دائما من مغادرة اللاعبين الصاعدين لفريق نادي الكرخ، الا انه كان يسعى باستمرار الى استقطاب لاعبين شبان اخرين من الفرق الشعبية او من خلال الاختبارات الدقيقة التي كانت تجرى في نادي الكرخ قبل انطلاق كل موسم رياضي بمدة زمنية، وكان يمارس عمله الشاق هذا بمهنية عالية، ومطاولة غير اعتيادية، ويشكل فريقا جديدا له ذات القدرة على الدفاع عن السمعة الرياضية العطرة لنادي الكرخ، وبهذا كان يفرض احترامه على الجميع .. وصادفت الكابتن عبدالكريم سلمان مثل غيره من المدربين مشاكل جمة في عمله، الا انه كان يرفض تماما الحديث عنها، ويفضل تسويتها مع الادارة وصديقه العزيز رئيس نادي الكرخ شرار حيدر، وهذه صفة حميدة اخرى في شخصيته المهذبة المؤسسة على خبرة نوعية سابقة مصدرها اللعب لفرق اندية الطلبة والرشيد والكرخ ومنتخبات الشباب والاولمبي والوطني العراق في ثمانينيات ومستهل تسعينيات القرن الماضي .. ومشهد دخول جنازته الى ارض ملعب نادي الكرخ اثناء اقامة مباراة فريق نادي الطلبة امام فريق نادي القاسم في بطولة الدوري الممتاز، كان مشحوناً بالشجون و كان لافتا للنظر تفاعل عدد من لاعبي الطلبة والقاسم مع الموقف، وكان حزنهم اكبر من غيرهم ممن توافدوا على ملعب الكرخ لتوديع نجم رياضي حلق عاليا في فضاء التفوق الرياضي لسنوات غير قليلة، لانهم كانوا لاعبين سابقين في صفوف فريق نادي الكرخ وهذا مؤشر اخر، على القيمة الفنية والانسانية الكبيرة للراحل الكابتن عبدالكريم سلمان .

ما هو مؤكد انه سيمر وقت غير قصير على ملاعب العراق، قبل ان يظهر مدرب اخر بكفاءة وخبرة واخلاص ومهنية الراحل عبدالكريم سلمان .. الدموع الساخنة التي ذرفها زملاء دربه ومحبيه والاعلاميين الذين عرفوه عن قرب، تلخص الاثر الذي تركه غياب الراحل عبدالكريم سلمان في وجدان رياضة العراق .. انا لله وانا اليه راجعون .

**عبدالحكيم مصطفى**

# كورونا تخطف شخصية رياضية جديدة

**بغداد- الزمان**

توفي أمين سر نادي الكوفة الرياضي باقر حميد الجبوري، بسبب مضاعفات اصابته بفيروس كورونا. وذكر نادي الحسين الرياضي في بيان صحفي أن رئس مجلس أندية مدينة الصدر ورئس الهيئة الإدارية لنادي الحسين الرياضي كامل زغير، يتقدم بأحر التعازي والمواساة إلى عائلة الفقيد والاسرة الرياضية في محافظة النجف لوفاة امين سر نادي الكوفة باقر حميد تغمده الله بواسع برحمته والهم ذويه ومحبيه الصبر والسلوان. ومن جانبه ذكر الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة انه يتقدم بخالص العزاء وعظيم المواساة للعائلة الرياضية النجفية وأسرة الفقيد الحاج أمين سر نادي الكوفة



باقر حميد

الرياضي الذي وافاه الأجل هذا اليوم بسبب مضاعفات فايروس كورونا، تغمد الله الفقيد بواسع رحمتهِ وألهم اهلهِ ومحبيه الصبر والسَلوان.

بعدما حصد ارواح رياضيين بارزين في العراق، رجحت وزارة الصحة والبيئة، اسباب وفاتهم بعد اصابتهم بفيروس كورونا. وحصد الفيروس عدداً من نجوم المستديرة وعلى رأسهم أحمد راضي وعلي هادي وناظم شاكر وكريم سلمان. وقال مدير الصحة العامة في وزارة الصحة رياض الحلفي في تصريح صحفي إن دراسة الكوادر الطبية في وزارة الصحة اكدت ان الرياضيين والشباب الذي يتوفون بسبب فيروس كورونا نتيجة للعامل النفسي. واوضح ان الحالة النفسية كلما كانت متدهورة ستؤثر على جهاز مناعة المريض وكذلك يؤدي الى تقليل الجهاز المناعي مما يتسبب باستفحال الفيروس.

# سمو يوجّه بنقل البطل كوفان إلى مشفى خاص

**بغداد- الزمان**

وجه مدير عام الرياضة في اقليم كردستان شاكر سمو، بنقل البطل البارالمبي كوفان حسن الى مشفى خاص لتلقي العلاج اللازم لفيروس كورونا. وذكر بيان صحفي ان مدير عام الرياضة في اقليم كردستان شاكر سمو، تفقد الحالة الصحية للبطل البارالمبي في العاب القوى كوفان حسن في مشفاه بمدينة اربيل الذي يعاني من مضاعفات إصابته بفايروس كورونا. و تابع اطلع سمو على التقارير الطبية لكوفان و استمع لإجراء الكادر الطبي، اذ وجه مدير عام الرياضة بنقل البطل البارالمبي الى احدى المستشفيات الخاصة في مدينة اربيل لإكمال مراحل العلاج و عودته مجددا الى المحفل الرياضي.



مديرعام رياضة كردستان يطمئن على احد الرياضيين

# مهرجان البراعم ينطلق مطلع العطلة الربيعية

**بغداد- الزمان**

حددت اللجنة الفنية والتطوير في الهيئة التطبيعية مطلع العطلة الربيعية موعدا لإنطلاق مهرجان البراعم والجذور المخصص لمواليد 2009–2010–2011 وآخر موعد لإرسال أندية الدوري الممتاز والدرجة الاولى كتب المشاركة للتطبيعية سيكون يوم 2020/12/31 . وقالَ نائب رئيس لجنة التطوير داود العزاوي إن المهرجان سيتخلله توزيع الجوائز والأوسمة بين جميع الفرق المشاركة، والذي من المؤمل إقامته على أديم ملعب الشعب الدولي لمدة يوم واحد فقط. وأوضحَ العزاوي ان نظام المهرجان سيكون على طريقة المباريات المصغرة بأن يلعب الفريق الواحد أمام جميع الفرق المشاركة . وبيّن: ان المهرجان مخصصٌ لأندية الدوري الممتاز ودوري الدرجة الأولى، على أن يُلزم الفريق المشارك بجلب كتاب رسمي ممهورٍ بختم النادي، إضافة الى إلزام الأندية المشاركة بارتداء التجهيزات الرياضية التي تحمل شعار النادي الرسمي .واختتمَ العزاوي بالقول: إن استمارة المشاركة تضم 20 لاعبا بما فيهم حراس المرمى، على أن لا يتجاوز الفريق المشارك الحد المسموح بذلك، مع جلب الأوراق الثبوتية لكل لاعب (جواز سفر أو البطاقة الموحدة).



جانب من تدريبات فئة البراعم

# كبيان : لا بديل عن الإلتزام بقرارات القضاء والأولمبية الدولية

**بغداد- الزمان**

اكد عضو الجمعية العمومية في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية خالد كبيان، انه لا بديل عن الالتزام بقرارات القضاء والاولمبية الدولية لتصحيح الوضع الاولمبي في العراق. وقال كبيان في بيان صحفي ان الالتزام بقرارات القضاء العراقي والقانون العراقي النافذ والميثاق الاولمبي وقرارت اللجنة الاولمبية الدولية لا بديل عنه من اجل تصحيح الوضع الاولمبي العراقي الى الابد. واضاف لا بديل عن التنسيق مع رئيس الاولمبية العراقية الحالي والمسمى من قبل الاولمبية الدولية للذهاب الى اي اجراءات وخطوات مستقبلية لتصحح الوضع الاولمبي العراقي. وتابع لا تصويت من قبل الجمعية العامة للجنة الاولمبية العراقية على اي موضوع او رأي بعضو كان تواجده انتهاكاً للقانون العراقي وقرارات الاولمبية الدولية. واكمل لا اجراءات



خالد كبيان

اوخطوات مستقبلية الابعد اتخاذ القرارات من قبل رئيس اللجنة الاولمبية العراقية لابعاد المنتهكين للقانون العراقي النافذ والقرارات الصادرة من اللجنة الاولمبية الدولية. واتم نحن مع اي جهد يبذل او مبادرة تطرح لتصحيح الوضع الاولمبي العراقي سواء كانت من كتلة سياسية او شخصية رياضية او قناة فضائية شريطة ان تأخذ بعين الاعتبار ملاحظاتنا اعلاه.

## زيدان يعبر بكتيبة الملكي إشبيلية على جسر الواقعية

# برشلونة تترنّح مجدّداً وتسقط أمام قادش في الليغا

□ مدريد– وكالات: تلقى برشلونة الهزيمة الرابعة محلياً، بنتيجة 2-1 خلال مواجهة قادش، في إطار منافسات الجولة الـ 12 من الليجا. وسجل لقادش ألفارو خيمينيز في الدقيقة 8 وألفارو نيجريدو في الدقيقة 63 بينما سجل لبرشلونة بيدرو ألكالا لاعب قادش بالخطأ في مرماه في الدقيقة 57 وبهذه الخسارة يتجمد رصيد برشلونة عند 14نقطة في المركز السابع، بينما يرتفع رصيد قادش إلى 18نقطة في المركز الخامس. بدأ قادش المباراة بالتقدم مُبكرًا في الدقيقة 8 حيث سجل ألفارو خيمنيمز الهدف الأول للفريق الأندلسي، والذي استغل خطأ المدافع مينجويزا الذي سدد كرة رأسية على مرمى تير شتيجن، الذي تصدى للكرة لكن خيمينيز أسكنها في الشباك. وأهدر كوتينيو فرصة تسجيل هدف التعادل لبرشلونة في الدقيقة 14 حيث مرر دست كرة عرضية داخل المنطقة، لكن البرازيلي سددها أعلى المرمى. وتألق ليديسما حارس قادش في التصدي لتسديدة من مارتن برايثوايت مهاجم برشلونة في الدقيقة 16 وحول الكرة إلى الركنية. واحتسب حكم المباراة ركلة حرة مباشرة على حدود المنطقة في الدقيقة انبرى لتنفيذها ليونيل ميسي، 25 وتألق حارس قادش ليديسما في التصدي لتسديدته. ونفذ ميسي ركلة ركنية، بتسديدها مباشرة على المرمى، لكن الحارس لديسما واصل تألقه وتصدى لها وحولها إلى ركنية جديدة في الدقيقة 42 وفشلت محاولات برشلونة لتعديل النتيجة، حتى أطلق الحكم صافرة نهاية الشوط الأول. ومع بداية الشوط الثاني، واصل برشلونة السيطرة على الكرة والضغط من أجل التسجيل لكن دون أي فرص خطرة. وساهم جوردي ألبا في تسجيل هدف التعادل لبرشلونة في الدقيقة 57 حيث تلقى تمريرة في العمق من ليونيل ميسي وسدد كرة قوية ارتطمت ببيدرو ألكالا مدافع قادش قبل أن تمر أسفل يمين الحارس ليديسما، ليُسجل هدف عكسي في مرماه. واستغل البديل ألفارو نيجريدو مهاجم قادش، خطأ قاتل بين لينجليت والحارس تير شتيجن، ليُسجل الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة 63 في أول لمسة له بعد مشاركته. وكاد سيرجينو دست أن يُسجل الهدف الثاني لبرشلونة، في الدقيقة ?72 حيث تلقى تمريرة من بوسكيتس داخل المنطقة، وسدد كرة مرت بجانب القائم الأيمن لحارس مرمى قادش ليديسما. وأرسل ميسي قائد برشلونة، تصويبة قوية على حدود المنطقة، لكن الحارس ليديسما تصدى لها بسهولة في الدقيقة 73 وتألق تير شتيجن حارس مرمى برشلونة في التصدي لانفراد من ألفارو نيجريدو مهاجم قادش في الدقيقة .81 وكاد ميسي أن يخطف هدف التعادل لبرشلونة في الدقيقة 85 بتسديدة مفاجئة داخل المنطقة، لكنها كانت في منتصف المرمى وتصدى لها الحارس ليديسما بسهولة. وحافظ لاعبو قادش على تماسكهم الدفاعي في الدقائق الأخيرة، ليقتنصوا 3 نقاط ثمينة من أنياب الفريق الكتالوني.

### فوز الريال

خرج زين الدين زيدان مؤقتا من النفق المظلم، عندما قاد فريقه ريال مدريد لفوز ثمين على إشبيلية 0-1 في قمة الجولة الـ 12 من الدوري الإسباني. وإجمالا استحق زيدان ولاعبوه العودة بالنقاط الثلاث، من ملعب رامون سانشيز بيزخوان، بينما أضاع الفريق الأندلسي ومدربه جولين لوبيتيجي، فرصة ثمينة لاستغلال محنة الميرينجي، والتعافي أيضا من كبوة الخسارة برباعية أمام تشيلسي، في دوري الأبطال. واعتمد الفريقان على طريقة لعب واحدة هي 3-3-4 كما عانيا من نفس الخلل، وهو صعوبة الصعود بالكرة تحت تأثير الضغط العالي. وتعثر ياسين بونو وقلبا دفاع إشبيلية، كوندي ودييجو كارلوس، أكثر من مرة، ونفس الحال بالنسبة لفاران وناتشو، بينما عاب مهاجمي الريال، بنزيما وفينيسيوس ورودريجو، الرعونة في إنهاء الهجمات. في المقابل، كانت النقطة السلبية في أداء مهاجمي إشبيلية، منير الحدادي ودي يونج وأوكامبوس، هي البطء أحيانا، وفي مناسبات أخرى عدم الانسجام في التحركات. وبالغ كل من زيدان ولوبيتيجي كثيرا في احترام الآخر، وتحلى كلاهما بواقعية زائدة عن الحد، في بعض الأحيان. وفي معركة الوسط، لاحت للاعبي الريال مودريتش وكاسيميرو وتوني كروس، أكثر من فرصة للتسديد دون مضايقة، بسبب تراجع ثلاثي الوسط الأندلسي، راكيتيتش وفرناندو وخوان جوردان، لتشكيل كثافة عددية في منطقة الجزاء.

### مخاطرة وصحوة متأخرة

وبعد تسجيل ريال مدريد هدف المباراة الوحيد، عاد لاعبوه إلى الخلف للحفاظ على نظافة شباكهم، في مخاطرة كبيرة للغاية. واكتفى زيزو بتبديل وحيد، بإشراك ماركو أسينسيو مكان رودريجو، لتخفيف الضغط على جبهة فاسكيز. أما لوبيتيجي فأضاع ما يزيد عن ساعة، دون تشكيل خطورة حقيقية، أو فرض سيطرته على اللقاء. لكن مستوى إشبيلية تحسن كثيرا، بعد إجراء ثلاثة تبديلات دفعة واحدة، بإشراك سوسو وجوديلي ويوسف النصيري، وبعدهم أسامة الإدريسي، مكان راكيتيتش ودي يونج وجوردان وديبجو كارلوس. وضغط إشبيلية بكل قوة وتحركت جبهتاه، سوسو مع خيسوس نافاس يمينا، وأليكس فيدال مع الإدريسي يسارا، لتزداد خطورة أصحاب الأرض على مرمى كورتوا. لكن صحوة إشبيلية جاءت بعد فوات الأوان، بينما فشل مهاجمو الريال، خاصة فينيسوس وبنزيما، في استغلال المساحات الخالية في الهجمات المرتدة، لتنتهي المباراة 0-1.

### تشيلسي يتصدر

تصدر تشيلسي ترتيب فرق الدوري الإنجليزي مؤقتا، بفوزه على ضيفه ليدز يونايتد، ضمن مباريات الجولة الحادية عشر من البريميرليج. وأحرز أهداف تشيلسي كل من أوليفيه جيرو 27 وكيرت زوما 61 وكريستيان بوليسيتش 3+90 فيما سجل باتريك بامفورد هدف ليدز 4 ورفع تشيلسي رصيده بهذا الفوز إلى نقطة، متقدما بفارق نقطة عن 22 توتنهام الذي يلعب أمام آرسنال الأحد، وليفربول الذي يستضيف وولفرهامبتون، بينما تجمد رصيد ليدز عند 14 نقطة. واعتمد مدرب تشيلسي فرانك لامبارد، على طريقة اللعب 3-3-4 حيث شكل تياجو سيلفا وكيرت زوما ثنائيا في عمق الخط الخلفي بمساعدة من الظهيرين ريس جيمس وبن تشيلويل، وأدى الفرنسي نجولو كانتي دور لاعب الارتكاز، فيما تحرك الثنائي مايسون مونت وكاي هافرتز، خلف ثلاثي الهجوم المكون من حكيم زياش وتيمو فيرنر وأوليفيه جيرو. في الناحية المقابلة، لجأ مدرب ليدز مارسيللو بييلسا، إلى طريقة اللعب 1-1-4-4 حيث تكون الخط الخلفي من لوك أيلنيج وروبن كوتش وليام كوبر وستيوارت دالاس، وتواجد على الجناحين كل من رافينيا وإيزجيان أليوسكي، فيما تمركز ماتيوز كليتش وكالفن فيليبس، في وسط الملعب، مقابل تحرك جارك هاريسون، حول المهاجم الصريح باتريك بامفورد. وجاءت مجريات الدقائق الأولى سريعة، حيث أهدر زياش فرصة في الدقيقة الأولى بعدما تلقى تمريرة طويلة من سيلفا، ليسيطر عليها داخل منطقة الجزاء ويسددها لكن الحارس إيلان ميسلير أبعدها، وبعدها بدقيقة واحدة تابع جيرو برأسه ركنية نفذها مونت بجانب القائم القريب. لكن ليدز تمكن من مباغتة تشيلسي بهدف السبق في الدقيقة الرابعة، عندما استقبل بامفورد تمريرة طويلة من فيليبس، ليراوغ الحارس إدوارد مندي الخارج من مرماه، قبل أن يضع الكرة في المرمى. وأرغمت الإصابة كوتش على الخروج من الملعب مبكرا، ليدخل مكانه دييجو يورنتي، وأحدثت ركنية لتشيلسي ضجة داخل منطقة جزاء ليدز، لتصل الكرة إلى فيرنر الذي سدد محاولته الثانية في العارضة بالدقيقة التاسعة. ومر كليتش من الناحية اليسرى، ليوجّه كرة أمام المرمى، تابعها بامفورد فوق عارضة تشيلسي بالدقيقة ?15وارتكب حارس ليدز خطأ في التعامل مع الكرة، لتصل إلى جيرو الذي سدد بجانب القائم البعيد في الدقيقة .22وسرعان ما تمكن تشيلسي من معادلة النتيجة في الدقيقة ?37عندما مرر زياش كرة بينية إلى جيمس الذي أرسلها من الناحية اليمنى نحو جيرو، فما كان من الأخير إلى أن يتابعها من لمسة وحدة في الشباك. واضطر زياش لمغادرة الملعب بعد تعرضه للإصابة، فدخل مكانه الأمريكي كريستيان بوليسيتش، ومرت الدقائق الأخيرة من الشوط الأول دون وجود فرص حقيقية، بعدما قطع كوبر تمريرة فيرنر أمام المرمى قبل أن تصل إلى جيرو في الدقيقة 42 ومع بداية الشوط الثاني، فشل بوليسيتش في التعامل مع عرضية فيرنر، ليلتقط الحارس تسديدته المرتدة بسهولة في الدقيقة 50 وتابع هافرتز برأسه ركلة حرة نفذها جيمس فوق المرمى بالدقيقة 54 وبعدها بدقيقتين وصلت الكرة من ركلة ركنية لصالح ليدز إلى رافينيا الذي سدد في المرة الأول ليقف تياجو سيلفا أمام كرته، قبل أن يرسل محاولته الثانية نحو المدرجات. وتألق موسلير في التصدي لمحاولتين متتاليتين لغير الموفق فيرنر بالدقيقة لكن تشيلسي ?60 تمكن أخيرا من إحراز هدف التقدم في الدقيقة 61 عن طريق زوما الذي سدد الكرة برأسه في الشباك إثر ركنية نفذها مونت. وأشرك تشيلسي لاعب وسطه الكرواتي ماتيو كوفاسيتش مكان هافرتز، وأرسل تشيلويل كرة أمام المرمى شتتها دفاع ليدز لتصطدم الكرة ببوليسيتش وتذهب إلى جيرو الذي ضل طريق الشباك من مسافة قريبة بالدقيقة 68 وكاد فيرنر يدون اسمه على لائحة هدافي المباراة بالدقيقة 76 بعدما تلقى تمريرة متقنة من مونت، بيد أن الحارس تصدى لانفراده. وحاول ليدز معادلة النتيجة في الدقائق العشر الأخيرة، واعتمد تشيلسي على الهجمات المرتدة التي انطلق فيرنر من إحداها بالكرة قبل أن يمرر للبديل تامي أبراهام الذي سدد بمحاذاة القائم البعيد في الدقيقة 87 وفي الوقت بدل الضائع، شق فيرنر طريقه بهجمة مرتدة جديدة من الناحية اليمنى، ليمرر أمام المرمى ويتابع بوليسيتش الكرة مسجلا ثالث أهداف فريقه في اللقاء.

زيد الدين زيدان

**خسارة** : فريق برشلونة يتعرض الى خسارة اخرى في منافسات الليغا

الزمان الرياضي
AZZAMAN SPORT

## رونالدو : لحظة تاريخية في مسيرتي

□ روما– وكالات: وجه البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم يوفنتوس، رسالة خاصة عقب وصوله إلى تسجيل 750هدفًا خلال مسيرته. ونشر رونالدو، على حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر" فيديو تكريمه من جانب أندريا أنيللي، رئيس يوفنتوس، معلقا "يمثل الرئيس أنييلي هذا النادي المذهل في هذه اللحظة التاريخية في مسيرتي". وأضاف "شكر خاص للفريق الذي يقف خلفي. لم أستطع فعل ذلك بدون مساعدتكم يا رفاق! لنواصل المضي معًا، من أجل تحقيق كل أهدافنا الكبيرة هذا الموسم". وكان يوفنتوس حرص على تكريم كريستيانو على هامش مباراة الديربي أمام تورينو، أمس السبت، في الجولة العاشرة من الدوري الإيطالي. وتمكن رونالدو من تسجيل الهدف رقم 750في مشواره الكروي خلال مباراة اليوفي أمام دينامو كييف، بمنافسات دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا. وجاءت أهداف كريستيانو الـ 750كالتالي: 450مع ريال مدريد، و 118مع مانشستر يونايتد، 102رفقة البرتغال، 75بقميص يوفنتوس و 5مع سبورتنج لشبونة.

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6831 الإثنين 20 من ربيع الثاني 1442 هـ 7 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6831 Monday 7/12/2020

## أخبار النجوم

### أرتيتا : استفدت من خبرات مورينيو

□ لندن– وكالات: قال ميكيل أرتيتا مدرب آرسنال إنه معجب كثيرا بالأساليب والقدرات التدريبية لجوزيه مورينيو نظيره في توتنهام هوتسبير وإنه حصل على فرصة للاستفادة من خبرات المدرب البرتغالي المخضرم من خلال مشاهدة سلسلة من الأفلام الوثائقية لتوتنهام. وقال أرتيتا في مؤتمر صحفي "تعرض الوثائقيات عددا من اللحظات المهمة التي تمنحك الفرصة للوقوف على أسباب نجاحه (مورينيو)". وزاد "مورينيو هو شخص متميز بالفعل ودائما يحقق ما يريده وهو يعتقد أن اللاعبين نوعا ما ينفذون ما يطلبه منهم". وخلال وجود مورينيو ضمن الطاقم التدريبي لبرشلونة في 1999كان أرتيتا في أكاديمية النادي الكتالوني وتطورت علاقة طيبة بين الرجلين. وقبل تعيينه مدربا لآرسنال في ديسمبر/ كانون الأول الماضي عمل أرتيتا مساعدا للإسباني المخضرم بيب جوارديولا الذي تنافس لمدة طويلة مع مورينيو. ويعتقد أرتيتا أن مورينيو وجوارديولا يملكان الصلابة المطلوبة للتدريب على المستوى الأعلى في اللعبة كما أنهما قادران على مواجهة الظروف الصعبة خلال هذا العمل.

### دي بروين يعادل إنجاز صلاح

□ مدريد– وكالات: حقق البلجيكي كيفين دي بروين، لاعب وسط مانشستر سيتي، رقمًا مميزًا، خلال فوز فريقه بهدفين دون رد على فولهام، في الجولة الـ 11من الدوري الإنجليزي الممتاز. ونجح دي بروين في صناعة هدف لزميله رحيم سترلينج، وإحراز آخر من ركلة جزاء. ووفقًا للحساب الرسمي للبريميرليج على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، فإن منذ انضمام دي بروين إلى مانشستر سيتي في 2015 نجح في الصناعة والتسجيل خلال نفس اللقاء في 16مباراة مختلفة بالدوري الإنجليزي. وأشار حساب البريميرليج إلى أنه لا يوجد أي لاعب تفوق على رقم دي بروين خلال هذه الفترة، بينما تساوى النجم البلجيكي بذلك مع إنجاز المصري محمد صلاح نجم ليفربول. يذكر أن صلاح حقق نفس إنجاز دي بروين لكن في وقت أقل، لأنه انضم إلى ليفربول في صيف 2017قادمًا من روما.

### كلوب يحدّد مرشحه للقب البريميرليغ

□ برلين– وكالات: يقول يورجن كلوب مدرب ليفربول بطل دوري إنجلترا الممتاز لكرة القدم إن تشيلسي هو المرشح الأبرز للفوز بلقب البطولة هذا الموسم نظرا لما يملكه النادي اللندني من قوة وثقل تحت قيادة المدرب فرانك لامبارد. وأعاد لامبارد هيكلة تشكيلة تشيلسي في عملية كلفت النادي نحو 220مليون جنيه إسترليني ( 295.64مليون دولار) خلال فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة. وبعد بداية متواضعة نجح الفريق في تجنب الهزيمة في 16 مباراة متتالية في جميع المنافسات. ودفع الفوز 1-3 على ليدز يونايتد في ملعب ستامفورد بريدج الليلة الماضية فريق لامبارد إلى المركز الأول بين فرق البطولة العشرين برصيد 22 نقطة متفوقا بنقطة واحدة على توتنهام هوتسبير وليفربول. وقبل لقاء ليفربول مع ضيفه وولفرهامبتون واندرارز في وقت لاحق اليوم الأحد قال كلوب للصحفيين "عندما أشاهد مباريات كرة القدم في الوقت الحالي فإن تشيلسي حسب رأيي هو المرشح الأبرز للفوز باللقب. وتابع "فهو يملك أكبر تشكيلة ولديه لاعبون كبار يقدمون أداء جيدا كفريق بعد بداية متواضعة وكلهم لائقون.. ولديه وفرة في الخيارات ومن ثم إمكانية التغيير والتبديل".



يورجن كلوب

### من التمرد إلى الجيش إلى هبة الحياة

# كولومبي مبتور الأعضاء يطمح للفوز بدورة الألعاب البارالمبية في طوكيو

□ غرانادا (كولومبيا)–(أ ف ب): أُلحق خوان خوسيه فلوريان قسرا في شبابه بحركة الفارك الكولومبية، فهرب والتحق بالجيش قبل أن يؤدّي طرد مفخّخ إلى فقدانه ساعديه وساقا وعينا لكنّه تغلّب على إصابته بفضل السباحة وبات اليوم يطمح للمشاركة في الألعاب البارالمبية، ضمن رياضة ركوب الدرّاجات الهوائية.ويخبر الرياضي الحائز جوائز عدّة، أوّلا في سباحة الفراشة ثمّ في رياضة ركوب الدرّاجات الهوائية "لم أتخيّل يوما أن أخوض غمار الرياضة. ولطالما كان حلمي أن أصبح جنديا".وقد انقلبت حياته رأسا على عقب مرّتين، مرّة أولى عندما أُلحق قسرا بالفارك وثانية عندما أصيب في انفجار قنبلة تستهدف والدته التي كانت تتصدّى لابتزاز متمرّدي هذه الحركة المسلّحة.

**أصغر رياضي**

وبات خوان خوسيه في الثامنة والثلاثين من العمر أحد أصغر الرياضيين في العالم البالغ عددهم ثلاثين والمصنّفين "سي 1 نظرا لخطورة إعاقتهم. وهو الكولومبي الوحيد بهذه الحالة الملتحق بالاتحاد الدولي للدرّاجات الهوائية.ويحلو للشاب الذي يتحلّى بحسّ كبير للسخرية من النفس القول "أنا الأكثر إعاقة في فئتي".وهو يتباهى بلقب "موتشومان" (الرجل الأقطع) الذي يطلقه عليه محبّوه، ويركب درّاجته الهوائية كلّ صباح ليجوب بها تلال يانوس في غرانادا (ميتا، جنوب شرق كولومبيا).ويس تذكر الرياضي بحسرة تلك الليلة في العام عندما1997 دخل عليه مقاتلون من القوّات المسلّحة الثورية الكولومبية (فارك) التي أبرمت معاهدة سلام مع الحكومة في 24تشرين الثاني/نوفمبر 2016. وكان النزاع الذي مزّق كولومبيا لأكثر من نصف قرن في أشدّه وقتذاك وكان خوان خوسيه فلوريان في الخامسة عشرة من العمر.ويخبر الشاب من أمام مزرعة عائلته السابقة على بعد نحو 20 كيلومترا من غرانادا "طلب منّي رجال أن ألحق بهم... قائلين إنني في سنّ تخوّلني حمل السلاح". ويردف فلوريان الذي كان من بين طفلا جنّدوا قسرا في 6068 صفوف الحركة الماركسية، وفق بيانات المركز الوطني للذاكرة التاريخية " كان أخي البكر في الجيش... فإذا ما أعطيتم ابنا للحكومة، كان عليكم أن تقدّموا الآخر للثورة".وكان مقاتل واحد على الأقلّ من كلّ أربعة قاصرا في صفوف المتمرّدين، بحسب منظمة "هيومان رايتس ووتش" غير الحكومية.وبعد تسعة أشهر، تمكّن من الهروب وسلّم نفسه للجيش وعندما بلغ سن الرشد، التحق بالقوّات البرّية. وفي 12 تموز/يوليو 2011 وقع على طرد مفخّخ موضوع أمام منزل والدته التي كان يطالبها الفارك بحصّة من عائدات بيع المزرعة.ويخبر أنه طلب من شقيقه أن يقتله من شدّة الألم بعد الانفجار "لكنه لم يفعل ذلك لحسن الحظّ!"، مشيرا إلى أن هذه العبوة باتت في نظره بمثابة "هديّة من الحياة".وإثر الحادثة، دخل في غيبوبة لمدّة 12يوما وخضع لعمليات عدّة وسنة من إعادة التأهيل البدني واستغرق الأمر سنوات كثيرة لتخطّي الصدمة.

**جندي متقاعد**

واكتشف الجندي الذي أحيل إلى التقاعد خلال مساره الجديد هذا الألعاب البارالمبية ولذّة السباحة.ويقول مشيرا إلى أوّل ميدالية ذهبية فاز بها سنة 2013 في مدينة مينيابوليس الأميركية "بلعت الكثير من الماء وقتذاك! لكنني كنت أتوق لاعتلاء منصّة التتويج".وباتت عشرات الميداليات الأخرى تزيّن "شجرة النصر" التي صنعها له شقيقه البكر وأضيفت إليها جوائز حصدها في رياضة ركوب الدرّاجات الهوائية خلال السنوات الثلاث الأخيرة، منذ البطولة الأولى التي شارك فيها في هولندا.وقد ساعده مهندسون من القوّات الجويّة على تصميم درّاجة هوائية تتماشى مع حاجاته مع دعائم مصنوعة من ألياف الكربون للأطراف المبتورة. وهو يغيّر السرعة بواسطة فمه ويحرّك المكبح بفخذه.ويستبشر الرياضي خيرا من قرار تأجيل دورة الألعاب الأولمبية إلى العام 2021 بسبب جائحة كوفيد– 19 قائلا "كسبت سنة إضافية للتمرّن... وإن لم يكن في طوكيو، فسيكون ذلك في باريس"، على أمل تحقيق المزيد من الإنجازات في الفعاليات المقبلة. وتساعده شريكته أنجي غارسيس ( 22عاما)التي رزقت منها ابناً في الثالثة من العمر، على إدارة علامة المعدّات الرياضية "موتشومان" التي تظهر "شعلة الحياة" في اسمها التجاري ليس "من نيران التفجير" بل من تلك التي أدّت إلى ولادته مرّة جديدة، على ما يقول خوان خوسيه.

خوان خوسيه فلوريان

## بطولة أسبانيا

### تيباس يتمنى عودة الجماهير إلى الملاعب في المقبل

□ مدريد–(أ ف ب): أعرب رئيس رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم خافيير تيباس الثلاثاء عن أمله في عودة الجماهير إلى الملاعب في "كانون الثاني/يناير المقبل. وقال تيباس في حديث مقتضب تم بثه على البرنامج الإسباني جوغونيس بقناة "سيكستا": نعم، سيكون لدينا جمهور في عام 2021 سنبدأ بعدد قليل (من الناس)، ثم سنرى".وردا على سؤال حول موعد عودة الجمهور لملاعب كرة القدم المحترفة، أجاب تيباس: "شهر (كانون الثاني) يناير، نتمنى ذلك".منذ نهاية العزل التام الربيع الماضي، لم يُسمح للجمهور بحضور المباريات في الملاعب الإسبانية. ومن أجل السماح لعودة الجماهير يجب أن تحصل الرابطة على الضوء الأخضر من الحكومة. وكانت رئيسة المجلس الأعلى للرياضات في إسبانيا إيرين لوسانو أعلنت الجمعة عقب اجتماع مع أندية الدرجة الأولى النسائية "لم أتوقف أبدًا عن التفكير في عودة الجمهور. المشجعون مهمون لكرة القدم وكرة القدم مهمة للجماهير. آمل أنه مع اللقاح الذي يلوح في الأفق، يمكننا الحصول على عام (في الملاعب)، أو على الأقل جزئيًا، قبل نهاية الموسم". وأضافت "أعتقد أنه سيكون الأمر كذلك وسيكون مشجعا للجميع".

جانب من إحدى مباريات الدوري الأسباني بدون جمهور

### تأجيل الأولمبياد يكلف طوكيو 2,8 مليار دولار

□ طوكيو– وكالات: قال منظمو أولمبياد طوكيو الصيفي 2020 اليوم الجمعة إن تأجيل الدورة إلى العام المقبل بسبب جائحة كوفيد– 19سيكلف القائمين على تنظيم الحدث 294مليار ين (2.8 مليار دولار) إضافية. وستوزع هذه التكاليف الإضافية بين اللجنة المحلية المنظمة وحكومة العاصمة اليابانية والحكومة المركزية في البلاد. وقال المنظمون إنه يتوقع أن تدفع اللجنة المنظمة 103 مليارات ين وأن تدفع الحكومة المركزية 71مليار ين بينما تدفع حكومة العاصمة طوكيو 120مليار ين. وقالت اللجنة الأولمبية الدولية في وقت سابق إنها ستقدم 650 مليون دولار للمساهمة في تغطية التكاليف الإضافية لتأجيل الحدث الرياضي الكبير الذي يقام كل 4 أعوام.

**مبلغ إضافي**

وقال توشيرو موتو الرئيس التنفيذي للجنة المنظمة للدورة إن المبالغ الإضافية التي ستتحملها اللجنة ستأتي من خطة تمويلات طارئة تم الكشف عنها بالتفاصيل في ميزانية العام الماضي ومن صفقات رعاية وتأمين إضافية. وآخر ميزانية رسمية للألعاب قدمتها اللجنة المنظمة في ديسمبر/ كانون الأول 2019قبل بضعة أشهر فقط من قرار التأجيل كانت 12.6مليار دولار.

### دي روسي وفارت يساعدان قرعة تصفيات أوربا

يشارك الإيطالي دانييلي دي روسي، والهولندي رافائيل فان دير فارت، كمساعدين في قرعة مرحلة التصفيات الأوروبية المؤهلة لمونديال 2022 والتي ستقام الإثنين المقبل في سويسرا. وكان دي روسي ضمن الفريق الإيطالي الذي توج بمونديال 2006 في ألمانيا، وكذلك شارك في مونديالي جنوب أفريقيا 2010 والبرازيل 2014 ودافع عن قميص الأزوري 117مرة، ويعد أحد أساطير روما. بدوره، شارك فان دير فارت، الذي دافع عن قميص المنتخب البرتقالي 109 مرات، في مونديال ألمانيا وكذلك جنوب أفريقيا الذي وصلت فيه هولندا للوصافة بعد خسارتها في النهائي أمام إسبانيا 1-0 كما لعب طوال مسيرته مع عدة فرق مثل أياكس وهامبورج وريال مدريد وتوتنهام. وقال دي روسي اللعب في كأس العالم والفوز باللقب، حلم كل لاعب كرة قدم. يوم الإثنين، سيكون هذا الحلم أقرب قليلا إلى 55منتخبا أوروبيا ستعرف مصائرها في الطريق نحو مونديال 2022من جانبه، توقع فان دير فارت تصفيات معقدة، لاعتباره أنه في السنوات الأخيرة رأينا أن المسافات بين المنتخبات أصبحت أقصر.



أندي موراي

### المدرّب السابق موراي لا يزال بإمكانه منافسة الكبار

# أسبانيا تمنح نجم التنس نادال لقب ألدون

□ مدريد – وكالات: كرمت الحكومة الإسبانية، نجم التنس رفائيل نادال، حيث منحته وسام الثاني من مايو رتبة الصليب الأكبر، وهو أعظم جائزة يمكن منحها لأي رياضي إسباني. وقدمت الوسام لنادال، إيزابيل دياس أيوسو، رئيسة بلدية مدريد، في حفل أقيم بمكتب البريد الملكي. وقالت أيوسو: نادال أفضل رياضي على مر العصور، وهو مثال حي على الرياضي المنضبط، ويستحق أكثر من ذلك. من جهته، عبر نادال عن سعادته البالغة بهذا التكريم، وأهدى الجائزة للطواقم الطبية، وجميع الذين ضحوا بأنفسهم في سبيل محاربة فيروس كورونا. وقال نادال: أود أن أمنح هذه الجائزة لعوائل الضحايا، وجميع من ساهم في حماية الناس، وبالأخص هنا في مدريد، لقد عانوا بشدة. وبحصوله على هذا التكريم، بات رافا يسمى بالدون نادال في إسبانيا.

وقال دانييل بالبيردو المدرب السابق للاعب التنس البريطاني أندي موراي، إنه لا يزال بوسع موراي منافسة الكبار في اللعبة، وإن الجماهير محظوظة لأن اللاعب الفائز بثلاثة ألقاب في البطولات الأربع الكبرى ما زال في الملعب. ويدرب الفنزويلي بالبيردو حاليا ستانيسلاس فافرينكا الحاصل على ثلاثة ألقاب كبرى، والذي سحق موراي المصنف الأول على العالم سابقا 1-6و 3-6و 2-6 في الدور الأول لفرنسا المفتوحة هذا العام. وكانت هذه ثاني أسوأ هزيمة يتجرعها في بطولة كبرى وجاءت بعد عودته للملاعب الرملية في رولان جاروس بعد غياب ثلاث سنوات خضع خلالها لجراحتين في الفخذ.

**هزيمة ثقيلة**

ودفعت هذه الهزيمة الثقيلة ماتس فيلاندر الفائز بسبعة ألقاب كبرى إلى أن يطلب من موراي إعادة التفكير في قبول دعوات للمشاركة في البطولات الكبرى على حساب اللاعبين الشبان.

وقال بالبيردو في اتصال هاتفي من موناكو ما يفعله موراي أمر رائع خاصة بعد العودة من هذا النوع من الإصابات. وأضاف نحن محظوظون لأن بوسعنا مواصلة الاستمتاع بمشاهدته في الملاعب. وعمل بالبيردو ضمن فريق موراي بين 2010و 2014حين فاز اللاعب الإسكتلندي بلقبي أمريكا المفتوحة وويمبلدون ونال أيضا ذهبية فردي الرجال في أولمبياد لندن. وقال المدرب البالغ من العمر 34عاما إذا حافظ على لياقته وابتعد قدر الامكان عن الإصابات وكان جاهزا بدنيا فانني لن أندهش لمشاهدة موراي يحقق نتائج جيدة جدا العام المقبل. وأكمل إذا حافظ على لياقته فانه يستطيع منافسة اللاعبين الكبار في أكبر المحافل أيضا. مسيرته لم تنته بعد.

وكان بالبيردو في 24من عمره حين بدأ العمل مع موراي الذي كان يصغره بعام واحد ومضى قدما ليدرب العديد من الأسماء اللامعة في اللعبة مثل توماس برديتش وجريجور ديميتروف وكارولينا بليسكوفا المصنفة الأولى على العالم سابقا.

**تقليد** : رئيسة الحكومة تقلد نادال لقب الدون

## تحقيق التقدم الإقتصادي-الإجتماعي

# الإصلاح والإستفادة من تجارب الدول



عادل عبد الزهرة شبيب

بغداد

يعتمد الاقتصاد العراقي اعتمادا كليا على تصدير النفط الخام الذي يكون 95 بالمئة من اجمالي دخل العراق من العملة الصعبة ,وقد اثرت الحروب العبثية التي خاضها النظام المقبور من حرب الخليج الاولى والثانية وفرض الحصار الاقتصادي عليه للفترة من 6آب 1990حتى 21نيسان 2003على اقتصاد البلاد الذي تعرض للدمار والخراب ثم جاء الاحتلال ليزيد الاوضاع سوءا. ولم تفعل الحكومات المتعاقبة منذ 2003ولغاية اليوم شيئا يذكر لتطوير اقتصادنا الوطني والنهوض به وتحقيق الرفاهية لشعبنا ,بل ابرز ما تم تقديمه خلال هذه الفترة هو استشراء الفساد المالي والاداري الذي انتشر في معظم مفاصل الدولة المدنية والعسكرية واخذ ينخر في الدولة كما تفعل آفة الارضة واصبح عاملا معيقا للتنمية الاقتصادية الاجتماعية. وبقي اقتصادنا اقتصادا وحيد الجانب تتلاعب به تقلبات اسعار النفط في السوق العالمية وهذا ما يفسر خضوعه لازمة انخفاض أسعار النفط وتداعياتها في ظل غياب النشاطات الانتاجية لقطاعات الزراعة والصناعة وغيرها . لقد انعكس انخفاض أسعار النفط العالمي من 110دولار للبرميل الواحد الى ما دون الـ 50دولارا للبرميل على الوضع الاقتصادي للعراق كونه يعتمد على النفط كمورد رئيس لإيراداته وأخذ يعاني من عجز مالي حقيقي وانخفاض في حجم الانفاق الحكومي. وهذا ما جعل من مسألة الاصلاح الاقتصادي الحقيقي ضرورة حتمية كرد فعل على تردي أسعار النفط. ولذلك لابد من الاتجاه نحو تنويع مصادر الدخل والتخلص من الصفة الاحادية للاقتصاد من أجل ضمان استمرار تدفق الايرادات من مصادر غير النفط بسبب التقلبات في أسعاره, والعمل الجدي على موضوع الاصلاح الاقتصادي والسياسي . ولم تعمل الحكومات المتعاقبة منذ 2003والى اليوم على تنويع مصادر الدخل الوطني ,فهل يستطيع العراق تحقيق الاصلاح الاقتصادي والنهوض باقتصاده المتخلف ؟ ان ذلك يعتمد على الارادة السياسية والاستراتيجية الاقتصادية والخطط والقدرة على تنفيذها ومكافحة الفساد ,وأمامنا تجارب عديدة لدول كانت تعاني من تخلف اقتصادي وبنية اقتصادية وصناعية متخلفة ولكنها نجحت في تطوير ونمو اقتصاداتها كما هو الحال في تجربة النمور الاسيوية حيث انطلق نجاحها بأربع دول متمثلة بتايوان وهونغ كونغ وكوريا الجنوبية وسنغافورة والتي اطلق عليها (النمور الاسيوية ) وذلك لتحقيقها معدل نمو اقتصادي كبير وتصنيع سريع خلال الفترة ما بين الستينات والسبعينات من القرن الماضي. وبهذا الصدد فقد تحولت كوريا الجنوبية بحلول القرن الحادي والعشرين الى قوة اقتصادية وتجارية وصناعية وتكنولوجية بعد عقود الاستعمار الياباني وسنوات من حرب مدمرة مع كوريا الشمالية للسنوات 1950 – 1953 – التي دمرت كل القطاعات الاقتصادية والبنية التحتية والبنية الصناعية اضافة للخسائر البشرية. وبعد الحرب أصبحت كوريا تعيش على المساعدات الخارجية بشكل كامل ,الا أن وضعها قد تغير بعد وصول الجنرال ( بارك تشونغ هي ) الى سدة الحكم حيث منح التنمية الاقتصادية الاولوية الكبرى واعتمد على اقتصاد موجه نحو الصادرات بعكس ما يجري في العراق الذي ركز على الواردات حيث يستورد كل شيء. كان هذا التحول والتوجه في كوريا ضروريا للحصول على العملة الصعبة لشراء المعدات والتكنولوجيا التي يحتاجها القطاع الصناعي الناشئ وبالتالي تسريع عملية التصنيع وتحقيق استقلال تام. كما تم اعتماد التخطيط المركزي وانشاء مجلس التخطيط الاقتصادي للإشراف على التخطيط وتنفيذه بهدف تحقيق النمو الاقتصادي وتأمين مصادر الطاقة وتحسين البنية التحتية وميزان المدفوعات الخارجية عن طريق زيادة حجم الصادرات ,وبناء على ذلك فقد ارتفع الناتج الاجمالي المحلي من 4,1 بالمئة سنة 1962الى 9,3 بالمئة سنة 1963وحافظ النمو على معدل يزيد عن 8 بالمئة في السنوات التالية . كما وثق باراك العلاقة مع الشركات العملاقة لخدمة الاهداف التنموية نتج عنه نمو كبير في حجم الصادرات الكورية من الصناعات الخفيفة كالنسيج والملابس الجاهزة ثم كانت الاولوية للصناعات الكيمياوية والثقيلة لغرض المنافسة على الصعيد العالمي . ولتحقيق هذا الهدف فقد اهتمت كوريا بالمدارس المهنية وبإعداد المهندسين والعلماء والزمت الدولة الشركات الصناعية الكبرى بتدريب مستخدميها .

**وتعود أسباب نجاح التجربة الكورية الى :**

– الاهتمام بالعامل البشري كمورد للتنمية في ظل غياب الموارد الطبيعية وضيق مساحتها الجغرافية وشح رأس المال ,فاهتمت بالتعليم عموما وبالتعليم المهني بشكل خاص حيث ارتفعت نسبة الانفاق على التعليم من 2,5 بالمئة سنة 1951لتصل الى اكثر من 23 بالمئة من الميزانية في الثمانينات. كما اولت الدولة الاهتمام الكبير بالتدريب والتكوين المهني والتركيز على العلوم والتكنولوجيا.

– توثيق الصلة بين الحكومة والشركات العملاقة حيث شكلت الذراع التنفيذية للدولة .

– دور الموظفين الحكوميين في مجلس التخطيط الاقتصادي ومكتب التنسيق والتخطيط ووزارتي المالية والتجارة الحريصين على تحديد الاهداف وتطبيق الاستراتيجيات لحل مشكلات التنمية .

– كما كان للعامل الخارجي دورا في هذا النجاح من خلال تقديم المساعدات الامريكية وتوفير الامن .

– البحث العلمي حيث تم تخصيص الموارد المالية الضخمة لردم الهوة التي تفصل كوريا عن الدول المتقدمة.

**اصلاح الاقتصاد**

ان اصلاح الاقتصاد العراقي يتطلب الاهتمام وبدرجة كبيرة بالتعليم بشكل عام وبالتعليم المهني بشكل خاص وربطه بعجلة الاقتصاد اذ أن التعليم يسهم في التنمية بصورة مباشرة ,كما أن الاقتصاد بدوره يوفر للتعليم موارده المختلفة. ومن الضروري اجراء مراجعات دورية لمناهج التعليم واعادة النظر بها فاليابان على سبيل المثال تجري ذلك كل خمس سنوات كما تجري الولايات المتحدة ودول اوروبا ذلك بشكل دوري ,بينما لا نجد ذلك في بلادنا حيث يعتبر العراق من أسوأ البلدان في مستوى التعليم في الوقت الحاضر حسب تقارير المنظمات الدولية المختصة . والعراق اليوم أحوج ما يكون لمراجعة مناهجه التعليمية ولكافة المراحل الدراسية . اضافة الى ذلك فان الاصلاح الاقتصادي في العراق يتطلب وبشكل ملح محاربة الفساد المالي والاداري الذي يعتبر عاملا مهما في اعاقة التنمية وشح رأس المال الضروري للتنمية ,وأمامنا تجربة الصين في مكافحة الفساد ,حيث شنت الصين خلال الفترة 1995وحتى 2002حملة كبيرة على الفساد في الدولة ومحاكمة أي مسؤول أيا كان منصبه الحزبي أو السياسي أو التنفيذي وتم منع رجال الادارة الحكومية والمؤسسات العسكرية من القيام بأنشطة تجارية لمنع التربح عن طريق استغلال المنصب ,وتم فرض عقوبات تأديبية وادارية على نحو 70ألف حالة وطبق ايضا مبدا الثواب والعقاب بشكل جاد وفوري داخل المجتمع الصيني حيث تمت محاكمة بعض المسؤولين الحكوميين بتهم الفساد والرشوة وحصلوا على أحكام بالسجن والاعدام في بعض الحالات في حين تم منح الحوافز وترقية الاكفاء الذين يحققون معدلات مرتفعة في تنفيذ خطط الحكومة واهدافها وشكلت هذه المحاكم رادعا قويا امام كل من تسول له نفسه القيام بأعمال فساد. وفي العراق لا يتم محاسبة كبار الفاسدين وناهبي المال العام اذ يتم مساعدتهم في السفر مع الاموال خارج العراق كما حصل لبعض الوزراء وكبار المسؤولين . وبعض المتهمين بالفساد تتم محاكمتهم وتبرئتهم بدقائق ,وهم قادرون على محاكمة الضعفاء والمحتاجين كما حصل للطفل مصطفى المتهم بسرقة أربعة مناديل ورقية والتي لا يزيد مبلغها عن الفي دينار وحكم بسنة في حين تم الحكم على أمين بغداد الاسبق المتهم بسرقة ملايين الدولارات بسنة أيضا ,فأي قضاء هذا ؟ وأي عدالة هذه ؟ لابد من وضع خطة عملية للهجوم على مواقع الفساد والتصدي له بشكل متواصل وضرورة التوعية بمخاطره عبر الاعلام والعائلة والمدرسة ,وتهيئة الظروف المناسبة لعمل الاجهزة الرقابية وتقديم الدعم لها ومحاكمة الفاسدين مهما كانت مواقعهم الحزبية والسياسية والتنفيذية والعمل على حياد القضاء وعدم تسييسه .

المطلوب اليوم الانطلاق على طريق تنمية اقتصادية- اجتماعية مستدامة ومتوازنة وتحقيق العدالة الاجتماعية والعناية بالكادحين والفئات الاجتماعية الاكثر تضررا واعادة توزيع الثروة بشكل عادل.

# حين كان يسرد لي صديقي الدكتور فارس

مزهر الخفاجي

بغداد

أن ايقونة مدينته وكبريائها ليس مرعى رغم فقرها المدقع ...وخصلات شعرها اللواتي يظهرن من بعيد... بعد ان تملأ خرجها بما تفيض بهِ شوارع المدينة من بقايا قناني المشروبات الغازية والبلاستيكية الفارغة من انواع ومنشأت شتى ... دهشتُ ... الامرأة العجوز لسببين الاول واقصد توقيت مجيئها الدقيق فجر كل يوم ، وتنسحب قبل ان تشرق الشمس ...

والسبب الثاني اسمها ...إذ أن جنود المفارز والسيطرات التي تمر بها هذه العجوز كانوا ينادونها به ، كذلك الباعة الذين ينهظوا مبكرينَ لشراء حاجاتهم من (سوق جميلة الكبير ) ينادونها (ب شمخه نعم شمخه)...

هذا الاسم جَعلَّ بالي يذهب بعيداً الى اسم شمخه الغريب ...وكنت احاول ان أعرف مرجعيته، اي أصل هذه العجوز ...حينها تذكرت ان (شمخه) بطلة من بطلات ملحمة (گلگامش )الفتى السومري والذي يقول في مطلع الواحها :-

هو الذي رأى كل شيء فغنى بهِ يابلادي

هو الذي عرفُ كل الاشياء وافاد من غيرها...

نعم (شمخه )صاحبة الحانة التي مر بها گلگامش ...

كانت ...مدللتهُ وساقيته وناصحتهُ... وربما (شمخه )هذه هي بطلة قصيدة (ألهة الماء) ...هي السيدة التي تعيش في فردوس السومريين الأبلج وأقصد مدينة (دلمون) جنتهم المبتلاة ، نعم (شمخه )ربما أمرأة في اسطورة (دلمون )العجوز لاتشكو من شيخوخة عقل ولامن نشوب المحنة ...انها الباشطة ...انها (ام دلمون )المتبتلة ...هي العجوز التي تقول الناس عنها ...تحفظ عن ظهر قلب كل انواع الثغيب والنواح الساطع ،لكنها تكره الرثاء ....لانها شدت حيازمها للحياة ...واستعدت لأداء فريضتها في العمل ...فهي حين يخرج احدهم مساعدة لها تقول : أفه

**اعادت سؤال**

وحين أعدت السؤال مراراً على صديقي الدكتور ، من أي محافظة او من اي العمام (شمخه ) ... أجاب لا أحد يعرفها وهي قليلة الكلام فهي أشبه ب ريح بغداد ...مرة شرقية وأخرى غربية واخرى شمالية ...وبفضول يزداد سألت اكثر من صديق من سكان حينا عن قصة (شمخه)التي رواها لي دكتور فارس ، هي ان احد شيوخ مدينتنا وهو رجل متقاعد قال لي :- ربما (شمخه) هذه صاحبة دكان صغير (عطَارية)كنت اعرفها حين كنت اسكن في مدينة (الحبيبية) شرق بغداد وهي أم لبنتين وولد ...توفي زوجها وأعالت هي بيتها الصغير ودكانها الذي يخرج من إحدى غُرفها ذي الشباك الصغير ...كان مصدر رزقها الذي رممَّ بطون اطفالها حين شحَ المعيل ...

وقد دفعني فضولي لأسأل عن اصلها فقال لي الشيخ ربما من مناطق شمال بغداد ، الطارمية ، بلد ،الدجيل ...وقد كانت تردد بصوتها الريفي المدهج بعض المقاطع التي تحفظها لأطفال المحلة ...دعني أتذكرها ...عمي :-

على الوادم تدر الدنيا بالخير
وعلينا بالمصايب گامت تدور
ولا مرة گعد حظنا (يحسون)
گصتنا غربية وگصة فگور ...

ويستمر الشيخ في الحديث فيقول:- ان حسون هو ابنها الثالث...

فضولي لم يهمد ولم تفتر همته ...وأخذ موضوع هذه المرأة يأخذ حيزاً من تفكيري ، وحين زرت أخي الاكبر (ابوماجد) سائلاً إياه هل تعرف شمخه العجوز ...قال : شمخه التي أعرف ربما هي أخت واحد من جيراننا من (اليساريين) وكانت إمرأة قوية فقد أعالت اهلها وأولاد اخويها الذين هاجروا الى خارج العراق وتركها اهلها ,وكانت لها (بسطية) في سوق منطقة الصدرية وهو سوق يقع بعد تقاطع الفردوس في منطقة (النهضة )ويطل على شارع حافظ القاضي في بغداد...

قال (ابو ماجد) : هي أمرأة قوية مذ عرفتها وهي تتحزم بحزام (جلد) وكثيراً ماكانت (شمخه ام حسون) وهي تشارك بيوت بعض زبائنها افراحهم واحزانهم ...وقال هذه المرأة كبيرة جداً ...مالذي ذكرك بها ألان ...قلت له : يقولون أنها تتلقف ارزاقها في محلتنا الأن بعد ان خانَّ الدهر بها وتركها أخويها اللذان يعيشان في أوربا ... تتحمل هموم ماجاد به الزمن والوطن عليها وهم هناك يتغَنون بالحرية ...قال : هلا وصفتها لي ، قلت :امرأة ثمانينية قصيرة القامة ترتدي الرداء الاسود مع عبائتها تتأزرها ، وقد وجدتها متحزمة بحزام جلدي قديم ...

وهي تلتحف بحملها وثقل سنينها معاً... المهم ان الحزن والاستغراب قد احاط (بأبو ماجد) وقال : الله يعينها هذه المرأة مجبولة على الحزن ، متلفلفة بحظ لايليق بها ...وأردف بالله عليك أن كانت هي (شمخه ام حسوني) أكرمها وسلملي عليها ...

وحين هممت بالاتصال بصديقي الدكتور (فارس) مؤكد عليه السؤال ما وقت مجيء (شمخه) هذه المرأة العجوز ، قال : الفجر الرابعة او الرابعة ونصف ...واستغرب صديقي من طلبي في ان يرافقني للتعرف عليها ... او لرؤيه هالتها ....

لم يمانع وفي اليوم التالي نهضت مبكراً ...وارتديت ملابسي بسرعة واصطحبت صديقي (فارس) ...الذي قال مهمهماً .. الناس تنهض صباحاً لعزيمة على باچة ، تكة، باقلاء بالدهن الحر من قدوري ، كاهي وقيمر ...

والأخ عازمني على (شمخه) ضحكَ بأستحياء... وبعد مسير خمسة دقائق ...صاح فارس : لقد أقبلت (شمخه)، والغريب بدأنا انا وصديقي نَسمع (شمخه)بصوتها الشجي المتعب تدندن بهدوء كان يبدوا ان مزاجها رائق ... قال : أسمع .. أسمع تدندن بهدوء :-

طحت ووصلت الموت شو ماتجيني
عود من أموت تكول وي عمت عيني
هالحالة عدكم ليش كسر الخواطر
لاتظن چلمة ليل وانساها باجر ...

وما إن اقتربت من السيطرة حتى صمتت(شمخه) ...وهمَ أحد الجنود بأعطاءها شيء انا لم اعرف ماهو لحلكه ظلام الليل ...لكن يبدوا أنه شاي ...

شكرتهُ وقالت لهُ :شكراً يمة ... كلك خير

والستر والعافية والسلامة وليدي....

**مهابة مرأة**

ان مهابة هذه المرأة وألمها منعني من ان اسألها ، وقد دار في بالي كأنني اسألها من أين انتي ، وهل انتي (شمخه) صاحبة گلگامش ام شمخة الصدرية ، ام شمخة الحبيبية .... فصحوت من شردتي وانا أرى حملها الذي تملىء به من ماتبقى من الاشياء التي التقطَتها من الشارع ... وابتسمت ابتسامتها العميقة ...

وسمعت همهماتها وهي تقول :-

نلزم الحسرة ييمة ونجتفها بحبل ...
خاف يم الغربة تنهد ....
البيچي على الضحكة ...تعوفة
واليفك الباب تنسد ...خوفونة
خوفونة ييمة من المصيبة وأحنة بيهة...
والأرامل كومة گعدن عالرصيف ...
يا رصيف الموت بلكي يمر ولينا...

حينها تأكدت ان (شمخه) هي (أينانا) ألهة الخصب والعطاء...

و ادركت ان كل الذين يتصدقون عليها أهانوها...

إذ أن (أينانا/ شمخه)لم تقترف اي ذنب ، وان عورتها (الفقر) لايعطي الحق للأخرين ان يهينوها ...وان الذين خذلوها من اخوتها وهاجروا أضاعوا الحسنيين ( الكرامة والوطن)...

من بعيد ...أومأت برأسها ، رغم احمالها الكثيرة (السنين ، الفقر ، الحزن ، الخذلان) ...

وقالت : صباح الخير يمة ...

يا أللهي ...أي جلال لهذه القديسة التي أخشوشن وجهها وجسدها ويدها ...إلا قلبها الذي يصبح على الاخرين بكبرياء سخي...

وأي بهاءٍ وفراسة يحمل رأس وظهر هذه الرافدينية العظيمة...

لله در سلطانة أوروك وعجوز العراق شمخه...

(شمخه )هذه العظيمة تذكرني بأمي ...امكم ...امهاتنا... حينها رددت قول احدهم :-

شفت كومة عبي وأزداد همي ...
أدور بالعبي مابيهن امي ....
لامشيتها لاذبةً رجلها ...
من تمشي العطر يمشي وراها...
ومن تلبس عبى ...محلى عباها...
وأنا أتمنيت هاي الليلة يمي ...
أدور بالعبي مابيهن أمي ....
صرخت (شمخه )بصوت خافتً ومهُاب ...
(هلبت كسرنا خاطر الله ...يوليدي يمه).

# الخدمة الإجتماعية البيئية وتداعيات كورونا





مروج مظهر عباس

murouge@yahoo.com

تعد البيئة كل ماهو خارج عن كيان الانسان وكل مايحيط به من موجودات ،تشمل الهواء الذي يتنفسه والماء الذي يشربه والأرض التي يسكن عليها ويزرعها،ومايحيط به من كائنات او جماد ،أي انها الاطار الذي يمارس فيه الانسان حياته وانشطته المختلفة ،يستمد منه قوته وأسباب نموه الفكري والمادي والأخلاقي والاجتماعي والروحي .بما يمتلكه من خصائص بيولوجية تميزه عن بقية المخلوقات ليعيش في مستوى طاقة احتمال بيئته،الا ان التقدم الكبير الذي احرزه الانسان في مجال العلم والتكنلوجيا أدى الى احداث خلل وتدهور في مكونات البيئة ،فضلاً عن السباق في مضمار الصناعات العسكرية والأسلحة الكيمياوية والمفاعلات النووية الذي اصبح يتعرض للانتهاك والاستنزاف بقسوة وارهاق أدت الى ظهور مشكلات هددت سلامة الحياة البشرية وقد تنوعت وتشعبت هذه المشكلات مع تنوع وتشعب النشاطات البشرية التي تتجه للبيئة باستمرار لاشباع العديد من رغبات واحتياجات النوع البشري ،فكانت النتيجة ظهور فايروس احدث هزة قوية في مجتمعات الرفاه بشكل خاص وانعكست آثاره السلبية في الحياة البشرية للكرة الأرضية ،لذلك يخطئ كل من يظن ان مشكلة البيئة ذات شأن محلي أو مشكلة محلية لانها في الحقيقة لا تخضع لنظام إقليمي وإنما مفتوحة وذلك مايجعلها مشكلة دولية تسهم فيها جميع الدول تأثراً وتأثيراً،وبذلك اصبح موضوع البيئة وضرورة المحافظة عليها امراً حيوياً في وقتنا الحاضر ،فلم يعد ينظر اليها بإنها مشكلة محلية بل ان تزايد الاهتمام العالمي بالبيئة له مايبرره سياسياً وعلمياً واخلاقياً ،لذا فالخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية في ظل هذه الظروف الراهنة تسعى الى تزويد الدارسين والباحثين بمجموعة من المهارات والقيم للتعامل مع المشكلات الاجتماعية المعاصرة في محاولة التدخل للتأثير الإيجابي في العلاقة بين الانسان وبيئته الطبيعية من حيث ان نوعية الحياة الراهنة والمستقبلية تعد مسؤولية البشرية جمعاء ،فكل فرد يأخذ دوره مهما كان بسيطاً في مجال حماية البيئة ورعايتها نظراً لما تواجهه البيئة من تهديد بمختلف اشكاله وصوره ، فقد أدت أنشطة الانسان الصناعية وطموحاته الاقتصادية ونماذج التنمية الخاصة وعدم المساواة في توزيع الموارد فضلاً عن التلوث النووي والصناعي وانماط الاستهلاك في البلدان الصناعية والنامية على السواء وانفلات النزعة الاستهلاكية وشدة الفقر الى تهديدات مستمرة للطبيعة كما تهددها الفئات المستضعفة بسبب الطمع او قصور المعلومات او مجرد البقاء على قيد الحياة.

**توازن بيئي**

هذا الخلل في التوازن البيئي اشارت اليه في الوقت الحاضر العديد من الدراسات والتقارير والمشاهدات الحية لما نتج عنه من خسائر فادحة ومخاطر صحية تعرضت لها الكرة الأرضية بسبب سوء التعامل مع البيئة ،فعلى النوع الإنساني يقع عبء الحفاظ على البيئة ، والاختصاصيين الاجتماعيين بحاجة ماسة للعمل مع الجماعات والمنظمات الموجودة في المجتمع ووضع خطط للتحسين الايكولوجي للحد من الآثار السلبية لفايروس الجائحة وبيان مخاطره على الأنواع الحية لاسيما البشر أنفسهم .

**اعادة نظر**

لعل في ذلك فرصة لإعادة النظر في العلاقة بين الانسان والبيئة لتبني قيماً بيئية جديدة على أساس الفائدة المتبادلة كي تبقى البيئة موطناً مريحاً وحانياً على الافراد مستقبلاً لانها مصدر عناصر الثروة للإنسان والاهتمام بها ضرورة تقتضيها الحتمية التنموية والحتمية الأخلاقية والحتمية الاجتماعية ، فالاوساط الدولية تولي اهتماماً كبيراً عن طريق ماطرحته المؤتمرات والندوات التي عقدتها في معظم الدول برعاية منظمة الأمم المتحدة ووكالاتها المختلفة لزيادة الاهتمام بالجيل الثالث من الحقوق بوصفها من التطلعات العالمية المشروعة للبشرية الا وهي الحقوق في السلم والتنمية والبيئة النظيفة فضلاً عن الصحة البدنية وغيرها من الجوانب المهمة المؤثرة في قيمة الحياة ونوعيتها ،ومايشهده العالم اليوم دليل وتأكيد يتزايد الاجماع عليه ويتنامى الادراك بان حياة الانسان ورفاهيته ترتبط اشد الارتباط بمصادر البيئة وصحتها .

وعليه يسعى الاختصاصيون الاجتماعيون في اغلب الدول التي تعرضت لفايروس كورونا الى ممارسة عملهم مع المتأثرين به لان قيمة الحياة ونوعيتها من الاعتبارات المهمة لتحقيق ماتسعى اليه الخدمة الاجتماعية من مبادئ لايقاف الضررالواقع على البيئة او إصلاحه قدر الإمكان ببرامج تعليمية شاملة على المستوى الرسمي والغير رسمي فضلاً عن تنظيم حملات للدعوة في مجال حماية البيئة بتنسيق جهودهم مع جهود الآخرين لإدراك مدى جسامة هذا التحدي الذي يواجه الإنسانية .

☐ جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم الخدمة الاجتماعية

شهق الناس

# مُت فارغاً يا متقاعد

ياس خضير البياتي

الامارات

التقاعد ثقافةٌ قبل أن يكون فكرة مرتبطة بالوظيفة والحياة. هو سلوك مرتبط بطريقة حياة وممارسة. والبشر اتجاهاتٌ وأذواقٌ ورغبات مختلفة. وهو جدلية حياة، وطبيعة بشرية. فما يرضيك قد لا يرضي الآخرين، وما تحبه ليس بالضرورة يحبه الأقرب لك في الجينات! هذه هي الحياة: صراع وتناقضات وجدليات في الرؤى. فالتقاعد قد يشكل أزمة نفسية للبعض. إلّا أنّ آخرين يجدونه فرصة لحياة هادئة ومريحة، وفرصة للتفرّغ للإبداع والعطاء، وتحقيق ما لم يسمح الوقت السابق بإنجازه. بل إن الدراسات العلمية هي الأخرى اختلفت في نتائجها، فبعضها ربط التدهور في الصحة النفسانية مع التقاعد. ودراسات أخرى أكدت أن الصحة النفسانية للذين تجاوزت أعمارهم الستين قد تتحسن بعد التقاعد.

وكي لا يصيبنا الإحباط من كلمة (متقاعد)، فقد فسر في فقه اللغة والموروثات الصورية المقولبة بكلمة (تقدم السن)، أو ما قيل إنها كلمة مؤلفة من مقطعين (مت) و(قاعد). والمقصود بها: (مُتْ وأنت قاعد). مع أهمية إخضاع مفهوم التقاعد لنسق ثقافة الشعوب التي تمر عبر بوابات السلوك والثقافة والتنشئة الاجتماعية. فالتقاعد عندنا هو الموت.والصورة النمطية عنه: الرجل المتكرش الذي توقف عن الاهتمام بمظهره، والمهمش الذي لا يؤخذ برأيه. والمتطفل الذي يتدخل في كل صغيرة وكبيرة في المنزل. والمكتئب الذي يتوارى عنه أهله وأصدقاؤه. والمصاب نفسيّاً بأفول مكانته وحضوره الاجتماعي. بينما ثقافة الآخر تعطي بعداً أكثر إشراقا لمفهوم التقاعد، حيث فلسفة الحياة تبدأ بعد الستين. وهي فرصة لحياة جديدة، وإعادة صياغة لعطاء آخر؛ تعلم مهارات جديدة، وممارسة أنشطة مختلفة؛ كالقراءة والسفر والرحلات، وممارسة هوايات قديمة. مثلما هي فرصة نادرة للتفرغ للأعمال التطوعية والخيرية، كما فعلها (بيل غيتس) عنما قرر أخيراً التقاعد من مايكروسوفت!

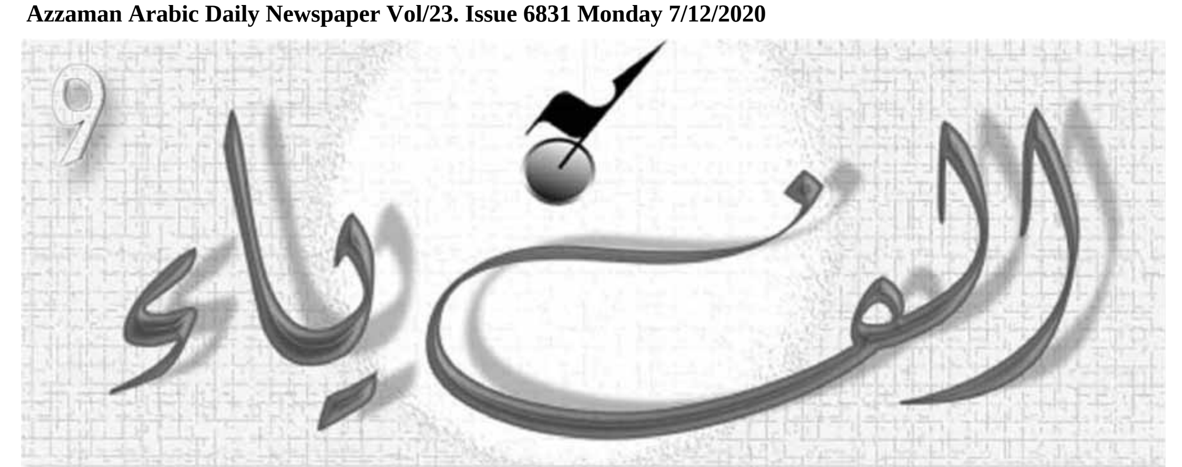
وبلغة العلم والأرقام، تكشف لنا الدراسات الميدانية مأساة المتقاعد العربي ونظرته السوداوية للحياة بعد التقاعد؛ فوفقاً لعينة من المتقاعدين العرب، يعاني 83,84 بالمئة من المتقاعدين من تفاقم المشكلات العائلية بعد التقاعد، و58,37 بالمئة يعانون من توتر عصبي بعد التقاعد بسبب الفراغ، ويشعر 64,57 بالمئة أن العمل يحقق لهم ذاتهم، ويعتقد 62,79 بالمئة أن ذهابه للعمل فرصة للخروج من العزلة والوحدة. كما أظهرت أن المتقاعدين الذين لا يملؤون أوقات فراغهم بأي عمل أو ممارسة الرياضة أو هوايات تزيد نسبة الاضطرابات النفسانية لديهم بمعدل 6إلى 9 بالمئة .ومن أهم صور هذه الاضطرابات: الاكتئاب، والقلق، والانزواء الاجتماعي. بينما الاتجاه العام للدراسات الأوروبية والأمريكية يشير بشكل عام إلى أن المتقاعد يرى في التقاعد فرصة لتجديد حياته لإطالة العمر 88.6 بالمئة ?وتشعره بأنه أعطى للمجتمع. كما هي تضحية لإعطاء فرصة للجيل الجديد للعمل والإنتاج 86.3 بالمئة .وهي تتيح له التعمق والاهتمام بجوانب أخرى لم يتسنَّ له فعلها أيام الوظيفة، كالسفر وممارسة الرياضة، وتعزيز العلاقات الأسرية بشكل أفضل من ذي قبل 81 بالمئة .وهناك من يعتقد أنها سببت له مشكلاتٍ اجتماعيةً ونفسيةً أبرزها الوحدة والاكتئاب 34.6 بالمئة .

والحق أن الأمر لا يتوقف على نظرة المتقاعد لظاهرة التقاعد فقط، وإنما على البيئة التي يعيش فيها، والقوانين التي تحميه من كآبة الوحدة والقلق؛ ففي التجربة الألمانية هناك هيئة تسمى (هيئة الخبراء المتقاعدين الألمان) مقرُّها مدينة بون أسست عام 2003تضم أكثر من 5000خبير ألماني يعملون على تقديم خبراتهم للصالح العام، وتقديم المساعدة للشركات والمؤسسات والإدارات الرسمية في العالم الثالث في 93دولة. أما اليابان فلها تجربة مثيرة في اهتمامها بالمتقاعدين، من خلال برامج اجتماعية واقتصادية تعتمد إضافتهم إلى المعادلة التنموية الشاملة في مواقع متنوعة، وذلك بإعادة تعيينهم مستشارين في مؤسسات الحكومة والمجتمع المدني والجمعيات الأهلية، مع تغيير طفيف في مواعيد دوامهم يتماشى مع المرحلة العمرية، بجانب شمولهم بمظلة الأمان الاجتماعي والاقتصادي.

والتجاربُ العالمية كثيرة ومتنوعة، وكلها تصب في إدماجهم بالمجتمع، وعدم إشعارهم بالإهمال والنسيان. ومهما قلنا عن المتقاعد العراقي ومآسيه المالية والنفسية والصحية، فإنها لن تكون له مبرراً للانتحار بمفهوم التقاعد التقليدي. والاستسلام لفلسفة الواقع المزري.فالمتقاعد أمامه حلولاً لبرمجة الوقت في القراءة والكتابة، وترتيب أولويات العلاقات الاجتماعية، والبحث عن برامج علمية ومجتمعية وتطوعية للمشاركة فيها، بدلاً من الاهتمام بموائد الطعام الدسمة التي تغلق العقول وتضخم الكروش، وقضاء الوقت بثرثرة المقاهي والمنتديات التي تحولت إلى فضاءات للنميمة والقيل والقال. وتحويل حياته للبكاء على الماضي وندب الحظوظ، وتثوير الأحزان والمآسي حتى في مناسبات الأفراح. ومع ذلك هناك من يقول لنا بلغة التفاؤل والعلم: جدد حياتك بطرد الهموم حتى تهدأ المقل، ودع القلق وابدأ الحياة!

بالمقابل؛ كان صديقي مُحقّاً في رفضه لفكرة التقاعد عندما كنت أدعوه للتقاعد، نظراً لشكواه المستمرة من فساد المؤسسة والمحسوبية وتدخل الأحزاب، فقد كان يصر بقوة على أن التقاعد عندنا يعني الموت، وكان يبرر الأمر بأن المقارنة ظالمة بين المتقاعد العراقي والأجنبي، فالمتقاعد العراقي ليس له دخل مناسب يمكنه من أن يعيش برفاهية الفقراء. فالدولة مصابة بهوس تأخير الرواتب شهريا، وتأكل أمواله بالحرام بجدولة ظالمة في رواتبه ومهنه ومنزلته الثقافية والعلمية. كما تحجز أموال البعض التي دفعوها من عرق جبينهم أثناء الوظيفة لرأي مخالف. كما أنه ليس لديه ضمان صحي لمواجهة أمراض الشيخوخة والفيروسات. ولا حدائقُ وملاعبُ لممارسة الرياضة في أماكن العيش. ولا إمكاناتٌ ماديةٌ للسفر والرحلات. ولا مؤسساتٌ لرعايتهم واستثمار عقولهم. لكن الشيء الوحيد المحقق كما يقول صاحبي بسخرية لاذعة، هو أن المتقاعد العراقي يعيش غيبوبة الموت السريري، يعُدُّ أيامه الأخيرة ليودع الحياة غير نادم عليها!

قرأت مؤخراً كلاماً جميلاً لصديق يستعرض كتاباً بعنوان (مُت فارغاً) صدر عام 2013لكاتب أمريكي يدعى (تود هنري)، يلخص فكرة قيمة للمقبرة باعتبارها أغنى أرض في العالم؛ لأن ملايين البشر رحلوا إليها، أي ماتوا، وهم يحملون الكثير من الأفكار القيّمة التي لم تخرج للنور، ولم يستفد منها أحد سوى المقبرة التي دُفنوا فيها. لذلك يطلب من المتقاعد قبل أن يموت تسليم أمانة الحياة بقوله : اذا كان لديك فكرة فنفذْها، أو علمٌ فبلّغْهُ، أو هدف فحققْهُ، أو حب فانشره ووزّعْهُ، وإن كانَ لديك موَقف مبدع وخلاّق فأعلنْهُ، فلا تكتم الخير والعطاء في داخلك فتموت ممتلئاً مُتخَماً، وتكونَ لقمة سائغةً لذيذة لدود الأرض. بمعنى: لا تذهب إلى قبرك وأنت تحمل في داخلك أفضل ما لديك. اختر دائماً أن تموت فارغاً! الحياة معلِّم قاسٍ جداً، لا يمنحنا درساً من دون مقابل، ما علينا سوى أن نتأمل كيف تسير أحوال العباد في العراق بالمقلوب، وتنتهك إنسانيتهم، وتصبح الحياة كأنها الموت الأبدي! للأسف. شتان ما بين موت الآخر المتخوم بالسعادة، وموتنا المتخوم بالبؤس والأحزان!




رسالة بغداد

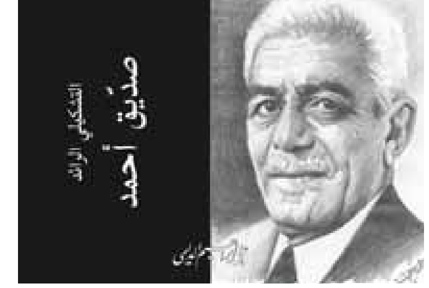
# التشكيلي الرائد صدّيق أحمد .. المسيرة والعطاء

5 كانون الاول (ديسمبر)

صدر مؤخراً في بغداد، كتاب توثيقي نقدي عن التشكيلي الرائد صدّيق أحمد، إعداد وتقديم الناقد علي إبراهيم الدليمي، وقد ضم الكتاب مذكرت الفنان بقلمه، فضلاً عن النصوص النقدية المنشورة عنه في الصحف والمجلات، بقلم كل من النقاد: (شاكر حسن آل سعيد، عادل كامل، د. سنان سعيد، حيسب الله يحيى، موفق الطائي، د. ماضي حسن، وحيد الدين بهاء الدين، محمد عبد المجيد، صلاح عباس، شوكت الربيعي، موفق مكي، علي رضا، د. عباس جاور، علي الدليمي، وبعض من أهم المقتطفات التي كتبها الآخرون عنه في سجل معارضه الشخصية).

كما إحتوى الكتاب على 300 تخطيط بالحبر والرصاص و 20 لوحة مائية ملونة، وبعض من صوره الفوتوغرافية التي توثق مسيرته ونشاطه الفني.

علي الدليمي




# اللحظة الصينية.. أهي واقع أم يوتوبيا؟

I

حين طلب مني البروفسور طه جزّاع برسالة رقيقة وكرم أخلاقي أن أقدّم كتابه بقوله "... سيزداد قيمة وأهمية بالمقدمة التي ننتظرها بشغف..." توقفت بمسؤولية عند طلبه، فالكتاب جهد أكاديمي رصين كُتب بلغة أنيقة وجملة رشيقة وفكرة عميقة، وكان جزّاع حرّاً طليقاً في استنتاجاته واجتهاداته، خصوصاً بالمعطيات التي عرضها والمعلومات الغنية التي وفّرها والمصادر المعتمدة التي استند إليها والمقارنات الضرورية التي أجراها، وتلك إحدى ميزات الكتاب المهمة. وميزته الثانية أنه حاول جمع ثلاثة أقمار في فضاء واحد: الفلسفة والتاريخ والأدب، فهو صاحب فلسفة دراسة وتدريساً، ويعرف أن لا فلسفة بلا تاريخ وهو الذي انشغل بالفلسفة اليونانية والإسلامية والمسيحية؛ ولأنه صحافي متمرّس ويمتلك ناصية الحرف معنىً ومبنىً، فقد جاء بحثه مكثفاً وحيوياً ومشوّقاً خالٍ من الحشو والجفاف والرتابة التي كثيراً ما تتضمنها الدراسات الأكاديمية؛ وثالث تلك المِيزات أنه ربط الفلسفة والتاريخ بعلم الاجتماع السياسي والعلاقات الدولية المعاصرة في هارموني وثيق توزّعت بعض مفرداته على الميثولوجيات والفلسفات القديمة وعلاقتها بالفلسفة الحديثة ، وخصوصاً الماركسية " المادية الجدلية" وتطبيقاتها الصينية من جهة أخرى، سواء في عهد الزعيم الراحل ماوتسي تونغ أو بعد انتهاء الثورة الثقافية 1965– 1976أي مرحلة الصعود الصينية الجديدة، التي بدأت منذ الثمانينات، والتي ما تزال مستمرة إلى اليوم وهي مرحلة تحدٍّ جديدة حيث انتقلت الصين بسرعة خارقة من بلد متخلف، إلى أن يكون البلد الثاني اقتصادياً في العالم المنافس للولايات المتحدة، وحسب المعطيات المتوفرة فإنه سيكون البلد الأول عالمياً في العام 2030وهو ما آثار مشكلات وإشكاليات النظام الدولي القائم ، وخصوصاً مع الولايات المتحدة، وقد يفتح صراعاً على المستوى الكوني لا يعرف أحد أبعاده. فهل ستحل اليوم اللحظة الآسيوية – الصينية؟ وهل سيكون القرن الحالي "قرن التنين الأكبر" كما يطلق طه جزاع في عنوان كتابه، الذي يتضمن 18عنواناً أساسياً، سال منها حبر الأديب نقياً ورقراقاً، فاحتوته 78كأساً فرعياً مترعة بألق خاص، لتسدّ ظمأ أو بعض ظمأ المتعطشين إلى المعرفة ، خصوصاً وقد جاء في تناسق بالحجوم والأذواق والآفاق. وقد اختلطت في قلمه البهي صور متداخلة ومتشابكة ومتراكبة على نحو أليف ومتفاعل وجاذب، جوهره "التاريخ المتفلسف" أو "الفلسفة المتأرخنة"، فالتاريخ أبو العلوم والفلسفة أمها، وهناك علاقة عضوية مترابطة بين الأم والأب.

II

سأل أحد الطلاب هنري كيسنجر وزير الخارجية الأمريكي ومستشار الأمن القومي الأسبق حين عاد إلى جامعة هارفرد بعد انقطاع نحو أربعة عقود من الزمان، عمّا يمكن أن يدرسه شخص ما يأمل في الحصول على وظيفة مثل وظيفة كيسنجر، فأجابه على الفور "التاريخ والفلسفة"، فهما ضروريان لفهم الحاضر واستشراف المستقبل.

لقد ارتبطت الفلسفة بالتاريخ، والأمر لا يتعلق بتاريخ الفلسفة أي متابعة ورصد تاريخ الفكر الإنساني، بل من حيث هو فلسفة التاريخ ، أي التفكير في تطوره وحركته ومحاولة البحث عن قانون يحكم هذا التطور ويصف ديناميته، لأن تاريخ الفلسفة هو تاريخ الروح البشرية في مواجهة الواقع الإنساني والطبيعة معاً، أي الذهاب إلى ما وراء الأفكار والتجارب ودلالاتهما الاجتماعية، لأن الفلسفة حين ترتبط بالتاريخ تنمو وتزدهر وتحيا، وحين تنفصل عنه تخبو وتذبل وتتلاشى، فالفلسفة هي حركة التاريخ بما فيه من حكمة وحياة، وحسب كونفوشيوس: الحكمة هي معرفة الناس، أما الفضيلة فهي حب الناس؛ وبهذا المعنى فلم يكن أرسطو فيلسوفاً فحسب، بل كان مؤرخاً، وعن طريقه كان انبعاث التاريخ اليوناني، وعبد الرحمن بن خلدون لم ينشغل بالمجتمع فحسب، بل كان مؤرخاً أيضاً، وعلي الوردي ليس عالم اجتماع، بل هو مؤرخ أيضاً، وكل هؤلاء لهم علاقة بعلم الاجتماع السياسي أو بعلم السياسة الاجتماعي. يقول كيسنجر الذي عمل في "تروست الأدمغة" أو ما يسمى "مجمّع العقول"، قبل أن ينتقل إلى العمل الرسمي أنه حين دخل مكتبه أدخل معه كتب الفلسفة التي اعتمدت دراسة التاريخ، ولا ينظر كيسنجر إلى مقولة الفيلسوف الألماني هيغل من " أن التاريخ ماكر ومراوغ" ، إلّا من زاوية البحث عن الأخطاء لعدم تكرارها، استناداً إلى نيتشه صاحب كتاب " محاسن التاريخ ومساوئه" وإلّا فإن التاريخ لا يعيد نفسه، وإذا حصل ذلك ففي المرّة الأولى على شكل مأساة وفي المرة الثانية سيكون على شكل ملهاة حسب عبارة ماركس الشهيرة. من هذه الزاوية حاول كيسنجر استخدام موقعه كجزء من خيال في رسم خطط وخرائط بعضها ما يتعلق بالعلاقات الصينية – الأمريكية، التي هي اليوم أكثر ما تكون تحدياً على المستوى العالمي، فقد حاول كسر الجليد بين بكين وواشنطن وكأنه يعبر سور الصين العظيم الذي هو من عجائب الدنيا السبع، محاولاً تطبيق نظريته الموسومة "بناء الجسور"، و"الخطوة خطوة" مقابل الضغط على الاتحاد السوفييتي العدو اللدود. التاريخ ليس كتاب طبخ لتقديم وصفات سابقة من الطعام ليتم تذوّقها، بل فيه فلسفة مثلما لكل علم فلسفة، ففي كل فلسفة تاريخ أيضاً، ويمكن الإضاءة عليها لدراسة حالات مماثلة وأخذ العبر والدروس والتجارب وخلاصاتها منها، ولذلك لا ينبغي أن نكون "صرعى مرض التاريخ" وفقاً لنيتشه، بحيث ندفن رؤوسنا فيه، فمن شأن تخمته أن تميتنا وتحيل كل معرفة حيّة ونضرة إلى معرفة تاريخية ذاوية وآفلة؛ فلا بدّ من عقل ورؤية وفلسفة جديدة للجيل الجديد لأنه لا يعيش بفلسفة الماضي، لذلك لم يكن من السهولة بمكان أن تعترف واشنطن بالصين في العام 1964لتقرّر فتح ملف العلاقات معها، ذلك الذي رعاه كيسنجر، فالتاريخ يحتاج إلى معرفة مثلما يحتاج إلى فلسفة لمعرفة ما هو راهن من سياسات ومواقف وما يمكن التنبؤ به على صعيد المستقبل، إنه هو اللغز المحيّر الذي يصعب حلّه اعتباطياً حسب ماركس.

III

يأتي كتاب جزّاع في فترة تصاعد حدّة التوتر بين الولايات المتحدة وجمهورية الصين الشعبية، والتي ارتفع منسوبها خلال تفشي وباء كورونا كوفيد – 19التي اجتاحت العالم منذ مطلع العام 2020والتي ما تزال مستمرة ومتصاعدة حيث الاتهامات المتبادلة بين الطرفين، ليقدّم قراءة جديدة ومعمّقة لتاريخ العلاقات بين البلدين، في ظلّ تغييرات النظام الدولي الجديد الذي كرّس الولايات المتحدة كمتحكّم في العلاقات الدولية بعد انهيار جدار برلين في 9 تشرين الثاني 1989وانحلال الكتلة الاشتراكية، ومن ثم انقسام وتحلل الاتحاد السوفييتي في نهاية العام 1991. كل ذلك جعل من الولايات المتحدة قوة عظمى بلا منازع، خصوصاً وكان باكورة تتويجها إعلان حربها على العراق 17كانون الثاني 1991 باسم "قوات التحالف الدولي"، لكن العصر الأمريكي أخذ بالتراجع، بعد غزو أفغانستان 2001 والعراق 2003 ومن ثم بالانحسار ، مع تعافي دور روسيا نسبياً وصعود الصين المتعاظم والهند وجنوب أفريقيا والبرازيل التي شكّلت مجموعة اقتصادية مهمة ومؤثرة عرفت باسم بريكس BRICS في العام 2010 دون نسيان المنافسة المعولمة بين الضفة الأمريكية – الأوروبية وبين الضفة الآسيوية الصينية – الهندية، اليابانية ، الكورية ، الأندونيسية.

VI

يلقي الباحث ضوءًا كاشفاً على الشخصية الصينية والتطور الجديد في ظلّ المتغيّرات التي حصلت بعد انتهاء الثورة الثقافية وانبعاث الثقافة والفلسفة الصينية القديمة ودورها في تكوين الهويّة الصينية الجديدة، بما يتداخل فيها من فلسفات وأديان مثل الكونفوشيوسية والتاوية، إضافة إلى البوذية، ويتوقف عند قضية البوذيين في التيبت وزعيمهم الدالاي لاما الرابع عشر ، مثلما يعرض إشكالية ومشكلة المسلمين في الصين بما له علاقة بقضايا حقوق الإنسان، كما هي مشكلة تركمستان الشرقية المعروفة باسم "شينغيانغ" وغالبية سكانها من قومية الإيغور المسلمة؛ ويخصص فقرة مستقلة عن" العلاقات الصينية– السوفييتية في بداياتها ونهاياتها"، أي حتى تفكك الاتحاد السوفييتي، ليختتم الكتاب في مبحث خاص عن عالم ما بعد كورونا في رؤية استشرافية.يمكنني القول إن كتاب طه جزّاع هو عمل متكامل استمرت موسيقاه الداخلية تتصاعد مع حبكة درامية مشغولة بطريقة فنية ساحرة، وبقدر ما يدرك ذبول مرحلة الآيديولوجيا في الصين على الرغم من أن الحزب الشيوعي الصيني ما يزال حاكماً ومهيمناً وأن سياسة الحزب الواحد هي المستمرة، بما فيها في العمل السياسي والنقابي والمهني، وهو ما عكسه المؤتمر الأخير للحزب في آب أغسطس 2019 إلّا أنه يتابع فاعلية العقل الصيني التجاري، وهذه المرّة أيضاً استناداً إلى فلسفات الصين وتاريخها ، حيث يتم ملاقحتها مع التراث الفلسفي والثقافي، خصوصاً بمحاولة إحياء كونفوشيوس ولاوتسه، بعد أن شهدت الصين قطيعة أبستمولوجية معرفية مع التاريخ والفلسفة القديمة أيام الثورة الثقافية. إن هذه السياسة الجديدة التي تنطلق من تاريخ الفلسفة الصينية وفلسفة التاريخ الصيني تعني تطليق مرحلة التزمّت الآيديولوجي والشعارات اليسارية الرنانة، حيث لم تعد شعارات "الكفاح المسلح" و"الإمبريالية نمر من ورق" و"كل شيء ينبت من فوهة البندقية" هي السائدة دليلاً على الثورية والزعم بامتلاك الحقيقة وإدعاء الأفضلية، بل صارت ثقافة السوق والعرض والطلب والمنافسة الاقتصادية والتمدّد التجاري ومنطق المصالح الذي يتقدّم على لغة العقائد، دون نسيان مبادئ العدالة الاجتماعية. لقد تغيّر العالم وإذا لم تتغيّر الدول فستظلّ في مكانها، علماً بأن الثورة الصناعية في طورها الخامس ستتجاوزها بسرعة خارقة، وقد أخذت الصين ذلك على عاتقها في ديناميكية حركية داخلية للتحديث والعصرنة والتجديد والتساوق مع منجزات الثورة العلمية التقنية وتكنولوجيا الإعلام والمعلومات والطفرة الرقمية " الديجيتل"، وكل ما له علاقة بالذكاء الاصطناعي في سباق محموم مع الزمن والآخر، وهو سباق طريق الحرير والحزام بالتنين الأكبر، سواءً كان أصفراً أم أحمراً، فقد استيقظ ولا يمكن تنويمه مغناطيسياً أو بالقوة وإعادته إلى عزلته، أراد الأبيض أم لم يرد؟

☐ أكاديمي ومفكر عربي من العراق –نائب رئيس جامعة اللاّعنف وحقوق الإنسان أونور، بيروت. له أكثر من 70مؤلفاً في قضايا الفكر والقانون والسياسة الدولية والأديان والثقافة والأدب والمجتمع المدني، وحائز على جائزة أبرز مناضل لحقوق الإنسان في العالم العربي، القاهرة، 2003.

عبد الحسين شعبان

بيروت

# قراءات أدبية منتخبة من أبو غريب



حمدي العطار

بغداد

لا يوجد مكان – من وجهة نظر المؤلف قحطان الملاك –يمكن ان يمنع اكتساب المعرفة والثقافة وقراءة الكتب والكتابة عنها، حتى لو كان هذا المكان (سجن ابو غريب)، يسعى هذا الكتاب الذي يحتوي على (خواطر ادبية) في تقديم مفاهيم محددة عن بعض المؤلفات الادبية وكذلك تعريف عن شخصية بعض الكتاب والادباء، مع تطبيقات على نصوص مختلفة وتقديم اقتباسات مختارة، والكتابة تحت ظروف المعتقل او السجن بحد ذاتها تمثل (تحديا) كبيرا للسلطة! وهي ايضا تعد علاجا ضد العزلة وفقدانا الحرية والحرمان العاطفي والاجتماعي ومقاومة الاضطهاد السياسي! ويقول الملاك عن هذا الكتاب "إن هذه الوريقات ما هي إلا جزء يسير من حياة عشتها في أبو غريب –ومن يسمع عن ابو غريب يتصور الرعب والتعذيب والقتل والاعدام.. كل ذلك موجود، ولكن كيف يمكن للرجل أن يحول هذه الحياة الى حياة أخرى"ص ? 3ويبدو لي ان قحطان الملاك نجح في خلق افاق واسعة في فضاء ضيق (زنزانة) ليكون مع عباقرة الادب ورجال الفن وروائع الروايات والقصص ، فكان معه في السنوات السبع –المدة التي مكث فيها في سجن ابو غريب- (كروتشي- كافكا- هيومن هسه- بلزاك- فرجينيا وولف- تولستوي- الغزالي- زاينهبر- كولن ولسن- اندري جيد- حنا مينا- سارتر- نازك الملائكة- امل الزهاوي- محمود درويش- المترجم سليم التكريتي- جبرا خليل جبرا- هملت- توبيني- اندريه بارو- أوسكار لانجة- بليخانوف- محمود البريكان- سعدي يوسف –بدر شاكر السياب- زكي جابر- عبد الجبار البصري- داروين- واخيرا واول (الله) لأنه يقول عن هذه الجزئية "القران الكريم اصبح ملازما لي كل صباح..وليس بإمكاني أن أنكر بأنه كان خير معين لي في حياتي تلك، فلقد جعلني أدخل في كل تفاصيله، تفسيره، معانيه، إعجازه لغته وكثير، كثير مما كان خافيا عني"ص 3 اما عن العباقرة والكتاب فهو يقول (اصبح لي مع كل صاحب كتاب علاقة خاصة، أحس بأني أعرفه ويعرفني، واحس بوجودي معه فيما يكتب)

**خواطر ادبية**

كان بودي ان يكون عنوان الكتاب (خواطر ادبية منتخبة من أبو غريب) لأن ما كتبه الملاك في السجن عبارة عن خواطر وليست قراءات كا اشار الى ذلك العنوان، ومع ان الخواطر غالبا ما تعبر عن مكونانت النفس وما يدور فيها من (صراعات او حب او حزن او حتى ضيق أو ألم أو فرح وسعادة) الا اننا يمكن ان نسحبها الى المجال الادبي والنقدي لكن تبقى بمواصفات (الخاطرة) التي لا نفتش فيها عن شروط او قيود او اطر تتحكم في صياغتها.ما قدمه لنا الملاك من افكار ونماذج واراء قد ترتبط بالثقافة والادب وحتى بالكتاب ، ففي اجابته عن سؤال فلسفي يطرحه على نفسه وعلى القارئ (ما هو الجمال) يتجه للاجابة عن التساؤل بسرد قصة الفلسفة وعلى الاخص من وجهة نظر (كروتشي) ويرى "أن معجزة الفن ليست في إظهاره الصورة واخراجها بل في تصور الفكرة، لأن اخراج الصورة ليس الا صياغة آلية وبداعة يدوية"ص 7 ونتمع بالكم الهائل من الاقتباسات والمقارنات التي يقدمها الملاك في هذه الخاطرة فيقول "اننا نميل الى التفكير بأن الفرق بيننا وبين شكسبير هو فرق في طريقة التعبير الخارجي فقط، وأن لدينا نفس الأفكار التي كانت بذهن شكسبير ولكننا لا نجد الكلمات التي تعبر عنها، ولكن هذا باطل، فليس الفرق في قوة إخراج الصورة، بل في المقدرة على تكوين الصورة الباطنية التي تعبر عن الشيء"ص 8.

**الموقف من الكتاب**

لا يقرأ الكاتب فقط للكتاب الذين يعشقهم مثل –هسه- الذي يقول عن شاعريته " يسعدنا أن نسمع اشعاره حزينا ووحيدا، والموسيقي حالما وحزينا، لكن مع هذا فإن عملهم يشارك السكون والصفاء البهيج للألهة والنجوم" اما عن بلزاك فيقتبس منه هذه العبارات الجميلة (أليست هي السعادة التي توصف أن تنظر الى المرأة التي تحب، نائمة، تبتسم في حلم هادئ وديع تحت حمايتك، تحبك، حتى في احلامك، وحتى في اللحظة التي يظهر فيها الشخص بإنه قد توقف عن الوجود"ص16ولا يرتاح الى افكار كولن ولسن وينتقدها بشدة "أنني اعتبر آراء كولن ولسن خطرة على القارئ العربي ويجب ان يكون حذرا كل من يقرأ آراء ولسن ولم يقرأ للأشخاص الذين يذكرهم، لأنه سيكون في موقف مجهول..فهو يقول عن "أميل زولا" (أن زو بسبب حبه للنجاح والطعام والخمر والاعجاب لم يتمكن من كره الواقع، ولذلك فلا يحتاج المرء الى اصغاء شديد على واقعية زولا كتعبير عن خياله"ص146

**مكان الكتابة**

تشعر بأن هاجس الخوف يتملك قحطان الملاك فهو يبتعد عن الطروحات السياسية ويتجنب تعميق الافكار التي يطرحها! قد يكون متحفظا لما يكتب وان يقع في مأزق انكشاف امره وهو يهرب تلك الاوراق الى خارج السجن! فإن وقعت بيد الحارس واجهزة الامن قد تتضاعف العقوبة عليه فقد جاءت ملاحظته في بداية الكتاب لتوضح لنا الظروف المرعبة التي كانت تلازمه (لا يجب ان انسى الجهد العظيم للعزيزة الغالية هدير التي كانت العون الاساسي في نقل هذه الاوراق في داخل قدور الاكل التي كانت تخرجها معها الى البيت..وكذلك العمل الجميل الذي قامت به بجلب بدلة الخروج لا بسة اياها فوق ملابسها قبل ايام من انتهاء مدة خروجي × "إن هذه الوريقات لا تمثل إلا جزءا يسيرا من كتابات السنين، ولكني أخرتها، لكي أخرج ببعض منها"

**الخاتمة**

الكتاب بحاجة الى القراءة والتعليق على الاخص في الخواطر التي يتحدث فيها الكاتب عن ( مختارات من الادب البصري- العناصر المكونة للروح العربية- حضارة وادي الرافدين – طبيعتها- الابداع والشخصية دراسة سيكولوجية- والتاريخ من وجهة نظر توبيني) خواطر ادبية وثقافية قد تمثل اعادة قراءة موجزة لأعمال تركت اثارا في جيل الشباب من القرن الماضي.

☐ عرض كتاب (قراءات أدبية منتخبة من أبو غريب)




**اسم الكاتب:** قحطان حبيب الملاك
**تصنيف الكتاب:** خواطر
**النشر:** دار الآداب للنشر والتوزيع / سنة 2020
**عدد الصفحات:** 170صفحة

العراق واستراتيجات دول الجوار والعالم

# حوارات مع سفراء الدول والنخب العراقية




غلاف الكتاب

**بغداد - الزمان**

ضمن جهوده البحثية ومتابعته للشأنين المحلي والدولي، اصدر ملتقى بحر العلوم للحوار كتابا جديدا بعنوان (العراق واستراتيجيات دول الجوار والعالم) ضم حوارات سبق للملتقى ان اجراها مع سفراء الدول وأسهم في توسيع مجالاتها عدد من النخب العراقية. ويغطي الكتاب، الذي هو بمثابة موسوعة لا غنى لاي باحث في الشأن السياسي والدبلوماسي، الموسم الثالث للسنوات – 2017 2019 ، وقد اعدها للنشر وقدم لها الدكتور ابراهيم بحر العلوم. وبرغم ان بحر العلوم يشير في المقدمة الى جهود ساندة له قدم لها الشكر والتقدير، فان محتوى الكتاب كشف جهوده العلمية وصياغته العميقة وتنوع وجهات النظر التي عرضها وزخم الموضوعات التي تطرق اليها.

ويبدو ان الهدف الاساس من وراء اقامة الملتقيات للسنوات المذكورة هو فتح قنوات الحوار بين سفراء دول الجوار او المجتمع الدولي المعتمدين في بغداد والنخب السياسية والثقافية والحقوقية العراقية، املا في التعرف على العقبات والمشتركات في العلاقات الثنائية وسبل تعزيز المساحات المتعلقة بالمصالح الثنائية والمشتركة.

**وجوه دبلوماسية**

واذا جاز التشبيه، فان هذه العملية تشكل وجهاً من وجوه الدبلوماسية الشعبية او اللاتقليدية، التي يتعين ان يشجع السفراء اعتمادها وتعميق فرائدها واتاحة المجالات لانجاح جهود تثبيتها في القضاء الدولي، ذلك انها (ارضية تساعد في صياغة رؤية اولية في اطار نظرية النسغ الصاعد لتحديد ملامح علاقة الدول مع العراق وبالعكس). واشار المؤلف في مقدمة الكتاب الى ان الملتقيات مشروع مساهمة تتجاوز المألوف في رسم مسارات تستمد زخمها من الوعي المجتمعي نحو تعزيز العلاقات بين الشعوب والحكومات لتوفير الامن والاستقرار.

وفي ضوء هذه الحقيقة فان نجاح السفير في بلد الاعتماد يخضع الى المساحة التي يستطيع توفيرها لتحرك بلاده داخل العقل الجمعي او المجتمعي، بحيث تتقدم آفاقها ويتحقق بفضلها المراد من وجوده في مهماته الدبلوماسية.

ويؤكد المؤلف في كلمة اخيرة ختم بها مقدمة الكتاب الذي يقع فصلين رئيسين تفرعت عنهما سلسلة من المحاور والعناوين تمتد لنحو 320 صفحة، مع ملحق يلخص محتوى بعض الفصول باللغة الانكليزية، (ان المصالح ستبقى حاكمة بين الشعوب والحكومات، وما لم يتم التصدي الجاد لاستثمار كافة الموارد الحيوية لكل بلد في تلبية احتياجاته الداخلية وجيرانه، فيصعب تفعيل عوامل الزعزعة وعدم الاستقرار).

# قاموس يؤسس مشروعاً تعليمياً

**اربيل - الزمان**

صدر مؤخرا قاموس صادق للكاتب ((صادق جوهر راوندوزي))، نتاج لـ ٣٠ عاما من الابداع والمثابرة، حيث يعتبره الكاتب ((مشروعا تعليمياً ومصدراً هاما، لترسيخ التأخي والتعايش السلمي بين العرب والكرد)). ويعتبر القاموس مصدراً هاماً للطلبة والمترجمين والأدباء والباحثين والراغبين في تعلّم اللغتين الكرديّة والعربيّة؛ من تأليف صادق راوندزي، وتنقيح الاديب الكبير جلال زنكابادي، والطباعة بإشراف مؤسسة دار روائع الكتب، والإشراف الفني من قبل خبير الطباعة سوران تاودر –رئيس اتحاد المطابع في كردستان، وصدرت طبعته الأولى 883 صفحة من القطع الكبير.

ويقول صادق راوندوزي: إنه بدأ منذ ثمانينيات القرن الماضي، بتدوين الكلمات العربية في كشكول خاص يقابلها المعاني باللغة الكردية، وبدأ المشروع يكبر يوما بعد يوم، وتزداد الكلمات ومعانيها، وخطرت لي فكرة تأليف القاموس أثناء دراستي الجامعية في بغداد، والتقدم الذي حققته في اللغة العربية، لهذا فكرت في اعداد قاموس موسع.

وتضم الطبعة الأولى من القاموس 86 ألف كلمة مقسمة على 22 ألف كلمة عربية وأكثر من 44 ألف معنى، ومرادف لها باللغة الكردية، بواقع 883 صفحة. وتشمل المعاني الكردية، باللهجتين السورانية والبهدينانية على حد سواء. وقام الكاتب والباحث ((جلال زنكابادي)) بتنقيح الطبعة الأولى من القاموس حيث استمر في ذلك حوالي ثلاثة سنوات قبل الشروع بطباعته.ويردف صادق راوندوزي قائلاً: اقوم حالياً بتنقيح القاموس واعداده لطبعة ثانية، ويكون اوسع وأكبر حجما ويحتضن كلمات ومصطلحات جديدة، فالمكتبات في العراق تحتاج إلى هذا النوع من القواميس.

ويضيف روانذوزي: (( الاهتمام والترحيب الذي حظيت به الطبعة الأولى من قاموس صادق في بغداد ومدن جنوب ووسط العراق واهتمام الكتاب والمثقفين والمواطنين العرب، أثبت صحة خطوته في مجال تقوية أواصر التأخي بين الجانبين)).

من جهته يقول سوران تاودر- المصمم والمشرف على طبع القاموس: قاموس صادق مشروع معجمي كبير وأن أبرز ميزاته سهولة العثور على معاني الكلمات وعدم احتوائه على أي شروحات للكلمات، مكتفياً بذكر المعاني ومرادفات الكلمات. وارجو المزيد من النتاجات الادبية للمؤلف المبدع صادق رواندوزي.

ويضيف سوران تاودر قائلاً: يعد قاموس صادق من القواميس المهمة، وأخذ مكانته بين القواميس الاخرى، وتكمن أهمية هذا القاموس بأنه ذكر المفردات المتعددة للفظ الواحد، مراعيًا ورود معانيها في اللهجات الكردية المتعددة، لذا فهو ضروري للدارسين والمترجمين والباحثين.

**نبذة من حياة المؤلف صادق رواندوزي:**

صادق جوهر رواندوزي (1964) مواليد رواندوز- اربل، حيث أكمل دراسته الابتدائية والاعدادية فيها. خريج كلية الآداب – جامعة بغداد 1990حصل على الماجستير في إدارة الأعمال الجامعة اللبنانية – الفرنسية (اربيل) 2014 – عن بحثه الميداني الخاص بسجون إقليم كردستان وكيفيّة إدارتها والذي صدر لاحقا ككتاب بعنوان (هكذا تكلّم سجن المحطّة) باللغة العربية – 2015 اصدر مجموعة شعريّة باللغة الكرديّة بعنوان (دل و خاك = القلب والارض) – 2012 له مجاميع شعرية جاهزة للنشر (باللغة العربية).




غلاف الكتاب

# ملف عن اليابان في الثقافة الأجنبية

**بغداد - الزمان**

عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر العدد الاول من مجلة الثقافة الأجنبية 2020 – السنة الحادية والاربعون ، وهي مجلة نصف سنوية تعنى بشؤون الثقافة والفنون في العالم.حمل مقال افتتاحية العدد عنوان (الثقافة الأجنبية: رؤية مستقبليةُ) بقلم رئيس التحرير باقر جاسم محمد .اما ملف العدد فهو بعنوان ( الأدب والثقافة في اليابان).ومن عناوين الملف:(الادب الياباني:مقدمة تاريخية)،(الادب الباباني)،(ما هي الترجمة؟المعاني والتفرعات في الانكليزية واليابانية)،(سينما المكان لدى المخرجة اليابانية نعومي كاواسي)،(قصائد وحوار مع الشاعرلاة تشيو كيتاهارا)،(ارملة الحرب قراءة في قصة السمكة الحديدية للكاتبة غونو تايغو)(حكاية الجسد في اليابان)،(بيت الظل)،(الكاتبات اليابانيات بصمة رقي في الادب الياباني)،(هاياو ميازاكي..رثاء العوالم الرائعة). ضم العدد ابوابا عدة وهي(دراسات وحوارات وفنون ومتابعات وعروض ونصوص وباب اصدارات عالمية حديثة)،وفي باب دراسات نقرأ(تأويل ثيران الشمس في رواية عوليس) ترجمة فاطة الذهبي.وفي باب فنون نقرأ(يوليا مامونتوفيا وابداع الرسم بالألوان الشمعية في العالم المعاصر) ترجمة زهرة حنين عباس كما نقرأ(متى بدأ الفن المعاصر؟)ترجمة زينب تحسين. ومن النصوص هناك(نزيف على الرصيف) و(راسمو الخرائط) و(هرمان هسه..مراحل وقصائد اخرى). وأشار الغلاف الداخلي الأول للعدد وهو تحت مسمى (علامة) إلى أحد المترجمين العراقيين المبدعين وهو عبد الصاحب محمد البطيحي ، كما ضم الغلاف الداخلي الثاني نبذة مختصرة عن دار الشؤون الثقافية العامة.

Issue 6831 Monday 7/12/2020
الزمان - السنة الثالثة والعشرون العدد 6831 الاثنين 20 من ربيع الثاني 1441 هـ 7 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

## قوة الشخصية

# الثقة بالنفس مرآة عاكسة

"تريد النجاح ثق بالله ثم بنفسك وتجاهل من يقول هذا صعب وهذا مستحيل الثقة بالله هي عقلية العظماء"محمد علي كلاي

الثقة:هي ايمان الانسان الراسخ بقدراته وامكاناته الذاتية وقدرته على اتخاذ القرارات الصائبة دون تردد اوخوف. وهي عكس الغرور فالمغرور شخص موهوم يشعر بالعظمة ويُشعر المحيطين به بانهم ادنى منه وهو مرض نفسي عافانا الله منه، اما الثقة بالنفس فهي شعور الانسان بالاعتزاز بنفسه تلك الثقة التي يستمدها من ايمانه بالله لتحقيق اهدافه ،فهي تمثل العمود الفقري لشخصية الانسان فهو محط احترام وتقدير المحيطين به،وتمتاز نظرته بالايجابية على الدوام، وبدونها يفقد الانسان احترامه لنفسه ويصبح عرضة للانتقاد والاستغلال ويكون سهل الانقياد،غير قادر على اتخاذ القرارات وتمتاز نظرته بالسوداوية ،وضيق الافق والنقمة على نفسه وعلى الاخرين.

تعود قوة الثقة بالنفس الى الطفولة والتربية الاولى للطفل ،فالطفل الذي نشأ تنشئة صحيحة تعطيه قدرا من الاهتمام والرعاية تشعره بانه كيان مستقل بذاته له حقوق وعليه واجبات حتى وان كان صغيرا تبصره بالطريق الصحيح ،تعلمه انه اذا اخطأ عليه الاعتذار وان قام بعمل جيد فانه سوف يثاب على ذلك عملا بمبدأ الثواب والعقاب. هذا الطفل سوف ينشأ كيان مستقل مرتكز على كم من المبادئ والقيم التي تجعله قادرا على الاختيار او الرفض من غير تردد او استعانة باحد،لايجد الخوف او القلق او الوساوس طريقا اليه،يحكم رايه اولا في امور حياته خصوصا المصيرية منها.

لقد تعود هذاالطفل ان يكون مركز اشعاع في اسرته ومدرسته ،يشارك بالنشاطات المدرسية وغير المدرسية، معتمدا على نفسه ،يمارس هواية ما لينفس عن طاقاته وتحقق له فرصة الابداع و الانجاز،فينشأ كل متكامل بذاته واثقاً من نفسه قادرا على مواجهة الازمات النفسية والحياتية، لاتهزه المواقف او تنال منه،وحتى وان تعرض لموقف صعب فانه يواجهه ويخرج منه باقل الخسائر وكما يقول المثل(الضربة التي لاتكسرك تقويك) فهو قادر على اتخاذ القرارات بكل حزم ، هذه القدرة الذاتية المستمدة من ثقة الانسان بربه اولا وبنفسه ثانيا تعقبها مرحلة "التوكيدية" وهي نظرة الانسان الواثق بنفسه وتقدير قدراته وامكاناته التي تعزز الثقة بنفسه وبالاخرين، بعكس الطفل المدلل الذي اخذ الدلال ماخذه من شخصيته تاركا له الضعف والاتكالية سبيلا له،او الطفل الانطوائي الذي يلازمه الخجل، او الطفل المعنف الذي يعامل بقسوة او الطفل المهمل او الذي يعامل بازدراء و استهزاء من قبل اهله واقرانه..

### شخصية طفل

هذه الامور وغيرها تبلور شخصية الطفل وتشكلها (لان التعلم بالصغر كالنقش على الحجر) ومسؤولية البناء اصعب بكثير من مهمة الهدم ! لان البناء يتطلب الكثير من الوقت والجهد والتخطيط لكي يرتفع ويسمو فيما يستغرق الهدم وقتا بسيطا وادواتا قليلة!!

لكن هذا لايعني باي حال من الاحوال ان نستسلم للفشل لاننا تربينا على نوع معين من التربية فبمجرد معرفة نقاط ضعفك وفهم اخطاءك ومواطن الخوف والتردد عندك سوف تتغلب بالتدريج على هذه العقد بمواجهتها والقضاء عليها..

وبدلا من الاستسلام للفشل والضعف والخوف والتسليم بالامر الواقع ،لان الحقيقة مهما كان الامر صعبا فعلى الاقل يجابه بالرفض وعدم القبول وتلك هي الخطوة الاولى للتغلب على ضعف الشخصية،ولابد من انشاء جسور جديدة للعبور بدل المتهالكة اوالتالفة التي تجرنا الى مستنقع الرضوخ والقبول القسري بما ترفضه ادميتنا. اذن فقدحان الوقت لتضخ طاقات ايجابية مفعمة بالحياة بدلا من الطاقات السلبية المسرطنة التى تحاول القضاء عليك.. وهناك عوامل نستطيع من خلالها تعزيز الثقة بالنفس:

1- الاختلاط بالاخرين خصوصا المثقفين والناس الايجابيين الذين يضيفون لك من ايجابيتهم الشئ الكثير الذي قد يسد مانقص عندك وذلك ليس عيبا فالانسان مجبول على التعلم يقول رسولنا الكريم"اطلب العلم من المهد الى اللحد"،فالاغتراف من العلم سلاح لاتنفذ ذخيرته.

2- عدم مقارنة الانسان نفسه مع غيره،لان تلك المقارنة من شانها ان تجعل الانسان يشعر بالضعف نتيجة المقارنة غير المتكافئة وعليه ان يكون منصفا بالتعامل مع نفسه لانها تستحق الكثير.

3- تنوع الثقافات والهوايات اي ان تكون لديك خلفية ثقافية واسعة و تجارب حياتية وهوايات وثقافة عامة تجعلك قادرا على الخوض بالنقاشات..

4- تعامل مع المشكلات على انها حدث طارئ سوف يزول واعتبرها روتينا يوميا وضع لها عنوان "مشكلات حياتية"،فهذه المشاكل لاتخلو منها الحياة ولاننا بالتاكيد لانعيش في المدينة الفاضلة،تعامل مع المشكلة على انها حدث سوف يزول وان كنت تعتقد انك غير قادر على حلها ابتعد عن مسبباتها قليلا وستجد الامور تحل تدريجيا. بتحجيمها ودراسة ابعادها ثم حلها باقل الخسائر،وتذكر بان المشاكل من صنع الانسان وحلها ايضا بيده فلا تهوّل الامور ولاتعطيها اكبر من حجمها وتاكد ان لاشئ في الحياة مستحيل غير الموت..

5- لاتحاول ان تلم نفسك على فعل قمت به في وقت ما ولايزال شبح هذا الفعل يطاردك ويهز مضجعك الى الان،لانه قد حدث وانتهى ولن تستطيع باي حال من الاحوال ان تعيد الزمن الى الوراء بل اجعل منه سلما ترتقي به نحو النجاح لان ماحدث قد حدث ..

### ايجاد حلول

6- بدلا من ان تلم نفسك على مشكلة ما حاول ايجاد الحلول الناجعة لحلها فاللوم لايجلب غير الاحباط ،دع المشكلة تحل نفسها بنفسها بتحجيمها ودراسة ابعادها ثم حلها باقل الخسائر،وتذكر لايوجد ربح بدون خسارة.

7- لاتجامل ابدا على حساب قناعاتك وتتقبل الاراء المفروضة عليك لاي سبب،لان التنازل سيقودك الى التنازل خصوصا ان كنت على حق.

8- ابتعد عن الناس "المستفزين"الذين يستفزونك في كل موقف بمحاولة منهم للتقليل من شانك ،ويستخدمون كل الطرق المتاحة وغير المتاحة للنيل منك،كالحيلة او قلة التهذيب"الوقاحة" او اي اسلوب ملتو لجعلك ترضخ لهم ،لانك لست العوبة بيد فلان او فلان تسير كما يهوى هو،فان اطعته تكون انت المسؤول عن خذلانك.

9- ابتعد عن الناس "السلبيين "الذين يبثون طاقاتهم السلبية للنيل من استقرارك ونجاحك،فهؤلاء همهم الاول والاخير سحبك الى مستنقعهم،وتذكر دائما ان السلبية عدوك الاول.

10- لاتفكر بالانتقام من احد وتذكر ان اكبر انتقام من المسيئين لك هو نجاح كبير يشعرك بالفخر ويشعرهم بالخيبة.

11- ازرع الخيرواكثر منه لان ثمار الخير دائما تنضج بالوقت المناسب،وكن مسؤولا عن اقوالك وافعالك لانها حتما سترد اليك ،فكانما تطلق صحنا في الفضاء يدور ويدور ويعود اليك خيرا كان ام شرا،"فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره".

12- افسح المجال للاخرين واستمع لاراءهم كما يستمعون اليك ولاتستول على الميدان برمته دون ان تفسح المجال لغيرك لان ذلك يؤدي الى نفور الاخرين منك،ولاتتحدث عن نفسك كثيرا بل كن مصغيا بدلا من ان تكون ثرثارا واجعل افعالك مراة لشخصيتك وميزانا لمبادئك.

13- لاتقلل من شان او احترام الاخرين وتطلب بنفس الوقت الاحترام منهم،بل عاملهم بكل ادب واصفح عن هفواتهم لان ذلك يجعلك كبيرا في اعينهم والاهم ان تكون كبيرا عند نفسك.

14- ابتعد عن المتصيدين بالماء العكرولاتدخل بنقاش مع السفهاء لانك ستخسر الكثير واولها احترامك لنفسك ،فالسفيه علاجه الصمت والتجاهل.

15- حافظ على هدوئك دائما وكن مبتسما فذلك يضفي عليك هالة من القناعة بانك شخص متزن تحت اي ظرف.

وكما ترى فالثقة ظاهرة ذاتية تماما تنبع من داخلك،انت تصوغها كما تشاء بالتدريب والممارسة تعزز ثقتك بنفسك اولا ثم بالاخرين

لذلك ضع الامور في نصابها الحقيقي ولاتكلف نفسك اكثر من وسعها ،فانت لست مسؤولا عن تغيير الكون لكنك مسؤولا عن تغيير نفسك..

واخيرا اقول"الثقة بالنفس هو ان تعتقد في نفسك اعتقادا راسخا بامكانية تحقيق الهدف باذن الله رغم جميع الظروف والتحديات"

**مريم لطفي** - بغداد

# قصيدة القمر المفجوع

الموتُ والساحرةُ السوداء
تقول في رياء :
هيا انحني وقبّل الاياديَّ
الملعونة
ما تنتظر يا قاتلَ الجياع
فلتُغرِق الازقة البائسة الحزينة
بالتيهِ والضياعْ
لنفجع القمرْ
لتنطفئ أنوارهُ بالظلمةِ

المجنونةْ
شوارعُ شاخصة العيون
صراخ صامتين
هيا القُمِ الافواه بالحَجرْ
لتسكن الارواح خلف مقبضٍ
حديد
فأنغمست في جوفها نجومها
مخافة الوداع
مدينةٌ اصنامها قد اسدلت

ستائرَ الخداعْ
أرصفة لا تحملُ الاحلام
تصرخ ارواحً بلا اجسام
تقول في استسلام :
يا ليتني يا أيها الصغارْ
كنت عصا او مطرقة
اقارع الذئاب والثعالبَ
المراوغة

او قلماً او محبرةْ
لارسم الدماء والاياديَّ المنبسطة
لستُ سوى
شاهدة خرساء
لعالمٍ يرتدي العباءة
يسرقُ في العراء
لستُ سوى
قديسةٌ تحتضن الصغار والطيورْ
في عالمٍ ظلمته اطفئت الدهور .

# قناعات

هنالك الكثير منا يؤمن بأمور مختلفة ولديه قناعات بما يكتب أو يقول بل ذهب الكثير منا إلى الإيمان المطلق بقناعاته وفاته بأنه لا توجد قناعات ثابتة في الحياة فما تؤمن به اليوم قد تتغير قناعتك فيه غدا ،مهما كانت درجة إيمانك به... وذلك لكون حياتنا متجددة وكذلك قناعاتنا ، وابسط دليل اجدادنا كانوا يعبدون اللات والعزة وجاء الإسلام وكتابه المنزل من رب العالمين وبدد كل قناعاتهم وهي ايمان عقائدي فكيف الحال بأمور الحياة العاديه، ما أريد قوله أن كل شي في حياتنا قابل للتغيير إلا كتاب الله كونه منزل من السماء (انا أنزلنا الذكر وانا له لحافظون) صدق الله العظيم..

فعلينا أن لا نغالط أنفسنا ونخسر أجمل أيام عمرنا التي ان ذهبت لن تعوض بسبب تمسكنا وإيماننا بما نقول .

نحن مجرد بشر ، فلما لا نعيش حياتنا كما أرادها الله لنا ولما نكابر من أجل الحفاظ على إعتقاد رسمناه بأيدينا ونرفض تغييره... مجرد رأي .

**رساله الحسن** - بغداد

# الطلاق

اردت ان اتناول في هذه المقالة مشكلة باتت تنتشر كثيرا في الاونة الاخيرة بالعالم بشكل عام وبلادنا العربية بشكل خاص انها مشكلة لا نستطيع التغاضي عنها ولا نستطيع ان نعتبرها ظاهرة طبيعة عادية نستطيع ان نشاهدها والتغاضي عنها بسهولة.فيجب ان نتناول اولا لماذا ازدادت حالات الطلاق في الاونة الأخيرة.

هل هي بسبب الوضع الاقتصادي الذي يمر به البلد؟؟

هل هي بسبب عدم تفاهم الطرفين منذ بداية زواجهم؟؟

هل هي بسبب انعدام المسؤولية لدى احد الطرفين الأم او الأب على حد سواء؟؟

كلها تساؤلات لا نستطيع الأجابة عليها لأن كل حالة طلاق ولها أسبابها.ولكن برأي أن السبب الأهم الذي ادى الى ازدياد حالات الطلاق هو عدم تفاهم الطرفين منذ بداية الزواج وذلك لأنه يجب على كل أنسان عندما يريد أن يأخذ هكذا قرار مصيري في حياته يجب عليه أولا أن يناقش الطرف الاخر في شروطه،احتياجاته،....الخ.

لانه سوف يبدي حياة جديدة والاهم انه سوف يشارك كل شئ في حياته مع شخص اخر جديد سوف يدخل اليها فيجب ان يكون الطرفين واحد مع الاخر في المرة قبل الحلوة وفي السلبي قبل الايجابي لكي يتسنى لهم التفاهم وابعاد خطر هكذا قرار في حياتهم.

**منار الوزان** - بغداد

# هوامير المناصب

عندما يتم تقليدك بمنصب معين وانت ما زلت صغيرا وفي بداية حياتك العملية سيجعلك تخسر الكثير من المميزات فيما بعد لا تعلم ماهي إلا بعد حين! هذا المنصب سيجعلك تمرض باكراً فقد يصيبك الضغط أو السكري أو كلاهما معاً وقد يجعلك عُرضةً للقال والقيل وتواجه سيلا من الأسئلة عن كيفية تقليدك لهذا المنصب وكيفية الوصول اليه ,وسوف تتعرض للانتقادات اللاذعة خاصة اذا كنت تملك شكلا جذابا وذوق رفيع في اقتناء الأشياء هذا الامر سيجعلك تدفع الثمن ,لان الناس ستأخذ منك موقفاً معيناً ,فقط لأنك تتميز عنهم ,وسوف يعاملوك حسب نظرتهم هم لا حسب أخلاقك انت وتعاملك معهم، كذلك ستتعرض للتنمر ممن هم أكبر منك ,فقط لأنك صاحب منصب ولأنك اصغر منهم عمرا، ولا يمكن ان اذكر المساوىء فقط دون أن اذكر الايجابيات ,فهناك مميزات جيدة كونك أصبحت مديراً في عمر الخامسة والعشرين فأنت ستكتسب الخبرات وستتعلم مع مرور الوقت أن تكون هادئاً جداً وتمتص غضب المقابل وستصبح صاحب شخصية قوية وستسيطر على جميع انفعالاتك وتكتسب ذكاء يُضاف إلى رصيد ذكائك.

هذا كله لا شيء يُذكر فيما ستشعر به لاحقاً اذا قررت التنحي عن هذا المنصب بإرادتك, فأنت ستتنحى منه باكراً لأنك ستشعر بالتعب وعدم القدرة على الاستمرار ,وسيتم الاشارة لكل الناس ما عداك انت ,لأنك في نظرهم ما زلت صغيراً حتى بعد ان تتنحى عن منصبك بعد اربعة عشر عاماً من التعب والمثابرة والتضحية والبذل، وستشعر بأنك لم تُقدم أي شيء ولم تبذل أي مجهود لأن التكريم لن يكون لك مع انك الاحق به ,بل سيكون لمن هم أكبر منك سنا ,أو لمن فارقوا الحياة قبلك ,ففي هذا البلد لن يتم تكريمك حتى لو عملت المستحيلات، وفي هذا الحياة الغير عادلة في كل شئ لن يتذكرك أحد إلا أذا دُفنت تحت التراب وفي ذاك الوقت لن يفيد اي شيء حتى التكريم ,وكل ما سينفعنا هو تكريم الخالق سبحانه وتعالى ,وهو الوحيد القادر على تكريمك بما تستحق ولأنك كنت من البداية تطلب رضا الرب في كل ذلك التعب .

**ورقاء العقيدي** - بغداد

# أرواحهم تصرخ : نريد وطن

رغم تضحية اغلى مايملك لكن
هناك من لايقدر الثمن ..
غسلت شوارع ساحة التحرير
من دماء كانت زكيه ومازال
اصواتهم تصرخ نريد وطن
..فاين الوطن الذي طالب به
اكرم منا جميعا اين انين الثكالا
من هذه المجريات..
هناك تحت نصب الحرية كان
يجلس مع اصدقائه وعيونه
تتعمل بغد افضل بتعيين يكون
ثمره شهادته التي علقها
بغرفته التي تخلوا من غرفة
اخشاب تجمعه مع من عشقها
..كان حلمه ان يعود من العمل
ويستقبله اطفاله ويعطي
مايسد حاجة لامه التي ترمي
خلفه كأس الماء حين يذهب يقدم
اوراقة لمعامله قبول على وظيفة
..لم يكن يطمع بالكثير سوى
راتب يجعل حياته ميسورة
..اغمض عيناه وتوقف قلبه
وكان عقله اشلاء تتناثرت على
ملابس رفاقه بعد اختراق قنبلة
مسيله للدموع ذلك الرأس الذي
ابى ان يذل وينحني ..سقط
وهو يقول اوصيكم خيرا في
وطني..
فلم اعيش سوى اسير في تلك
الفسحى الصغيرة الخضراء
تدعى الامل اتلفت حولي لعلي
اجد في نهاية طريقي افاق
تاصل الى احلامي ولكن هبت
رياح اتنثر اوراقي التي كتبت
بها طموحي في بنيان لوطن
جديد انها ليست رياح هي
عاصفة هبت على وطني منذ
اكثر من سبعة عشر سنه ..
فارجوك أنت يا أخي
سأرحل وأترك الفرح لك
أترك ذكريات بابي مفتوحة
أعتاش عليها
تذكروا بسماتنا، سوية
مغامراتنا الشبابية
لا تكدر خاطري بالحزن بعدي
فأنت إبن أمي
فيا أخي قد فارقت،
فالموت حق
قد أبتعدت..
وهذا هو الحد
فتذكرني كأخ لك محل
تذكر ابتسامتي وأبتسم
ولا تتذكر فقدي وتحزن
لا تحزنوا أن ما في غض
الشباب
غداً سأحرض أهل القبور
لتبتسم معي
فلا أريد الحزن أن يكون كائنًا
يمشي
ولا رياح تطير
أريدكم فقط أن تبتسموا
لأجلي..- يَستشهد العراقي .
مَليئًا بالكلام ألذي لَم يقُلهُ ،
مَليئًا بالوعود ألتي قَطعها
لحبيبتهُ وهوَ لا يمتلك دينارٌ
واحد ، مَليئًا بالأحاديث ألتي
تَطفو كجثةٌ منسية للتَو ظَهرت
، مَليئًا بالأسرار ألتي ستُدفن
معهُ،
?العراقي يَستشهد مُحملًا
?يَستشهد ثَقيلًا جداً ..فرحماك
ياربي على وطن يزف الشباب
الى المقابر..
تصبحون على وطن

**عبير حامد صليبي** - بابل

## تعزية

بسم الله الرحمن الرحيم

(( يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي))

صدق الله العلي العظيم

يقيم مكتب رئيس تحالف عراقيون سماحة السيد عمار الحكيم مجلس الفاتحة على روح المرحوم

**النائب علي العبودي**

وذلك يوم الأحد ٦ / ١٢ / ٢٠٢٠. من ٣ ظهراً الى ٥ عصراً الجادرية - قرب جسر الحسنين.

انا لله وانا اليه راجعون

نرحب بإسهام القراء وآرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذا مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية او تردد .. وللجريدة الحق في إختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردها بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

# عام على توقف الجريدة الأم

عام كامل مر على توقف جريدة " الصحافة " التي تصدر عن كلية الاعلام / جامعة بغداد، وما زال مصيرها غامضا، ترى هل هناك فكرة لأعادة أصدارها، أم طواها النسيان وعلى الطلبة أن يكتفوا بالدراسة النظرية، ليحصلوا على شهادة لاتساوي الحبر الذي كتبت به.

هل من المعقول، ان يقترن أصداد مطبوع تواصل على ظ منذ عام 2003، وكان وراء أعداد عشرات الطلبة الذين أصبحوا اليوم أسماء لامعة في عالم الاعلام، يتوقف على رجل احيل على التقاعد، وهل من المعقول ان لايحل شخصا اخر محله لتواصل الجريدة أصدارها، وتؤدي وظيفتها التدريبيه؟

أين اساتذة الكلية، من ذوي الخبرة المهنية ؟ لماذا لايتصدون للمهمة الأنبل والأهم، لرفد الطلبة بخبراتهم والأسهام في تفعيل هذه الجريدة.

ثم مامعنى الدراسة في كلية الاعلام دون اصدار جريدة وتدريب عملي حقيقي يزج الطالب في الميدان لاكتساب خبرات اكثر؟

أليس أمر محزن أن تعجز الكلية، بكل كوادرها وأساتذتها عن أصدار مطبوع نصف شهري، لاسيما وانه يعد المتنفس الوحيد لطلاب الاعلام، لممارسة صنعة الكتابة، تحية للصحافة الغراء، الجريدة الأم التي تعلمنا فيها أبجديات الكتابة الصحفية، وتحية للجنديين المجهولين الذي اشرفا على اصدارها على مدى (17) عاما، الاستاذ الفاخر ورفيقه الشمري.

**حيدر الطائي**

البصرة

# النفط وتداعيات إسرائيل

كثير هو الحديث عن النفط العراقي والتوقيع الذي نفذ مع مصر وكيف مصر تشتري النفط العراقي وتبيعه الى اسرائيل بربح دولارين فقط عن كل برميل .. لكن ما نسمع من اخبار عن التطبيع السري بين العراق واسرائيل وعن كيفية الاستفادة من نفط العراق مباشرتا الى اسرائيل .. فقد كتب الدكتور مهدي البناي هو باحث ومتخصص في الاقتصاد العراقي حيث يطرح افكاره من خلال احياء خط انابيب بين منطقة حديثة وبين حيفا باعتبار ان هذا الخط سوف يدر على العراق خيرا ويكون عامل من عوامل الاستقرار والازدهار في المنطقة برغم الخلافات السياسية وهذا هو صلب الموضوع من حيث التطبيع السري ويقول الباحث هناك عدت دول عربية وافريقية متعاونة مع اسرائيل تجنبا للصراعات التي قد تحدث في قضايا تشمل الثقافة – التاريخ –الحرب –العدالة وهناك ايضا دول تتعاون مع جيرانها بالتبادل بين خيرات البلدين ويكمل حديثة الباحث اذا طبق هذا المشروع ويقصد خط الانابيب بين حديثة وحيفا فهو نعمه على العراقيين وايضا تخف من التوترات السياسية فيما بينهم كذلك مد سكك حديد بين بغداد وحيفا ليعود بالمنافع المتبادلة على كل الاطراف وحسب راي الباحث في الاقتصاد العراقي ان العراق سيحصل على طريق تجاري اقصر واسهل الى موانئ البحر الابيض المتوسط حيث ان خط الانابيب لا يتعدى 760 كيلومترا وسكة الحديد بطول 910 كيلو متر لا اكثر مما يؤمن طرقا اكثر مباشرة الى الاسواق الأوربية والأمريكية ويقلل من تكلفة نقل الواردات . وبذلك تكون قد تجاوزت مسارها الحالي والذي يشمل ثلاث بحار . ويقول بذلك يمكن خفض تكاليف النقل وتقصير زمن الشحن فضلا عن ذلك سيتيح خط الأنابيب بيع نحو 300 الف برميل من النفط العراقي يوميا في السوق الاسرائيلية اي ان كمية النفط المباع نحو 10 بالمئة من اجمالي المبيعات واخيرا يقول انه مشروع اقتصادي وسياسي يشمل الاردن والضفة الغربية واسرائيل ..وهذه هي الخطة المرسومة منذ زمن لان نفط العراق هو من اجود ما موجود في المنطقة والذي لم يستفد منه المواطن العراقي .. وانت ما هو رأيك ايها القارئ هل تعتقد ان هذا الخط والمخطط سوف ينفذ...وهل انت موافق على مد الخط ومد سكك الحديد بين العراق واسرائيل....

**عادل الربيعي**

بغداد

# ما أشبه الليلة بالبارحة

على ما يبدو المجلس النيابي سوف يطلق رصاصة الرحمة على حرية الرأي بالعراق بسبب نيته من تشريع قانون الجريمة المعلوماتية وان حدث ذلك سوف يتحول عراقنا الحبيب الى معتقل كبير من دون قضبان وسوف تكون لدينا دكتاتورية جديدة بالبلاد والعباد حذاري الشديد منها كون مثل هكذا قوانين تصب مصلحة الفاسدين والمفسدين وبعيدة كل البعد عن العراق الديمقراطي الذي يطمح اليه كافة العراقيين وكافة الشرفاء ولا نعلم هل اصبح الحرف يخيف ويربك حيتان الفساد بالبلاد نتمنى ونناشد من هنا الرئاسات الثلاث بالتدخل وبشكل جدي وفوري من اجل ايقاف تشريع مثل هكذا قوانين كونها تعيد بالاذهان كيف كانت الدكتاتورية السابقة وربما هذا القانون سوف يعطي تلك الدكتاتورية الوجه الابيض وتجعل من العراقيين يتمنون العودة اليه نتمنى من المجلس النيابي تشريع قوانين تصب بمصلحة المواطن العراقي مثلا زيادة المستحقات المالية للموظفين والمتقاعدين كونها لا توفر لهم عيش كريم وسط الغلاء المعاشي الفاحش بكافة مرافق الحياة مع توفير مستحقات مالية للعاطلين عن العمل وكذلك توفير درجات وظيفية مع فتح المنح المالية للقطاع الصناعي والزراعي من اجل النهوض بها من جديد ونتمنى ان تشرق شمس العدالة بعراقنا الحبيب وتنصف كافة شرائح المجتمع العراقي ترافقها شمس ملتهبة تحرق كافة الفاسدين والمفسدين والخارجين عن القانون.

**مشتاق الربيعي**

بغداد

Issue 6831 Monday 7/12/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6831 الإثنين 20 من ربيع الثاني 1442 هـ 7 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

## فلان الفلاني

**حكمت البيضاني**

الفنان والاكاديمي العراقي تسنم رئاسة قسم السينما والتلفزيون في كلية الفنون الجميلة، وتلقى امنيات زملائه بالموفقية والنجاح.

**هزاع البراري**

أمين عام وزارة الثقافة الاردنية كرم طالبات مدرسة قصر الحلابات، الفائزات بجائزة التراث الثقافي العربية لليافعين في دورتها الأولى الموجهة للمدارس المنتسبة لليونسكو في الدول العربية.

**حسنين معله**

رئيس الهيئة الإدارية لنادي الصيد العراقي كرمه نادي رجال الاعمال الثقافي بمناسبة اختياره في استفتاء 2019-2020عميدا للثقافة العراقية بدعم طبقة المثقفين ورجال الاعمال العراقيين لمساهماته الجادة في هذا المجال.

**مراد عبد الواحد گدك**

سكرتير الهيئة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية نعته الاوساط السياسية،سائلين الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته.

**صادق المخزومي**

الاكاديمي العراقي القى محاضرة عبر الاتصال المرئي بعنوان (موسوعة الخطط النجفية والجغرافيا الاجتماعية– قراءة منهجية) ضمن منهاج رابطة المجالس البغدادية الثقافية في بغداد.

**علي صطوف**

الممثل السوري شارك في الفيلم السينمائي (أنت جريح) لمخرجه ناجي طعمي، ومؤلفه قمر الزمان علوش، مؤديا شخصيّة غسان.

**نجم والي**

الروائي العراقي ضيفته عمادة كلية التربية للبنات بالجامعة العراقية في ورشة عمل الكترونية بعنوان (سيرورة الكتابة الابداعية) وحاورته الدكتورة ماجدة هاتو هاشم.

**إسماعيل تمر**

مغني الراب السوري اطلق امس الاحد فيديو كليب العمل الغنائي (أنا إنسان) بالاشتراك مع الفنانتين شهد برمدا، ونانسي زعبلاوي، كلمات باسلة الحلو، وألحان ميس حرب.


وفد السليمانية

وزير الثقافة في حفل الإفتتاح


تيشو


آزاد محمد

### ليالي السليمانية في ضيافة مسرحي الوطني والرافدين

# ملتقى يفتح جسوراً بين ثقافات المجتمع العراقي

**بغداد - ياسين ياس**

اختتمت مساء الجمعة الماضية فعاليات ملتقى ليالي السليمانية الذي اقامته دائرة السينما والمسرح بالتعاون مع المديرية العامة للثقافة والفنون في السليمانية، وجمعية الفنون الجميلة الكردية والتي اقيمت على خشبتي الوطني والرافدين لمدة يومين.. وتضمن عروضاً مسرحيةً وافلاماً سينمائية ولوحات استعراضيةً ومعارض تشكيلية. وفي صبيحة انطلاق الملتقى إستقبل رئيس الجمهورية برهم صالح في قصر السلام ببغداد مجموعة من فناني بغداد والسليمانية، المشاركين في الملتقى مؤكدا وفقا للمكتب الإعلامي لرئاسة الجمهورية (ضرورة دعم الفنانين والأدباء في مختلف مجالات الثقافة والأدب من اجل إغناء الحركة الثقافية في البلد).كما استمع إلى عدد من الفنانين الحاضرين بشأن المشهد الثقافي في البلد، والمسائل التي تواجههم، مثمنين استقبال سيادته ودعمه للأوساط الثقافية والأدبية. وقال وزير الثقافة والسياحة والآثار حسن ناظم (إنَّ أمام الثقافة الكردية فرصة استغلال نافذة بغداد للوصول الى الحضور الأضخم في العالم العربي).وأضاف في كلمته الافتتاحية للملتقى على خشبة المسرح الوطني (إنَّ الوفد العزيز من كردستان، ومن السليمانية تحديداً، يضم مواهب فنيةً كبيرةً، وهي التي ستقيم جسوراً بين ثقافات المجتمع العراقي، فالعراق متعدد الثقافات والفنون والتواريخ، والفن هو تلك الجسور بين مجتمعات العراق، وهذه الفعالية الفنية تأتي لتجاوز الاخفاقات الكبيرة التي عصفت بالمجتمع العراقي).وتابع( نحن ندعو إلى وسائل فعالة فنية وثقافية، تقيم جسوراً لغةً وتواريخ وثقافةً، لدينا اليوم فرصةٌ كبيرةٌ في أن نكون معاً، وأن نؤسس لتواصل دائم بين كردستان العراق، والنافذةُ الضخمة للثقافة العربية الموجودة في بغداد، والتي تطل على العالم العربي كله، كل ما يأتي إلى بغداد ينطلق اشعاعاً الى العالم العربي).وأردف (علينا أن نعزز هذه النافذة ليطل منها الكرد على العالم العربي، وليس على العراق فقط، وهذا هو معنى حضورهم الى بغداد، ولذلك أدعوكم كمثقفين عراقيين إلى دعم وتعزيز هذا التواصل، والوزارة تعمل وهي ماضيةٌ على تأسيس هذا الطريق المتواصل مع الثقافة الكردية).

بدوره قال نقيب فناني كردستان نياز نوري (يشرفني أن أقف على خشبة المسرح الوطني نيابةً عن محافظ السليمانية هفال أبو بكر، هذا التعاون مع مدينة السليمانية عاصمة الثقافة في إقليم كردستان يُعد تعاوناً إيجابياً ومثمراً، وهو ليس الأول، ولكنَّنا نطمح إلى أن يكون هناك تعاونٌ رسميٌّ بين الوزارة الإتحادية، ووزارة الثقافة في الإقليم).وأضاف (إنَّ الفن لغة كونية بمقدروها الحضور في أي زمان ومكان وهي بدورها تنشىء لغةً مشتركةً، إنَّنا هنا لكي نبلغ الجميع بأنَّنا شركاء، أبناء السلام ومحو آثار الحرب وقبول البعض).

وتضمن الملتقى تكريم نخبةً من فناني السليمانية، وهم :ممثل رئيس الجمهورية، والفنان كاميران رؤوف، و التشكيلي محمد فتاح مدير عام الفنون في حلبچة، و الموسيقي هيرش عبد الرحمن، و رئيس جمعية الفنون السينمائية في السليمانية شمال فهمي،والفنان بشرو حسين،و مسؤول الفنون الشعبية هيوا رؤوف،والفنان المسرحي نزهت نوزاد.

وعن مشاركته في الملتقى قال مدير عام الثقافة والفنون في محافظة حلبجة محمد فتاح (مشاركتنا تمثلت بعدة لوحات تشكيلية لاكثر من 14فنان تشكيلي من المع الفنانين ولي شرف المشاركة بلوحة، وننقل بهذه اللوحات الحب والسلام وتلاقح الثقافات بين اقليم كردستان وبغداد).. وزار فتاح معرض مهرجان الواسطي في دائرة الفنون العامة.ووفقا لصفحة الدائرة في (فيسبوك) تجول مع وفد ضم عميد كلية العلوم الانسانية في جامعة السليمانية إبتسام إسماعيل، والفنان صالح النجار، في أروقة قاعات العرض الفنية للمهرجان برفقة المدير العام لدائرة الفنون علي عويد، وإطَّلعوا على الأعمال الفنية المشاركة.وعبر الفتاح عن إعجابه بالمعرض،وموجوداته الفنية المتنوعة، واصفاً إياه (بالتظاهرة الفنية)، مقدماً (شكره الى جميع الذين أسهموا في إحياء هذا الصرح الفني الجميل).

فيما قال لـ(الزمان) رئيس جمعية الفنون الجميلة الكردية شمال فهمي(جئنا الى بغداد في ظروف صعبة تخطيناها حتى نتواصل مع فناني بغداد وباقي مدن العراق لنستفاد من تجارب الاخرين واقامة مهرجانات مشتركة لكافة الفنون).

وعن مشاركة فرقة التراث والفنتون الشعبية في السليمانية تحدث مدير الفرقة ميديا رؤوف قائلا(هذه الفرقة تأسست سنة 1997وشاركت في العديد من المهرجانات الداخلية والخارجية،وفي هذا الملتقى قدمنا لوحتين من تراثنا الشعبي ).

وأكد نجم فرقة الفنون الموسيقية السليمانية الفنان آزاد محمد (حضرنا الى بغداد الحبيبة لنقدم أجمل فنون الطرب والغناء والتمثيل والدبكات..و نتمنى ان تعود بغداد الى سابق عهدها الجميل.. ونسعى لرسم البسمة على الوجوه وسنلتقي دائماً على المودة والفرح).

وشهد اليوم الثاني من ليالي السليمانية عرض مجموعة من الافلام القصيرة على مسرح الرافدين وعنها تحدث الفنان حمة سوار عزيز سكرتير نقابة فناني كردستان لـ(الزمان) قائلا:تنوعت هذه الافلام ما بين الواقعية والرمزية والوثائقية منها ( الضحك والنسيان) اخراج هوراز محمد و(نورس)اخراج كامو جمال و(وحيد فقي البيت)اخراج اكو عزيز و(اول قصة)اخراج دانه كريم و(توصية)ا خراج شيركو حمة سعيد.

كماعرضت مساء الجمعة مسرحية ( اسمع يا عبد السميع ) على خشبة مسرح الرافدين تأليف عبدالكريم برشيد واخراج ماجد نوزاد وهي لطلبة معهد الفنون الجميلة في السليمانية وسبق ان عرضت على مسارح السليمانية، جمجمان. والمسرحية من بطولة الممثلة تيشو،وهي طالبة في المعهد حيث قامت بدور (خامسة) زوجة عبد السميع الذي يحلم ان يكون شيئا ما في المجتمع الصعب الذي يعيش فيه. ويضطر لترك (خامسة) لوحدها.. تواجه متاعب الحياة الى ان تموت وهي بانتظار عبد السميع.

# الفنون الموسيقية تحتفي باليوم العالمي لمناهضة العنف

**بغداد - تضامن عبدالمحسن**

احتفت دائرة الفنون الموسيقية، الخميس الماضي ، وتحت شعار (دعوها تقول.. دعوها تبدع) باليوم الدولي لمناهضة العنف ضد المرأة في قاعة الرباط، بحضور رئيسة لجنة الثقافة والسياحة والآثار النيابية النائب سميعة غلاب ووكيل وزارة الثقافة نوفل أبو رغيف وعدد من منظمات المجتمع المدني.وقال أبو رغيف (نجتمع اليوم لنستمع إلى الموسيقى والإبداعات المعرفية لنوصل رسالتنا في الوقوف إلى جانب المرأة ودعمها عبر جميع مؤسسات وزارة الثقافة).بدوره أكد مدير عام دائرة الفنون الموسيقية، محمود عبدالجبار موسى، على (الموقف الرافض لكل أنواع العنف ضد المرأة، وان تأخذ دورها في التعبير عن نفسها واظهار ابداعها في جميع ميادين الحياة). لافتا إلى (سعي الدائرة في تنمية قدرات المرأة الموظفة والفنانة).ولفت موسى إلى أن (مبادرة اليوم أدخلت عدداً من طالبات مدرسة بغداد للفنون الموسيقية والتعبيرية إلى الفرقة الموسيقية المركزية في الدائرة، لدعم مواهبهن والاعتراف بقدراتهن). وتضمن منهاج الحفل عدداً من المقطوعات الموسيقية من قبل الفنان عدنان نزار مدير مدرسة الموسيقى والبالية، فيما تغنت الفرقة المركزية بالمرأة والوطن، واغنيات أخرى من التراث العراقي.وأقيم على هامش الفعالية، معرض للمركز الدولي لدراسات الموسيقى التقليدية ضم عدداً من الصور الفوتوغرافية لمغنيات العراق والأعمال التشكيلية والحرف اليدوية والكتابة المسمارية. الى ذلك أقام فرع كركوك للبيت المقام العراقي أمسية غنائية حضرها محبو المقام من رواد ومثقفي أبناء المحافظة.احيا الامسية قراء المقام العراقي صلاح قايجي وبهمن كاكائي ومؤيد نامق بقيادة معلم المقام وليد قادر بيرقدار مع فرقة بيت المقام كركوك.فيما صرح مسؤول البيت احمد فائق رشيد بان (الظروف الصحية مازالت تشكل عائقا في الحضور الجماهيري، الا ان القاعة سادها جو الطرب والتفاعل برغم قلة الحاضرين)، مؤكدا ان (بيت المقام مستمر بتقديم الفعاليات الموسيقية لابناء المحافظة الداعمين لحفظ التراث العراقي الاصيل). وتغنى المطربون باغاني من مقام الاوج والحكيمي، ومقام البنجكاه.



# عجرم سفيرة بستان الأطفال

**بيروت - الزمان**

شاركت المطربة اللبنانية نانسي عجرم متابعيها مقطع فيديو عبر حسابها الشخصي على موقع (إنستغرام) ، أعلنت من خلاله أنها أصبحت سفيرة بستان الأطفال الذي يتضمن أهم البرامج التعليمية والترفيهية للطفل العربي.و وجهت عجرم من خلال الفيديو دعوة للأطفال بمتابعة الأفلام والمسلسلات وكل ما هو جديد من البرامج الذي يقدمها (بستان الأطفال) حيث قالت: (أيام الطفولة من أجمل الأيام بحياة الإنسان .. أيام الصدق والبراءة والتعلم .. مبسوطة إني أكون سفيرة بستان الأطفال اللي بيجمع أهم البرامج التعليمية والترفيهية للطفل العربي .. احضروا معي على بستان الأطفال أفلام ومسلسلات انا اتربيت عليها و أشياء جديدة حابة أحضرها مع ولادي .. بحبكم كتير .. نانسي عجرم)، حسب صحيفة الوفد.و ظهرت عجرم في الفيديو مرتدية بلوزة أنيقة باللون الوردي، كما اعتمدت تصفيفة شعر بسيطة ومكياجًا ناعمًا عكس رقة ملامحها، ولكن بدا عليها زيادة ملحوظة في وزنها، واختلاف في شكلها مع تغيرات بسيطة في ملامحها كما بدا وجهها منتفخًا، ما أثار صدمة جمهورها ومعجبيها مرجحين أنها قد تكون حاملاً بطفلها الرابع.

نانسي عجرم

## تفاحة رياض

اذا وقعت مني قبعتي وانا نائم افز لانام ! يقول الجواهري الذي توفي عن 90 عاما ويزيد،لكن الدكتور عبد الحسين شعبان في (اطراف الحديث) قال لي : عندما بلغ ابو فرات الـ 84 كتب قصيدة (تسعون ينقصها ست ويأتي بعدها العدم ) كان ينتظر بعدها أن يموت في التسعين ؛ ولكنه زاد على المئة عام هجرية ؛ وبهذا كان عمر الجواهري اطول من عمر الدولة العراقية ب 20عاما !) وتلك من سمات شهرته والتعريف به ؛ اقتناها من محل مجاور لمشفى في اذربيجان ولا اظن ان احدا من ورثته يدلي بتصريح بهوية مالكها الان.والقبعة لو وجدتها ملقاة على الارض فلن تكترث لها لكنها في حالة اعتمارالجواهري لها صارت من جواهريته الخاصة.

واذكر حين كان نعمل في مجلة مجلتي والمزمار استطاع رسام الكاريكاتير الشهير ضياء الحجار ان يحصل من ميادة نزار جعفر العسكري ابنة سلوى ساطع الحصري على نظارتين له ذهبية وفضية يكتب لي مانصه : كنت البسها كمودة في السبعينات ؛ الفضية لطشها مني سامي الزبيدي بوعد خاص للاسف وبقيت عندي الذهبية وهي تحفة بمحفظتها الاصلية والتي تعود لاكثر من مئة سنة وقبل ان تتحول بلاد الشام الى عدة دول .

وانا المتحدث اهداني رياض احمد ذات يوم تفاحة من شهربان ديالى تعادل حجم بطيخة من بطيخ الجلام بسامراء وقال لي يومها : (خويه آنه مودع خلي هاي للذكرى)... وكان أن رحل بعد ايام من حوار بيني وبينه لعل نص الكلام المسجل قد ضاع من ارشيف الاذاعة او نهب . وظلت تفاحة رياض عندي زمنا طويلا حتى تعفنت ولم يكن ممكنا يومها الاحتفاظ بها تحت درجة حرارة 70 -كما يجب ان نفعل مع لقاح كوفيد 19.

لكاظم الحجاج ما أحفظه ( أجمل بيت في الدنيا التفاح لكن الساكن في الاعماق الدود )!

يقال : ان العطر يفرق (حسب خرافة الجدات وقبل تفسير إبن سيرين في المنامات ) .عندي قارورة عطر فرنسي الرنين أهديته له .فكان رده : هذا عطر خليجي سوف اتبرع به لصديق !!

**مجيد السامرائي**

عمان

# ملابس فرقة كورية في مزاد

□ بيفرلي هيلز -وكالات - يعرض أفراد فرقة (بي تي اس) لموسيقى البوب الكورية، الملابس التي إرتدوها في كليب أغنية داينامايت في مزاد علني، في بيفرلي هيلز إذ أشار المدير التنفيذي لصالة المزادات (أنها المرة الأولى التي يبيع فيها الفريق ملابسهم). ومن المتوقع أن تقدر هذه الملابس ما بين 20 ألف دولار و 40 ألف دولار، وفق تقديرات دار مزادات جوليان، الذي يشمل أيضاً قبعات، قمصان، وقبعات وأحذية رياضية وسراويل إرتداها أفراد فريق الصبية الكوري الجنوبي في آخر أغنياتهم المصورة. ويعود ريع المزاد لجهة خيرية وهي مؤسسة ميوزيكيرز التي تمول رامج للرعاية الصحية والاجتماعية للموسيقيين ومنهم عشرات الآلاف الذين فقدوا مصدر رزقهم بسبب تفشي كورونا.

# مسابقة لتجمع فناني العراق بإسم الشهيد مهنا

**بغداد -الزمان**

في الذكرى السنوية الاولى لأستشهاد المصور الفوتغرافي أحمد مهنا الذي استشهد أثناء تغطيتة لاحتجاجات تشرين ،اعلن تجمع ( فنانو العراق ) تنسيقهُ لتنظيم وأطلاق مسابقة كبيرة تضم مشاركات محلية ودولية بأسم مهنة الذي رافقت عدستة جميع المعارك التي خاصتها القوات الامنية ضد عصابات داعش الارهابية ، حيث ستعرض الصور المشاركة على لجنة دولية لأختيار الافضل ما بينها ووفق المعايير التي سيعلن عليها لاحقاً ؛ كما دعا التجمع وفقا لصفحته في (فيسبوك) (وزارة الثقافة والسياحة والاثار والنقابات والجمعيات الفنية والثقافية بتسمية بعض أنشطتها بأسم الشهداء والمضحين وفاءٍ لما قدموه خدمة لعراقنا الحبيب).

أطفال معجبون بكاميرة أحمد مهنا

## أنت والنجوم

**الحمل**

تكون الاجواء متفائلة وداعمة لتحرّكاتك وخطواتك. يوم السعد الاربعاء.

**الثور**

يهتف قلبك من جديد وتكون مستعداً لإعادة النظر ببعض الاخطاء وطيّ الماضي.

**الجوزاء**

تقلق أو تضطرب لبعض الأمور وتشعر بالحاجة إلى الحنان والرعاية.

**السرطان**

ترغب في الترفيه عن نفسك وممارسة هواية جديدة.رقم الحظ9

**الاسد**

تحاول التهرب من بعض المسؤوليات الصعبة تجاه الشريك ولكن من دون جدوى.

**العذراء**

تتمتع بصحة ممتازة ومعنويات عالية وتقرّب شخصيتك الجذابة إليك المحيطين بك.

**الميزان**

تشعر بالارتياح نوعاً ما وتستفيد من بعض الفرص في حياتك الاجتماعية والمهنية.

**العقرب**

حين تجد أن الصفات التي يتمتع بها الشريك مؤثرة، تضطر إلى معاملته بالمثل.

**القوس**

الصحة هي أغلى ما عند الإنسان، بالرياضة والانتباه إلى المأكولات تحافظ عليها.

**الجدي**

تبحث قضية مالية ملحّة وتضطر ربما إلى تسويات،رقم الحظ

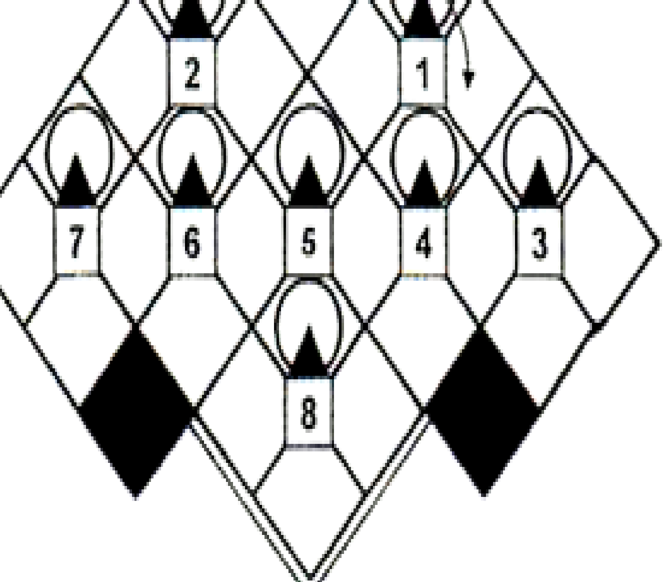
**الداو**

هنالك من يضع العراقيل في طريق تطوير العلاقة بالشريك، لكنّك تتخطى ذلك.

**الحوت**

لا تترك ترسبات الماضي تتغلغل إلى داخلك وتسبب لك اضطراباً وانزعاجاً.

## رباعيات




اكتب مرادفات ومعاني الكلمات الرباعية والمشتركة فيما بينها بحيث تسير وفق اتجاه السهم: (ممثلة خليجية):

1-تخصص دراسي جامعي
2-صوت الافاعي
3-واحة اماراتية
4-مدينة سعودية
5-من اسماء السيف
6-معدن ذكره القرآن الكريم
7-نادي رياضي عربي
8-مطربة كويتية




# الزمان

AZZAMAN.COM

يومية عربية دولية مستقلة

Log on for all news and reviews:www.azzaman.com

20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK

write to:writers@azzaman.com

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6831 الإثنين 20 من ربيع الثاني 1442 هـ 7 من كانون الاول (ديسمبر) 2020م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6831 Monday 7/12/2020


زمان جديد

## على منصة العمران

حين تسأل من يدعو لايدلوجيا او فكر عن فاعلية فكره في بيئة منظومته يجيبك وكأنك سألته لماذا يجب ان يقام ما تفكر به؟

الاسلامي يشرح مزايا الاسلام وقيمه وعدالته في حكمه وان النماذج التي ظهرت هي عبارة عن مسوخ جاهلة عارية متوارية، اجابة كيف تعني التحدث عن آليات وبرامج تتفاعل مع العصر وما انتجته دراسة المثاني؟

كذلك من يزعم انه علماني او لبرالي وتجد ان طرحهم كله لماذا يجب ان يحكم بالليبرالية او بالعلمانية وان سالته كيف هذا يجيبك ايضا بأهمية الحكم بالعلمانية لما نراه من نماذج زعمت الاسلام فكانت نماذج لا تحتاج تعريفا، سواء كانت كذا او كذا الأمر سيان فالوصف لسلطات جبرية ولم ير اسلاما... فهو اذن نظام عاجز عن اقامة دولة، طيب يا سيدي الم تك المائة سنة السابقة تحكمها علمانية، وظهر الاجتثاث ايضا والاقصاء والتهميش وكل ما تنكره مما تصفه... وتتكرر نفس القضية ان لا احد يجيبك عن الكيفية في تطبيق فكره بدون اقصاء او تهميش، رغم انه يلغي الاخرين وهو على الشاطئ ولا يطرح سبيلا للتفاهم بين المتباينين، وهذا مستقبله الطغيان.

هذه المشكلة هي خلل بنيوي في العقلية السلطوية عموما في منطقتنا وغيرها وليست تخص العرب فقط او اية قومية بل الجميع في ذات التوصيف وسبل التفاعل مع الفرص (انا وليس غيري ومن بعدي الطوفان) لكنه لا يأتي الا بأسوأ ما في غيره والتخلف والاحزان، لماذا تظهر في منطقتنا، فلان أيدولوجيات متضاربة تتصارع فيها على فراغ، وتظهر في سلطات الغرب ايضا عندما تظهر تحديات ايدلوجيا مخالفة على ارض الواقع، كما نرى اليوم رفض الاخر والتهميش باسم الحرية والحفاظ على نمط وضعته الرأسمالية.

المشكلة تتلخص بالتالي

1- الفهم لفكر يطرحه ومدى تطابق النظرية مع الواقع عمليا، تطرح امنيات مع فرضيات لاواقع لها واحلام بلا معطيات او آليات.

2- لا يوجد برامج بنيوية ذات نظرة شمولية وانما ارهاصات مطعمة بايدلوجيا يبني عليها منظومات ظلم هربا من ظلم، فشعار منظومة تنمية التخلف هو، "اننا نحب الظلم ونحب ان نظلم ولكن نكره الظلم حين يقع علينا" فلا تمسي الأيدولوجيا الا مَعْبَرًا لاحتلال مكان الظالم بلا خطة او برنامج لإحقاق العدل، فاذا ما منع الظالم عن ظلمه ظن كل الظن هناك من يريد ظلمه. فان قلت له يا سيدي انت تظلم الاخرين، فالجواب: لا... انما هؤلاء خطر على النظام ولابد من ازاحتهم، يا سيدي اليس هذا منطق من ظلمك؟ لا.... انا شيء مختلف عن ذاك؟

الحق اقول لكم ان الامر يحتاج الى هدنة مع الذات وحوار لنتعرف الى كيف ندخل الاصلاح والتطور والرفاهية لأهلنا، وان العمران شيء والايدلوجيا شيء آخر فتعالوا معا على منصة العمران واتفقوا على الكلمة السواء في التطور، اما كيف فبوضع برنامج شامل هو ما يناقش وليس الأيدولوجيات عندها سنعرف جواب كيف نرتقي، ستتعارف الايدولوجيات وتتنحى أحدها امام الاخرى الانسب.

**صالح البدراني**

# مراهقة تمنحها مجلة تايم لقب طفل العام

□ كولورادو –وكالات – قالت عالمة ومخترعة مراهقة، منحتها مجلة تايم الأمريكية لقب طفل العام لعام 2020والذي منح لأول مرة، إنها (تأمل في إلهام الآخرين لابتكار حلول لمشاكل العالم.وابتكرت غيتانجالي راو، البالغة من العمر 15 عاما، تقنيات تشمل جهازا يمكنه التعرف على الرصاص في مياه الشرب وتطبيقا يكتشف التنمر الإلكتروني.وقد تم اختيارها من بين أكثر من 5آلاف مرشح أمريكي للحصول على اللقب البارز.وقالت راو(إنه إذا كان بإمكاني القيام بذلك، فإنه يمكنك القيام به، ويمكن لأي شخص القيام به).وفي مقابلة مع مجلة تايم أجرتها معها الممثلة والناشطة في المجال الإنساني أنجلينا جولي، قالت راو (إنها لا تشبه عالمك النموذجي). وأضافت قائلةَ(كل ما أراه على شاشة التلفزيون هو أن العالم رجل كبير في السن، وعادةً ما يكون رجلا أبيض). وتابعت قائلة (لقد بات هدفي فعلاً ليس فقط ابتكار أجهزتي الخاصة لحل مشكلات العالم، ولكن أيضا لإلهام الآخرين للقيام بذلك أيضا، لأنه من التجربة الشخصية ليس من السهل ألا ترى أي شخص آخر مثلك). وقالت راو، وهي من ولاية كولورادو الأمريكية(إن هناك العديد من القضايا التي تحتاج إلى حل). وأضافت قائلة لمجلة تايم (إن جيلنا يواجه العديد من المشاكل التي لم نشهدها من قبل، ولكن في نفس الوقت نواجه مشاكل قديمة لا تزال قائمة).وتوضح قائلة(مثلاً، نحن نجلس هنا والعالم يواجه وباءً جديداً، وما زلنا نواجه مشكلات تتعلق بحقوق الإنسان، وهناك مشكلات لم نكن مسؤولين عنها ولكن يتعين علينا الآن حلها مثل تغير المناخ والتنمر عبر الإنترنت مع دخول التكنولوجيا). وتعد جائزة مجلة تايم هي أحدث وسام لراو. فقد أطلق عليها سابقا لقب (أفضل عالم شاب في أمريكا) لاختراعها اختبارا سريعا ومنخفض التكلفة لاكتشاف المياه الملوثة بالرصاص.وكانت مجلة تايم قد بدأت في تسمية رجل العام في عام 1927 ثم قامت بتحديث اللقب لاحقا إلى شخصية العام.وفي العام الماضي، كانت غريتا ثورنبرغ، الطالبة السويدية التي ألهمت حركة عالمية لمكافحة تغير المناخ، أصغر شخص تختاره المجلة على الإطلاق.وقالت مجلة تايم إن: اللقب الجديد (طفل العام) يعد مقياسا للزعماء الصاعدين من الجيل الأصغر في أمريكا). ومن المقرر أن يعلن الأسبوع المقبل عن شخصية العام لسنة 2020.

## العثور على نمر مقطوع الرأس في حديقة تايلاندية

□ بانكوك (أ ف ب) – عثرت السلطات التايلاندية على رأس مقطوع عائد لنمر خلال عملية في حديقة حيوانات مزيفة على الحدود مع لاوس تشتبه في أنها تابعة لشبكة غير قانونية للاتجار بالأجناس البرية.وضبطت السلطات خمسة نمور حية في حديقة (موكدا تايغر بارك أند فارم)، إضافة إلى أجزاء من جسم حيوانات أخرى. ووُضعت الحيوانات الحية في ملجأ لحماية الحيوانات البرية.وكان المتنزه الواقع في مقاطعة موكداهان قد أعلن قبل خمس سنوات ولادة ستة أشبال، غير أن فحوصا للحمض النووي أظهرت عدم وجود أي رابط بين النمور الخمسة التي عُثر عليها حية أو الحيوان السادس المقطوع الرأس، مع حيوانات أخرى في المتنزه.وتدفع هذه النتائج إلى الاعتقاد بأن هذه الحديقة المزيفة كانت تُستخدم موقعا لاحتجاز الحيوانات البرية بعد تهريبها من لاوس وفيتنام.وقال مسؤول في هيئة إدارة المتنزهات الوطنية والثروة الحيوانية والنباتية لوكالة فرانس برس (هم حائزون ترخيصا لحديقة حيوانات لكنهم أكدوا أن منشآتهم غير جاهزة للبدء بالعمل).وأضاف (تلقينا معلومات من وكالات دولية مختلفة بشأن أنشطة غريبة تقوم بها حديقة الحيوانات هذه).وتبحث السلطات عن صاحب حديقة الحيوانات الذي لم يكن موجودا خلال العملية ، لاستجوابه وفق هذا المسؤول. وكانت حديقة الحيوانات تضم 28 نمرا في 2013 ثم ازداد العدد إلى 50 بعد خمس سنوات، وفق جمعية (وايلدلايف فرندز فاونديشن تايلاند) المدافعة عن البيئة. وفي 2020 تراجع العدد إلى 25. وقد تراجع عدد النمور في العالم من مئة ألف قبل حوالى قرن إلى أقل من أربعة آلاف حاليا.

### ضبط 2,5 طن من الكوكايين في كوستاريكا

# خاتم يدخل موسوعة غينيس بأكثر من 12 ألف ماسة



□ أوتار براديش –وكالات – دخل خاتم على شكل زهرة مرصّع بأكثر من 12ألف ماسة موسوعة غينيس للأرقام القياسية، لكن صانع هذه الجوهرة وهو صائغ هندي في الخامسة والعشرين من العمر فخور به إلى درجة رفض طرحه للبيع. وتضم هذه الجوهرة المسماة ذي ماريغولد –خاتم الازدهار، 12638ماسة وتزن ما ينوف عن 165غراما.وقال الصائغ هاريش بانسال، من ولاية أوتار براديش في شمال الهند، الجمعة(إن الجوهرة مريحة ويمكن حملها بسهولة).وقد رأى هذا المشروع الحلم النور قبل عامين حينما كان الصائغ يدرس تصميم المجوهرات في مدينة سورات في غرب الهند المصنفة من أبرز مواقع صناعة الماس في البلاد. وأوضح بانسال (لطالما أردت تصميم جوهرة تضم أكثر من عشرة آلاف ماسة، وعلى مر السنوات، استغنيت عن تصاميم وأفكار كثيرة للتركيز حصرا على هذا الهدف).وكان بانسال حطم الرقم القياسي السابق المدرج في موسوعة غينيس أيضا في الهند والعائد إلى خاتم مرصّع بـ 7801ماسة. وتلقى بانسال عروضا كثيرة للاستحواذ على هذه الجوهرة لكنه أكد (أنه لا نية لبيعها حتى الساعة. إنها مسألة فخر لنا وهي لا تُقدّر بثمن).

كما ضبطت سلطات كوستاريكا أكثر من 2,5طن من الكوكايين وأوقفت ستة أشخاص كانوا ينقلون المخدرات على متن قارب قرب سواحل البلاد على الكاريبي، على ما أعلنت وزارة الأمن العام الجمعة.وأشارت الوزارة في بيان إلى (أن العملية أطلقت صباح الخميس فيما كان المركب يبحر مع ستة أشخاص على متنه هم خمسة رجال من كوستاريكا وآخر من هندوراس، قبالة شاطئ كاهويتا السياحي على سواحل الكاريبي).ورصدت طائرة تابعة للشرطة القارب وبعثت السلطات بسفن لملاحقته.وذكرت الوزارة (أن الأشخاص الذين كانوا على متن القارب تركوه عند شاطئ مجاور وحاولوا الهروب على القدمين لكن ما لبثت الشرطة أن أوقفتهم.وتشكل كوستاريكا وبلدان أخرى في أمريكا الوسطى معبرا رئيسيا للاتجار بالكوكايين المنتج في أميركا الجنوبية والمعد للتهريب إلى الولايات المتحدة وأوروبا.

### فتى ينجو من حادثة سقوط من الطبقة 19

# هيكل عظمي متميز بمزاد في جنيف

□ جنيف) 6-12-2020 ,أ ف ب) – سيكون هيكل عظمي مميز لـ (نمر سيفي) تم اكتشافه أخيراً في أرض مزرعة أمريكية، من بين نحو 40قطعة من التاريخ الطبيعي تباع ضمن مزاد علني الثلاثاء في جنيف.وقال مدير مركز أوتيل دي فانت للمزادات في جنيف برنار بيغيه لوكلة فرانس برس إن (لهذه المتحجرة طابعاً استثنائياً نظراً إلى مدة حفظها البالغة 37مليون سنة، وكذلك نظراً إلى كونها مكتملة بنسبة 90في المئة).وأوضح أن (العظام القليلة المفقودة أعيد تكوينها باستخدام طابعة ثلاثية الأبعاد)، مشيراً إلى (أن العظام ممغنطة في هيكل عظمي من الحديد الأسود)، مبرزاً (التباين بين ما هو قديم للغاية والتقنيات الحديثة).وقُدر بما بين 60ألف فرنك سويسري و 80ألفاً (بين 55380يورو و 73840يورو) سعر هذه المتحجرة من هوبلوفونوس، وهو الاسم العلمي لهذا النوع من الوشق الكبير جداً ذي الأنياب السيفية الذي كان طوله يبلغ 1,20متر.وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال جامع المتحجرات السويسري يان كوينن، وهو أيضاً مالك قطع أثرية أخرى، إن (العثور على هذه المتحجرة تم في ولاية ساوث داكوتا خلال الموسم الأخير من الحفريات، في وقت قريب من نهاية صيف



على صعيد آخر نجا فتى تشيكي في الخامسة عشرة من العمر الجمعة الماضية من حادثة سقوط من الطبقة التاسعة عشرة من مبنى في براغ، على ما أعلنت الشرطة وعناصر إغاثة ووسائل إعلامية.وقالت الناطقة باسم الشرطة في العاصمة التشيكية إيفا كروباكوفا لوكالة فرانس برس (تلقينا نداء استغاثة إثر حادثة سقوط من الطبقة التاسعة عشرة في أحد المباني).وأفادت وسائل إعلام محلية أن الفتى نجا بفضل سقوطه عند سقف فوق مدخل المبنى، وهو أدخل إلى غيبوبة اصطناعية وفق هيئات الطوارئ في براغ.وذكرت هيئات الطوارئ عبر تويتر أن (الفتى البالغ 15عاما نُقل إلى المستشفى وهو مصاب بجروح خطرة في الرأس والحوض. (وتحقق الشرطة في سبب الحادثة التي وقعت في حي واسع في ضاحية براغ الجنوبية، وفق كروباكوفا.

# منقبون عن الذهب عالقون داخل منجم في نيكاراغوا

□ ماناغوا- (أ ف ب) - علق عشرة منقبين عن الذهب على الأقل الجمعة في منجم غير مستوف لشروط السلامة في جنوب نيكاراغوا، بعدما باغتهم انزلاق للتربة في داخل نفق، على ما أفادت وسائل إعلام رسمية.

وقالت الناطقة باسم الحكومة روزاريو موريو وهي زوجة الرئيس دانيال أورتيغا، في تصريحات أوردها موقع "إل 19 ديجيتال" الرسمي إن "وحدات إنقاذ للرفاق المسعفين" تعمل حاليا "للاستجابة للحالة الطارئة".

وأفادت إذاعة "راديو يا" أن حادثة الانزلاق التي وقعت الجمعة أدت إلى "دفن" عشرة أشخاص كانوا موجودين في النفق.

وذكرت صحيفة "لا برينسا" من ناحيتها نقلا عن شهود أن ما لا يقل عن 15شخصا عالقون حاليا في داخل المنجم. وأشارت السيدة الأولى إلى أن الحادثة وقعت في منجم في منطقة لا إسبيرينزا في مقاطعة ريو سان خوان جنوب نيكاراغوا على بعد أكثر من مئتي كيلومتر جنوب شرق العاصمة.ولم تعط روزاريو موريو تفاصيل بشأن عدد المنقبين غير المحترفين العاملين في المنجم، وهم أشخاص ينقّبون لحسابهم الشخصي بحثا عن الذهب. كما لم تتحدث عن أي وفيات أو إصابات محتملة.

واكتفت بالقول "نأمل ألا نكون أمام مأساة أكبر".وقد علقت عمليات الإغاثة ليلا لاستئنافها السبت، وفق "راديو يا". وتضم نيكاراغوا حوالى ثلاثة آلاف منقّب غير احترافي، إضافة إلى أكثر من خمسة آلاف موظف في شركات منجمية في البلاد.

## لوبيز سعيدة بجائزة موسيقية

□ لوس انجلوس –وكالات – عبّرت المغنية العالمية جينيفر لوبيز عن سعادتها بالجائزة التي تلقتها من بيلبورد أيقونة النسار في الموسيقى وذلك بمنشور لها في صفحتها الرسمية على أحد مواقع التواصل الاجتماعي مرفقة بصورة لها مرتدية فستاناً أبيض مثيراً ومستلقية على جنبها فيما اتكأت على مرفقها وعلقت (أنا ممتنة حقًا وتأثرت بعمق. هذا الشرف هو مميز بشكل خاص لأنه يعطي الإحساس وكأنه بدائرة كاملة. إذا كانت موسيقاي قد خلقت ذكرى جميلة لشخص ما ، فلا توجد مكافأة أكبر من ذلك).

على صعيد آخر احتفلت النجمة العالمية باريس هيلتون بعيد ميلاد صديقتها النجمة العالمية بريتني سبيرز على طريقتها الخاصة، ونشرت عبر صفحتها الخاصة على موقع التواصل الإجتماعي مقطع فيديو تضمن عدداً من الصور لهما .وأرفقت الفيديو برسالة معايدة لسبيرز قالت فيها(عيد ميلاد سعيد بريتني سبيرز!.. الكثير من الذكريات الممتعة معًا.. يا لك من روحك الحلوة، جميلة مَن الداخل والخارج وقلبك من الذهب، أتمنى لك الأفضل وأرسل لك الكثير من الحب).

وكانت أثارت هيلتون مؤخراً الجدل حول ارتباطها الرسمي وخطوبتها على حبيبها كارتر ريوم، بعد صورة نشرتها لهما .وظهرت باريس في الصورة الى جانب كارتر، وهما يقفان أمام صورة قلعة ديزني الشهيرة، واختارت باريس لجلسة التصوير هذه، فستانا أسود من الدانتيل، أما هو فارتدى بدلة رسمية باللون الكحلي.

وعلقت باريس على الصورة(لقد عاشا في سعادة دائمة مثل النهاية السعيدة للقصص الخيالية المعروفة على شاشة ديزني).